

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

اقضية لبنان

بعبدا

(محافظة جبل لبنان)

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان



اهداءات ٢٠٠٢

مركز دراسات والبحوث الدول النامية

أ.د/ مصطفى السيد

أقضية لبنان
الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي
قضاء بعبدا
(محافظة جبل لبنان)

أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء بعبدا

(محافظة جبل لبنان)

11

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتصليح: سوسن ضو

تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد حاوي

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدفة أن أقدم هذا العمل القيم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال. فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يفتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأفضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأفضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويب البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأفضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأفضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان

مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيبا

عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروع الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأفضية المحيطة بفرعهم، كما طلب إليهم الاستمارة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيبات الستة وعشرون عن الأفضية اللبنانية دراسات «مونتوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأفضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأفضية، وبهذا تكون هذه الكتيبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتخصص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأفضية ومدى تأثيرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشويه شواذب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشواذب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من التمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويب البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسنة عن الكتيبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمرح المعطيات الإحصائية للسكان والمسكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للبناني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علماً تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة

مدير مشروع

تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان

رئيس مركز الأبحاث

في معهد العلوم الاجتماعية

الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيب قضاء بعدا

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية
د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والضيافة:

د. شريف شمس الدين، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الأول

شارك في جمع المعلومات:

علي شداد، مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة
ليلي شمس، مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة
جيزيل فرحات، مركز الخدمات الإنمائية - عين الرمانة

مراجعة بيانات ومعلومات:

رانيا أبو الحسن

المحتويات

١٣	الفصل الأول: الموقع الجغرافي والإدارات العامة
١٣	١-١ الموقع في المحافظة
١٤	٢-١ البلدات المحاذية لحدود القضاء
١٥	٣-١ الطبيعة الجغرافية والمناخية
١٧	٤-١ قرى القضاء
١٩	٥-١ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية
٢٥	الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية
٢٥	١-٢ عدد السكان
٢٦	٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس
٢٧	٣-٢ الهجرة
٣٥	الفصل الثالث: السكن وخصائصه
٣٥	١-٢ أنواع السكن
٣٩	٢-٢ أشكال الحياة
٤١	٣-٢ كثافة الإشغال
٤١	٤-٢ التجهيزات السكنية
٤٢	٥-٢ الخدمات المتعلقة بالسكن
٤٣	٦-٢ مشاكل السكن
٤٥	٧-٢ دراسة الإحصاء المركزي/المباني والمؤسسات
٥٣	الفصل الرابع: أحوال المعيشة في القضاء
٥٥	١-٤ تبعا في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة
٥٩	٢-٤ حصة تبعا من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان
٦١	٣-٤ الأوضاع المقارنة تبعا في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل

٦٤ ٤-٤ على سبيل الخلاصة

٦٧ **الفصل الخامس: التعليم والمنشآت التعليمية**

٦٧ ١-٥ توزع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة

٦٨ ٢-٥ التجهيز المدرسي

٧١ ٣-٥ المهنيات

٧١ ٤-٥ الجامعات

٧٢ ٥-٥ التأخر المدرسي

٧٤ ٦-٥ التسرب المدرسي

٧٧ **الفصل السادس: الموارد الطبيعية**

٧٧ ١-٦ الأراضي الزراعية، الأحياء والغابات

٧٩ ٢-٦ الثروة المائية

٨١ **الفصل السابع: القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي**

٨١ ١-٧ الزراعة

٨٥ ٢-٧ الصناعة

٨٥ ٣-٧ الحرف

٨٦ ٤-٧ خدمات تجارية ومصرفية

٨٩ ٥-٧ الحياة المهنية

٩٥ **الفصل الثامن: المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية**

٩٥ ١-٨ قلاع وآثار تاريخية

١٠١ ٢-٨ مطاعم وأماكن ترفيه

١٠٥	الفصل التاسع: الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية
١٠٥	١-٩ الأندية الرياضية
١٠٧	٢-٩ المنظمات الشبابية
١٠٩	٣-٩ الجمعيات الأهلية
١١٠	٤-٩ الجمعيات الاجتماعية
١١١	٥-٩ الهيئات الفاعلة

١١٣	الفصل العاشر: الصحة والبيئة والمنشآت
١١٣	١-١٠ المنشآت الصحية
١١٥	٢-١٠ طبيعة عمل المنشآت الصحية
١١٧	٣-١٠ المراكز الصحية
١١٨	٤-١٠ حملات التلقيح
١٢٠	٥-١٠ الإعاقة
١٢٤	٦-١٠ الصحة الإنجابية

١٢٥	الفصل الحادي عشر: شبكة النقل ووسائلها
١٢٥	١-١١ محاور المواصلات
١٢٨	٢-١١ وسائل النقل
١٢٨	٣-١١ وسائل النقل العام
١٢٨	٤-١١ وسائل النقل الحكومية
١٣٠	٥-١١ وسائل النقل الخاصة
١٣٤	٦-١١ المرافق العامة للنقل الجوي
١٣٤	٧-١١ المرافق العامة للنقل البحري

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامة

١-١ الموقع في المحافظة :

يقع قضاء بعيدا، وسط محافظة جبل لبنان ما بين قضاءي المتن وعاليه. وهو يمتد، كما على المصور المرفق، ما بين قضاء زحلة الذي يحده من ناحية الشرق، والبحر الذي يحده غرباً بواجهة ضيقة بين محلة الجناح شمالاً ومحلة المدورة جنوباً.

إشارة إلى أن مبنى مطار بيروت (قاعات المسافرين) تابع لبلدية برج البراجنة وبالتالي لقضاء بعيدا في حين مدارج الإقلاع والهبوط والمساحات المحيطة تابعة لبلدية الشويفات في قضاء عاليه^(١).

أما المعلم الطبيعي الذي يشكل حدوده الشمالية مع قضاء المتن، فيرسمها مجرى نهر بيروت ابتداء من تحويلة فرن الشباك وتوجهاً نحو الداخل، في حين ترسم طريق بيروت - دمشق الدولية معظم حدوده الجنوبية مع قضاء عاليه.

يتميز هذا القضاء بكونه أصغر الأقسية في محافظة جبل لبنان من حيث المساحة، مركز القضاء هو بلدة بعيدا التي تستضيف مركز المحافظة في آن معاً.

أعلى جبال هذا القضاء هو جبل الكنيسة الذي يشكل حدوده الشرقية مع قضاء زحلة. وتقع على حدوده الشرقية عدة قرى أهمها ترشيش وكفرسلوان وحمانا بارتفاع يبلغ ١٤٠٠ متر في ترشيش عند شمال القضاء حيث يقترب من جبل صنين، ويتحدر إلى ١١٠٠ متر في جنوبه عند حمانا.

١- بلدية برج البراجنة (مقالة).

أهم أودية القضاة وادي نهر بيروت الفاصل بينه وبين قضاء المتن. إشارة إلى أن الجزء من هذا الوادي الممتد بين حمانا والعبادية يعرف باسم الشاعر الفرنسي الشهير «لامارتين» الذي تغنى به.

١-٢ البلديات المحاذية لحدود القضاء :

وترتسم حدود القضاء عقارياً بمجموعة قرى تنتشر على الشكل الآتي:

١- القرى الواقعة على الحدود الشمالية للقضاء هي من الساحل إلى الداخل: الغبيري، الشياح، عين الرمانة، فرن الشباك، الحازمية، اليرزة، الجمهور، عاريا (حيث يضيّق عرض القضاء بشكل لافت عند هذه القرية الواقعة في مضيق بين قضاة عاليه والمتن)، فالقصبية، صليما، جوار الحوز، ترشيش.

٢- القرى التي تشكل حدوده الشرقية وتفصله عن قضاء زحلة هي من الشمال إلى الجنوب: ترشيش، كفرسلوان، حمانا، عين الصحة.

٣- القرى التي ترسم بمناطقها العقارية حدود القضاء الجنوبية وتفصله عن قضاء عاليه هي من الساحل إلى الداخل: برج البراجنة، تحويطة الغدير، كفرشيماء، وادي شحرور، بعبداء، الجمهور، عاريا، شويت، بعلمشميه، رأس الحرف، الشبانبة، عين الصحة.

أقرب المدن السورية إلى القضاء هي العاصمة دمشق وتقدر المسافة التي تفصل بين بعبداء ودمشق بـ ٨٥ كلم.

أما مركز القضاء فهو بعبداء وهي مدينة تمتاز بقربها من العاصمة إذ تقدر المسافة الفاصلة بينهما بـ ٧٠ كلم، كما تحتضن القصر الجمهوري، إلى جانب عدد لا يستهان به من السفارات، بالإضافة إلى السرايا التاريخية الكبيرة التي تضمّ معظم الإدارات الحكومية، كما والمؤسسات العامة التي تسيّر شؤون القضاء وشؤون المحافظة.

يعرف هذا القضاء باسم المتن الجنوبي قياساً على قضاء المتن بمركزه جديدة المتن والذي يطلق عليه المتن الشمالي. ويطلق اسم المتن الساحلي على بعبداء

وجوارها وحتى خراج العبادية ليطلق المتن الأعلى على القسم المتبقي من هذا القضاء من الشبانية وقبيع وحمانا وفالوغا وصولاً إلى قرنايل وكفرسلوان وترشيش.

٣-١ الطبيعة الجغرافية والمناخية :

على صعيد الميزات المناخية، ينقسم قضاء بعيدا إلى ثلاث مناطق مناخية مختلفة بحسب دراسة غوتبيه وباز^(١):

١- القسم الساحلي المعتدل وهو المنطقة الغربية من القضاء التي تطل على البحر بدءاً من الغبيري وبرج البراجنة، وانتهاء ببعبدا وجوارها.

٢- السفوح المتوسطة المعتدلة التي تتأثر عليها معظم قرى القضاء.

٣- قمم السفوح العالية الباردة في جبل الكنيسة حيث تغطي الثلوج قمم هذه الجبال معظم أيام الشتاء.

يبلغ متوسط عدد الأيام الماطرة سنوياً ٧٣ يوماً على ساحل القضاء مقابل ٦٦ يوماً على مرتفعاته وتتوزع المتساقطات على ثلاثة فصول من السنة هي الخريف والشتاء والربيع بمتوسطات تبلغ على التوالي (الجدول ١-١) ١٤ يوماً و٣٩ يوماً و٢٠ يوماً على الساحل وتنقص بعض الشيء على المرتفعات. أما في توزع المتساقطات على أشهر السنة، فيحتل كانون الثاني مركز الصدارة أيضاً يكن الموقع الجغرافي: الساحل أو الجبل (١٤ يوماً و١٣ يوماً) لتتناقص أعداد الأيام تدريجياً كلما ابتعدنا عن هذا الشهر حيث تصبح بحدود اليوم الواحد وسطياً في أيلول، ويحدود الثلاثة أيام في أيار.

أما عن كمية الأمطار التي تهطل سنوياً فقد احتسبنا معدلين، أحدهما للساحل وآخر للمرتفعات وقد بلغ معدل الهطول ٩٢٤ ملم على الساحل مقابل ١٢٣ ملم على المرتفعات^(*).

١- 1960، Gauthier et Baz, Ministère de l'agriculture, Service Statistique, Tome 1 et 2, 1960-1

❖ احتسب المعدل الساحلي كمتوسط لمعدلات المرصد في العريانية والجمهور وجامعة مار يوسف. أما المعدل الآخر فكان متوسط معدلات مرصد أرضون ورأس المتن والقرية، عن الجدول ٦.

الجدول ١-١: متوسطات تواتر الهطول / الأيام الماطرة حسب الناحية والفصل والشهر(++)

ناحية الجبل الأوسط	ناحية الساحل الأوسط	
١٩.٤	٢٠.١	ربيع
٣٥.٣	٣٨.٦	شتاء
١١.٣	١٣.٨	خريف
٢.٧	٢.٨	ايار
٥.٧	٦.٢	نيسان
١٠.٩	١١	آذار
١١.٦	١٢.٢	شباط
١٢.٨	١٣.٩	كانون الثاني
١٠.٩	١٢.٤	كانون الأول
٧	٨.١	تشرين الثاني
٣.٥	٤.٤	تشرين الأول
٥	١.٢	ايلول
٦٦.٢	٧٣	المجموع السنوي

المصدر: أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية، مديرية الطيران المدني، مرصد كسارة.

❖ تم احتساب هذه المتوسطات استناداً إلى ١٨ مركزاً للرصد تراوح ارتفاعاتها بين ٢٠م و٧٢٠م عن سطح البحر ومنتشرة على ناحية الساحل الأوسط بين البترون والدامور كما على ناحية الجبل الأوسط في قرطبا، القليعات، ظهر البيدر، عين زحلنا، بيت الدين وجزين وسواها.

١-٤ قرى القضاء :

بلدات ومدن قضاء بعبدا التي فيها مجالس بلدية وفق ما جاءت من مركز المحافظة في بعبدا^(١)

١.	أرصون	١٨	بطشاي-المرادشة	٣٤.	صليما
٢.	الحازمية	١٩.	بعبدا	٣٥.	عاريا
٣.	الحدت	٢٠.	بعلمشية	٣٦.	عين الرمانة-تحويطة النهر-فرن الشباك
٤.	الخريبة	٢١.	بمريم		
٥.	الشبانية	٢٢.	تحويطة الغدير-الليلكي-الريحه	٣٧.	فالوغا
٦.	الشباح	٢٣.	ترشيش	٣٨.	قبيع
٧.	العبادية	٢٤.	جوار الحوز	٣٩.	قرطاضة
٩.	العربانية-الدلبية	٢٥.	جوزة ارسون	٤٠.	قرنايل
١٠.	الغيري	٢٦.	حارة حريك	٤١.	كفرسلوان
١١.	القرية	٢٧.	حاصبيا	٤٢.	كفرشيماء
١٢.	القصبية	٢٨.	حماما	٤٣.	وادي شحرور السفلي
١٣.	القلعة	٢٩.	دير الحرف	٤٤.	وادي شحرور العليا
١٤.	الكنيسة	٣٠.	راس الحرف		
١٥.	بتخنيه	٣١.	راس المتن		
١٦.	برج البراجنة	٣٢.	رويسة البلوط		
١٧.	بزيدين	٣٣.	شويت		
	بسانا				

قرى قضاء بعبدا التي لا يوجد فيها مجالس بلدية:

لا يوجد في بعبدا سوى ست قرى ليس فيها مجالس بلدية وهي:

١- حارة الست.

٢- حارة حمزة.

٣- الهاللية.

١- راع في الملحق الارتماع عن سطح البحر كما المسافة عن بعبدا وبيروت.

٤- بتبيات.

٥- زندوقة.

٦- عين موفق.

وبإضافة هذه القرى الست إلى ٤٤ بلدة وقرية فيها بلديات تصيح قرى وبلدات بعيدا ٥٠ بلدة وقرية مأهولة حيث يوجد في كل منها مختار على الأقل وليس من محلة في بعيدا حسب مكتب المحافظ بدون مختار. أما عدد مختائر القضاء حسب قلم نفوس بعيدا فقد بلغ ١١٩ مختاراً:

- ساحلاً ٧٠ مختار.

- جبلاً ٤٩ مختار.

وتحمل اللائحة أدناه أسماء قرى وبلدات ومزارع القضاء التي يبلغ عددها ٦٧^(١) كما صدرت في الجريدة الرسمية بعد تعديلها بالقانون رقم ٦٦/٣١^(٢).

قرى قضاء بعيدا:

بعيدا، كفرشيماء، الحدث، سبنيه، حارة البطم، بسابا ووادي الدلاب، وادي ضياع، الشياح، الغبيري، المرادشة، اللوزة، الحازمية، برج البراجنة، المريجة وتحويطة الغدير والليلكي، بطشيه، فرن الشباك (عين الرمانه، تحويطة النهر)، حارة حريك، حارة الست، وادي شحرور العليا، وادي شحرور السفلى، حمانا، العبادية، الهلالية، الكنيسة، القصية، القرية، أرضون، الشبانية، القلعة، الشميسة، الخريبة، الدلية، بعلشميه، بتبيات، بمرم، بزبدین، بتخنيه، ترشيش، جوار الحوز، جورة أرضون، حاصبيا، المتن، رأس المتن، رأس الحرف، رويسة البلوط، زندوقة، صليما، عاريا، العريانية، عين موفق والمزيرعة، قبيع، فالوغا، الخلوات، قرطاضة، قتاله، قرنايل، شويت،

١- أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعيدا.

٢- إشارة إلى أن الفارق هو عبارة عن مجموعة من المزارع غير المأهولة أو القرى الدارسة التي لحظها القانون رقم ٦٦/٣١.

كفرسلوان، مزرعة المعصرة، دير مار يوحنا، قتاله دير مار الياس الكحلونية،
حارة حمزة، دير خونا، تلتيته، دير الحرف، بقله.

١-٥ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية :

في ما يأتي تعداد للدوائر الحكومية والمؤسسات العامة، كما ومراكز القوى
الأمنية والسفارات في القضاء^(١):

- القصر الجمهوري - بعبدا.

- وزارة الشؤون البلدية والقروية - بعبدا.

- وزارة الأشغال العامة - بعبدا.

- وزارة الزراعة - الشياح.

- المجلس الدستوري - الحدث - بوليفار كميل شمعون.

- السجل العدلي - فرن الشباك.

- الدفاع المدني - عين الرمانة.

- مركز الدفاع المدني - الحدث.

- مركز التدريب الاجتماعي - الحدث.

- دائرة العدلية (في سرايا بعبدا).

- الدوائر العقارية (في سرايا بعبدا).

- دائرة المالية (في سرايا بعبدا).

- دائرة المساحة (في سرايا بعبدا).

- دائرة محتسبية جبل لبنان (في سرايا بعبدا).

- دائرة التربيية (بعبدا).

١- مقابلة مع أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعبدا.

-
- مفرزة سير بعبدا - الشياح.
 - مكتب الزراعة - فرن الشباك.
 - مجمع قوى الأمن الداخلي - فرن الشباك.
 - إدارة حصر التبغ والتبناك - الحدث.
 - مكتب الحرير - كفرشيماء.
 - سجن النساء - بعبدا.
 - مصلحة مياه بيروت - فرن الشباك.
 - قسم نفوس جبل لبنان - بعبدا (السرايا).
 - قلم نفوس بعبدا - بعبدا.
 - قلم نفوس حمانا - حمانا.
 - مركز بريد بعبدا - بعبدا.
 - مركز هاتف بعبدا - بعبدا.
 - دائرة أمن عام جبل لبنان - بعبدا.
 - مركز أمن عام بعبدا - بعبدا.
 - مركز أمن الدولة في بعبدا - بعبدا.
 - قسم الصحة في قضاء بعبدا - بعبدا.
 - مصلحة الصحة في جبل لبنان - بعبدا.
 - اللجنة الطبية الرسمية - بعبدا.
 - مفرزة بعبدا القضائية - بعبدا.
 - مكتب الوكالة الوطنية للإعلام - بعبدا.

-
- سرية بعيدا وتتألف من ٣ فصائل: بعيدا - حمانا - فرن الشباك.
 - فصيلة بعيدا تتفرع منها المخافر الآتية:
 - مخضر بعيدا - بعيدا.
 - مخضر الحدث - الحدث.
 - مخضر عاريا - عاريا.
 - مخضر قصر عدل بعيدا - بعيدا.
 - مخضر العصفورية - الحازمية.
 - فصيلة حمانا تتفرع منها المخافر الآتية:
 - مخضر حمانا - حمانا.
 - مخضر راس المتن - رأس المتن.
 - مخضر قبيع - قبيع.
 - مخضر قرنايل - قرنايل.
 - فصيلة فرن الشباك تتفرع منها المخافر الآتية:
 - مخضر فرن الشباك - فرن الشباك.
 - مخضر الشياح - الشياح.
 - مخضر الغبيري - الغبيري.
 - سرية الضاحية مؤلفة من فصيلتين: برج البراجنة، الأوزاعي.
 - فصيلة برج البراجنة تتفرع منها المخافر الآتية:
 - مخضر برج البراجنة - برج البراجنة.
 - مخضر الرويس - الرويس.

- مخضر العمروسية - العمروسية.
- فصيلة الأوزاعي تتفرع منها المخافر الآتية:
- مخضر الأوزاعي - الأوزاعي.
- مخضر حرس مصلحة تسجيل السيارات - الأوزاعي.
- مخضر حارة حريك - حارة حريك.
- مخضر مخيم شاتيلا - شاتيلا.

الدوائر التابعة لمركز محافظة جبل لبنان في مدينة بعبدا^(١)

المركز	الاسم
دائرة التنظيم المدني في جبل لبنان	ناظم رمضان
رئيس قسم المكتب الفني في بعبدا	ناظم رمضان
المدير الاقليمي في وزارة الأشغال	روبير صايغ
رئيس دائرة الصيانة في وزارة الأشغال	نزيه ضرغام
رئيس مالية جبل لبنان	رهيق البراكس
أمين السجل العقاري في بعبدا	شمس ناصر الدين
رئيس دائرة المساحة في جبل لبنان	شوقي الحاج
رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان	غابي قسطون
رئيس دائرة التربية في جبل لبنان	رنده أبو حمدان
مدير الدفاع المدني	العميد درويش حبيقة

المؤسسات العسكرية :

- وزارة الدفاع الوطني - اليرزة.
- تعاونية الجيش - الحازمية.
- تكتة الفياضية أو تكتة شكري غانم - الفياضية.

١-أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعبدا (مقابلة).

-
- سلاح الإشارة.
 - نادي الضباط.
 - الشؤون الجغرافية.
 - نادي الرتباء.
 - المكافحة.
 - قيادة اللواء التاسع.
 - مديرية التعبئة.
 - مديرية تعبئة جبل لبنان.
 - مديرية التأليل للجيش اللبناني (كومبيوتر) - كفرشيما.
 - قيادة اللواء اللوجستي والمضاد للدروع - كفرشيما.

السفارات (قضاء بعيدا)

٠١/٨٦٢٧١١	الجناح	السفارة الجزائرية	١.
٠٥/٤٥٣٤٤٢	الحازمية مارتنقلا	السفارة الارجنطينية	٢.
٠٥/٩٢٠٥٥١	بعيدا	السفارة البلجيكية	٣.
٠٥/٩٢١٢٥٦	بعيدا	السفارة البرازيلية	٤.
٠٥/٤٥٥٣٢٠	الحازمية مارتنقلا	السفارة الكولومبية	٥.
٠٥/٤٦٨٧٦٣	بعيدا	السفارة التشيكية	٦.
٠١/٨٤٠٧٠٠	الجناح	السفارة الاندونيسية	٧.
٠٥/٩٢٢٠٠١	بعيدا	السفارة اليابانية	٨.
٠٥/٩٢٢٥٠٠	بعيدا	السفارة الاردنية	٩.
٠٥/٩٢٢١٥١	بعيدا	السفارة الكورية	١٠.
٠٥/٩٢٤٨٤٨	بعيدا	السفارة الرومانية	١١.
٠٥/٤٦٤١٢٠	الحدث	السفارة الاسبانية	١٢.
٠٥/٤٥٧٤٣١	الحازمية مارتنقلا	السفارة التونسية	١٣.
٠١/٨٥٧٠٠٠	الجناح	السفارة الإماراتية	١٤.
٠٥/٤٥٥٣٢٤	الحازمية	السفارة الاوكرانية	١٥.

المصدر: أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعيدا (مقابلة).

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

أحد أكبر قضاءين في جبل لبنان لجهة عدد سكانه، فقضاء بعبدا كما قضاء المتن يشتمل كل منهما على أحد ضواحي بيروت وهي على التوالي الضاحية الجنوبية والضاحية الشمالية، ويبلغ عدد السكان اللبنانيين المقيمين في كل من القضاءين نحو ٣٥٦ ألف نسمة في قضاء المتن، ونحو ٣٧١ ألف نسمة في قضاء بعبدا. وتزيد نسبة غير اللبنانيين في قضاء بعبدا (٢، ٤ تقريباً) عنها في قضاء المتن (٢، ٩٪)، الجدول (٢-١)، وتجدر الإشارة إلى أن المخيمات الفلسطينية توجد في الضاحية الجنوبية حصراً.

١-٢ عدد السكان:

الجدول ١-٢: توزيع المقيمين في محافظة جبل لبنان حسب القضاء والجنسية

المجموع	غير لبنانيين		لبنانيون		
	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٤.٢	١٥٥٤٢	٩٥.٨	٣٥٦٣٤٠	قضاء بعبدا
١٠٠	٣.٩	١٠٧٧٢	٩٧.١	٣٥٦٣٧٨	قضاء المتن
١٠٠	٤.٥	٥٣٥٥	٩٥.٦	١١٥١١٨	الشوف
١٠٠	٥.٢	٥٢٢٢	٩٤.٨	٩٤٧١٤	عاليه
١٠٠	١.٨	٢١٦٣	٩٨.٣	١٢١٤٣٧	كسروان
١٠٠	٠.٦	٣٧١	٩٩.٤	٦٢٠٣٦	جبييل

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية لسكان والمساكن، ١٩٩٦.

ويتوزع المقيمون في قضاء بعبدا، والبالغ عددهم ٣٧١٨٨٢ نسمة كما هو مبين في الجدول (٢-٢).

تحتل الجنسيات العربية المرتبة الأولى نحو ٣,٥% بين المقيمين غير اللبنانيين لتأتي بعدها مباشرة الجنسيات الآسيوية ٠,٥% وبغلبة أنثوية تفسرها اليد العاملة في مجال الخدمة المنزلية وهي بمجملها من الإناث^(١).

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

الجدول ٢-٢: توزع المقيمين في قضاء بعبدا حسب الجنس والجنسية

المجموع		أناث		ذكور		الجنسية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٥٦٣٤٠	٩٥,٨	١٧٩٠٩٩	٩٥,٦	١٧٧٢٤١	٩٦	لبنانيون
١٢٨١١	٣,٥	٥٩٠٢	٣,٢	٦٩٠٩	٣,٧	جنسيات عربية
٢١٢٢	٠,٥	١٨٤٨	١	٢٧٤	٠,٢	جنسيات آسيوية
٦١٢	٠,٢	٣٧٢	٠,٢	٢٤٠	٠,١	جنسيات أخرى
٣٧١٨٨٥	١٠٠	١٨٧٢٢١	١٠٠	١٨٤٦٦٤	١٠٠	المجموع

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

لا تظهر مقارنة نسب السكان في الفئات العمرية العريضة فروقات بالغة الأهمية بين قضاء بعبدا وكل لبنان. إلا أن زيادة نسبة المسنين (٦٥ سنة وأكثر) في لبنان عنها في قضاء بعبدا تبدو طبيعية - حتى مع الحذر من صغر الأرقام وتقلباتها العشوائية؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى فتوة سكان الضاحية الجنوبية التي تشكل جزءاً من هذا القضاء.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الجدول رقم ٢-٣، توزع المقيمين حسب الجنس والفئات العمرية العريضة للأقضية
الدرجة ولبنان

إناث		إناث	ذكور	العمر (السنوات الكاملة)	
%	الأعداد				
٣٠,١	٣٠٠٥٨	٢٨,٨	٣١,٢	١٤-صفر	عاليه
٦٣,٥	٦٣٤٩٨	٦٤,٩	٦٢,١	١٥-٦٤	
٦,٤	٦٣٥٩	٦,٢	٦,٥	٦٥+	
١٠٠	٩٩٩١٥	١٠٠	١٠٠	المجموع	
٢٧,٤	٣٢٩٨٠	٢٥,١	٢٩,٦	١٤-صفر	الشوف
٦٥,٣	٧٨٦٢٢	٦٧,٣	٦٢,٢	١٥-٦٤	
٧,٣	٨٨٥٠	٧,٥	٧,٢	٦٥+	
١٠٠	١٢٠٤٥٣	١٠٠	١٠٠	المجموع	
٢٩,٦	١١٠٠١٠	٢٨,٧	٣٠,٥	١٤-صفر	بعيدا
٦٤,٨	٢٤٠٨٨٦	٦٥,٣	٦٤,٢	١٥-٦٤	
٥,٦	٣٠٦٢٥	٥,٩	٥,٢	٦٥+	
١٠٠	٣٧١٥٢١	١٠٠	١٠٠	المجموع	
٢٩,٣	٩١٢٧٣٩	٢٨,٣	٣٠,٥	١٤-صفر	لبنان
٦٣,٨	١٩٨٤٢٣٦	٦٤,٨	٦٢,٧	١٥-٦٤	
٦,٩	٢١٣٢٨٥	٧,٠	٦,٨	٦٥+	
١٠٠	٣١١٠٢٦٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

٢-٣ الهجرة

بلغت أعداد الأسر المقيمة في قضاء بعيدا والتي هاجر بعض أفرادها خلال النصف الثاني من العام ١٩٧٥ وما بعد ٤٠٢٥ أسرة، أما عدد الأفراد المهاجرين من هذه الأسر فقد وصل إلى ٦٥٩٧ فرداً أي أن بعض الأسر هاجر منها أكثر من شخص. أما ما بعد آب ١٩٩٣ فأحصي ٧٢٥ أسرة فقط وبلغ عدد المهاجرين من أفراد هذه الأسر ٨٥٦ فرداً^(١).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

ويمكن تفسير تباين الأرقام الواسع بين التاريخين ١٩٧٥ و ١٩٩٣، وبعد التحفظ على مستوى دقتها، بإرجاعه إلى احتواء الأول على هجرات سنوات الحرب الأهلية لتأتي إحصاءات ما بعد ١٩٩٣ بعد فترة على انتهائها، وغني عن البيان أن للأولى أثراً بارزاً في زيادة عدد الأسر المغادرة في حين أن توقف الحرب لا بد وأن ينعكس إيجاباً في زيادة العائدين.

أما بلد المقصد لهؤلاء المهاجرين والسبب الرئيسي لهجرتهم فقد أمكن تقصيتها منذ منتصف ١٩٩٣^(١). وبالنظر لصغر الأرقام ومحدودية دلالة نسبتها سنتوقف عند أهم بلدان المقصد وأهم الأسباب الكامنة وراءها.

إذا ما استثنينا سوريا والعراق ومصر والأردن تستقطب الدول العربية الأخرى، والخليجية على وجه الخصوص، أكثر من ثلث المهاجرين (٩٢٩ مهاجراً) حيث يكون السبب الرئيسي للهجرة هو العمل لما يقارب ٩٢٪ من المهاجرين.

تحتل المرتبة الثانية في استقبال المهاجرين من قضاء بعيداً دول أوروبا الغربية (٤٥٩ مهاجراً) ويتوزع المهاجرون حسب أسباب الهجرة مثالثة تقريباً بين العمل والالتحاق بأحد أفراد الأسرة والدراسة وقد بلغت النسب على التوالي ٣٦٪ و ٢٤٪ و ٣٣٪. تأتي بعدها أميركا الشمالية حيث الغلبة للعمل ٧٠٪ ثم الدراسة ١٩٪ فالالتحاق. وما يميز أفريقيا هو اختصار كل الأسباب بالعمل ١٠٠٪ لتصبح معكوسة نسبياً عن الأخيرتين في أوروبا الشرقية حيث الغلبة للدراسة ٧١٪ نظراً للمنح التي كانت تقدمها هذه الدول لطلاب لبنان (الجدول ٢-٥)^(٢).

١- مسح المخطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦
٢- المصدر السابق.

الجدول ٥-٢: توزع المهاجرين من أفراد الأسرة بدءاً من منتصف ١٩٩٣ وما بعد
بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة

بلد الهجرة	العمل	التزوج	الاتصال بأحد أفراد الأسرة	الدراسة	غير ذلك	لا جواب	المجموع
سوريا	١١ / ٥			١١ / ٥٠			٢٢ / ١٠٠
العراق				١١ / ١٠٠			١١ / ١٠٠
الأردن	١١ / ٢٥			٣١ / ٥٥			٤٢ / ١٠٠
دول عربية أخرى	٨٥٢ / ٩١,٦٦	١١	١٨١,٦٤	٢٢ / ٢٦,٢٥			٩٦٩ / ١٠٠١
أوروبا الغربية	١٦٤ / ١٣٥,٨٢			١٥٢ / ٢٢٢,٢١	١١		٥٤٢ / ١٠٠١
أوروبا الشرقية	٣٣ / ٥٧٧,٨٢		٣٣	١٠٩ / ٢٦١,٤٢			١٥١ / ١٠٠
أمريكا الشمالية	٢١٤ / ٨٠,٢٠٠		٣٣	٨٨ / ١٨,٨٤			٣٠٣ / ١٠٠
أمريكا الجنوبية	٧٤ / ٣١,٦٤		١١	١١ / ٢١٥,٤			٢٣١ / ١٠٠
أفريقيا	١٧١ / ١٠						١٧١ / ١٠٠
آسيا		١١			١١ / ٥٠		٢٢ / ١٠٠
أستراليا	١١ / ٣٣,٣١			١١ / ٨٢,٦٤			٢٢ / ١٠٠
غير معين	٥٨١ / ٧٤	١١	٥٢			١١	٦١١ / ١٠٠
المجموع	١٨٣١ / ٨	٣١	٥٢١ / ١١١	٤٥٢ / ١٢٧,٤	٣٣	٢٢ / ١١,٢٥	٢٣٤١ / ١٠٠١

المصدر: مسح العيّنات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

العمر عند الزواج

يبلغ متوسط العمر عند الزواج الأول في قضاء بعبدا ما يقارب ٢٧ سنة للذكور مقابل ٢١ سنة للإناث بفارق ٦ سنوات تقريباً. وتكاد لا تذكر الفروقات للجنس الواحد بين قضاء بعبدا والأقضية المحيطة الشوف وعاليه ولا بينها أو بين كل منها وبين متوسط العمر لكلا الجنسين على مستوى لبنان. وربما فسر بعض الانخفاض في قضاء بعبدا، بسبب كثافة النزوح الشيعي من الأرياف إلى الضاحية الجنوبية في هذا القضاء حيث ترجح في الأسر النازحة الأجيال الفتية بينما تظل الأجيال المعمرة في القرى الأصلية^(١).

الجدول ٢-٦: متوسط العمر عند الزواج الأول حسب الجنس في الأقضية المدرجة (بالسنوات وأعشارها)

القضاء	ذكور	إناث	الفارق
عاليه	٢٧,٣١	٢١,٢٥	٦,٠٦
الشوف	٢٧,٢٦	٢١,٣٦	٥,٩٠
بعبدا	٢٦,٧٤	٢٠,٩٨	٥,٧٦
كل لبنان	٢٦,٩٣	٢١,٠٩	٥,٨٤

احتسبت هذه المتوسطات، وبالنظر لعدم توفر البيان للزوجية Table de nuptialite كمتوسطات حسابية عادية لتوزع المقيمين الذكور - أو الإناث - بمر ١٥ سنة وأكثر حسب عمرهم عند الزواج الأول.

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

العزوبة والزواج:

في غياب التقلبات العشوائية المتأتية من صغر الأرقام يمكن تسجيل الملاحظات الآتية في ما يتعلق بالعزوبية والزواج في قضاء بعبدا (الجدول ٢-٧).

تتقارب نسب العزوبية لدى الجنسين، وبالتالي نسب الزواج، بين بعبدا كقضاء وكل لبنان. ثم يتسارع زواج الذكور في بعبدا عنه في لبنان لتصل نسبة العازبين بمر ٤٠ سنة في بعبدا إلى ١٥,٧٪ مقابل ١٩,٢٪ في لبنان.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، مصدر سابق.

أما الأهم من ذلك فهو انخفاض نسب العازبين من الجنسين لفئة العمر (٤٥-٤٩) وهي الفئة التي تصبح معها عزوية النساء مطلقة ٨,٩٪ فقط مقابل ١١,٤٪ للبنان. إلا أن هذه النسبة ٨,٩٪ التي تبدو ظاهرياً أكثر إنصافاً للنساء في بعدا قياساً على لبنان بل على الأفضية المحيطة (هذه النسبة بلغت ١٢,٧٪ في الشوف و٧,١٪ في عاليه) لم تنعكس ارتفاعاً في نسب المتزوجات في هذه الفئة بل على العكس انخفضت بمقابل مثلتها في لبنان وينعكس الإنصاف الظاهري الملاحظ ارتفاعاً في أعداد المطلقات والأرامل في هذه الفئة.

الجدول ٧-٢: نسبة العزوبية والزواج حسب الجنس لبعض الفئات العمرية (بالنسبة المئوية)

فئة العمر المختارة	ذكور		إناث	
	نسبة المتزوجين٪	نسبة العزوبية٪	نسبة المتزوجات٪	نسبة العزوبية٪
٢٤-٢٠	٩٥	٤٨	٢٦,٦	٧٢,٧
٢٩-٢٥	١٩,٢	٧٩,٩	٧٥,٢	٢٠,٨
٣٤-٣٠	٦,٩	٩٢,٦	٧٨,٢	١,٤
٣٩-٣٥	٩٥,٢	٤,٦	٢٧,٥	٧١,٦
٤٤-٤٠	١٥,٧	٨٣,٥	٧٤,٦	٢٠,٣
٤٩-٤٥	٥,٨	٩٣	٧٧,٨	٨,٩

لم يحتسب في عداد المتزوجين إلا المتزوجين فعلاً أما من كانوا كذلك على مستوى المقدم فقط فقد أُضيفوا إلى العازبين

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

الخصوبة ووفيات الأطفال:

سمح مسح صحة الأم والطفل الذي نفذ في لبنان سنة ١٩٩٦ باحتساب بعض المؤشرات المتعلقة بالخصوبة ووفيات الأطفال لكن اختيار العينة لم يسمح بتفصيل النتائج إلى مستوى الأفضية بل ظلت على مستوى المحافظة. إشارة إلى أن الوقوعات التي تعتمد مؤشرات الخصوبة هي «الولادة الحية»

الأكثر عرضة أو قبولاً للإسقاط والإغفال عن طريق السهو كما عن طريق النسيان خصوصاً عندما يتوفى المولود الجديد بعد فترة وجيزة على ولادته لذا جاءت معدلات الخصوبة منخفضة عما يفترض أن تكون عليه. وفي محاولة لتصويب النتائج بطرق غير مباشرة ظل تقدير هذه الإسقاطات دون الحجم الواقعي لها وبالتالي ظلت مؤشرات الخصوبة أدنى مما هي عليه فعلاً إذ بلغ معدل الخصوبة الكلية في جبل لبنان ١, ٣ مواليد أحياء للمرأة الواحدة ليبلغ معدل وفيات الأطفال ٦, ٢٧ بالألف^(١).

الطلاق والترمل:

بغياض المؤشرات الدقيقة حول الطلاق والترمل (كمعدلات الطلاق والترمل حسب العمر والفوج) بل بغياض المؤشرات الإجمالية لكلا الظاهرتين كمعدلات الخام مثلاً، يصبح اللجوء إلى مؤشرات أقل دقة أمراً واقعاً فسنتكفي بنسبة الأعداد الإجمالية للمطلقين من كل من الجنسين إلى العدد الإجمالي للمتزوجين فعلياً وليس قانونياً. كذلك الأمر بالنسبة للمرملين.

إشارة إلى الدقة غير الكافية للنسب المشار إليها كما للمعطيات الإحصائية التي احتسبت على أساسها خصوصاً لجهة عدم تمييزها بين مراتب الزواج: الأول والثاني وسواهما.

بالرغم من كل ذلك يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

- انخفاض نسب الطلاق والترمل عند الذكور في بعداً عن تلك الملاحظة عند الإناث بفارق ثلاث مرات في نسب الطلاق ولتخطى السبعة أضعاف في نسب الترمل. أما ما يزيد من حدة هذا الفارق فهو دمج مراتب الزواج ببعضها البعض مع ما يحمل زواج المطلقات والأرامل من صعوبة بمقابل سهولة زواج المطلقين والأرامل من الذكور وهذا عائد إلى العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة.

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

- ارتفاع نسب الترمل بين الإناث بشكل لافت تفسره جزئياً وفيات الحرب الأهلية التي وكل الحروب تقتل من الذكور أكثر ما تقتل من الإناث إضافة إلى ما سبق الكلام عنه بل ربما كان زواج النساء الأراامل أصعب من زواج المطلقات.

- تدعم نسبة الطلاق المرتفعة في بعيدا ٤, ٢٪ عن مثلتها في لبنان ٨, ١٪ ما سبقت الإشارة إليه في مجال العزوبة والزواج حيث لم ينعكس انخفاض نسبة العزوبة المطلقة عند الإناث (٨, ٩٪) ارتفاعاً في نسبة المتزوجات وإنما انعكس ارتفاعاً في نسبة المطلقات المشار إليها ٤, ٢٪.

الجدول ٢-٨: نسبة الطلاق و الترمل حسب الجنس في الأقضية المدرجة (%)

أناث		ذكور		القضاء
ترمل	طلاق	ترمل	طلاق	
١٦,٨	١,٦	٢,١	٠,٥	عاليه
١٨,٢	١,٩	٢,٨	١,٤	الشوف
١٨,٧	٢,٤	١,٩	٠,٨	بعيدا
١٨,٨	١,٨	٢,٨	٠,٧	لبنان
$\text{نسبة الطلاق} = \frac{\text{العدد الاجمالي للمطلقين من كل جنس}}{\text{العدد الاجمالي للمتزوجين من نفس الجنس}} \times 100$				
$\text{نسبة الترمل} = \frac{\text{العدد الاجمالي للأراامل من كل جنس}}{\text{العدد الاجمالي للمتزوجين من نفس الجنس}} \times 100$				

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع السكن:

سمح التعداد الشامل للمباني والمؤسسات الذي نفذته إدارة الإحصاء المركزي سنة ١٩٩٦ التعرّف إلى توزيع المباني حسب القضاء بل وحسب القسم من القضاء كما يحدّده المصوّر أدناه. وجاء هذا التحديد يميّز بين أجزاء القضاء الواحد في محاولة لقياس تباين تلك التوزّعات، للمباني كما للمؤسسات ووحدات المباني الأخرى، بين الأجزاء المشار إليها.

تجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي تُنشر فيها إدارة الإحصاء المركزي معلومات على مستوى أصغر من القضاء؛ وبافتراض أن الشمول المُعتمد في هذا التعداد قلّ من احتمالات الخطأ التي تنتجها عادةً منهجية المعاينة (مهفّئ مج) خصوصاً عندما يبلغ التفصيل الجغرافي هذا المستوى، بافتراض ذلك وباعتماد التسميات كما على المصوّر أنف الذكر يمكن ملاحظة ما يأتي:

تزيد مباني ضاحية قضاء بعبد الملاصقة لبيروت عن مباني الأجزاء الأخرى من القضاء مُجمعة فقد استحوذت هذه الضاحية على ٦٠٪ من مباني القضاء، لتصل إلى ما يقارب ١١٪ نسبة مباني أعاليه.

كذلك أتى الفرق واضحاً ومُلفتاً بين الضاحية الجنوبية المُلاصقة من جهة والضاحية الجنوبية الشرقية من جهة أخرى حيث أتى كنسبة أربعة إلى واحد. وكما بالنسبة للمباني كذلك بالنسبة للمؤسسات ٨٠٪ من مؤسسات القضاء تُوجد في ما سُمّي بالضاحية الجنوبية المُلاصقة التي تستأثر كذلك بـ ٧٤٪ من وحدات المكان الأخرى فيه.

الجدول ٣-١ : تبعدا - توزيع المباني والمؤسسات والوحدات حسب المنطقة

الوحدات		المؤسسات		المباني		القطاع/القضاء /
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	كل المحافظة
١٣٢٤٢٨	٨٠,٧	١٨٣٢٨	٥٩,٧	٢١٨٨٢	٧٣,٧	الصاحبة الجنوبية للملاصقة
٢٦٥٢٨	١١,٦	٣٦٣٩	١٥,٦	٥٧٢٦	١٤,٨	الصاحبة الجنوبية الشرقية
١١٤٩٤	٣,٩	٨٨٢	١٣,٨	٥٠٦٦	٦,٤	وسط بندا
٩١٣١	٣,٨	٨٧٤	١٠,٨	٣٩٥٨	٥,١	الغالي بندا
١٧٩٦٢١	١٠٠	٢٣٢٧٢	١٠٠	٣٦٦٢٢	١٠٠	قضاء بندا
٦١١٣٤٦		٧٣١٩٢		١٦٨٤٧٥		جل لمان

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية العدد: ٦، ١٩٩٧.

إلا أن هذه الأرقام قد تخبيء بعض التناقضات: فإذا اعتبر إيجابياً استئثار الصاحبة الملاصقة بـ ٨٠٪ من المؤسسات فليس بالضرورة أن يُعتبر كذلك وجود ٦٠٪ من مباني القضاء فيها و٧٤٪ من وحدات المباني. فلم تُشر الدراسة سابقة الذكر إلى طبيعة المباني ومستوى تأهيلها ولا إلى مساحتها ولا إلى متوسط عدد شاغليها بمعنى أنها لم تتوقف وبنفس التفصيل الجغرافي عند مستوى درجات إشباع الحاجات الأساسية في ميدان السكن مثلاً. بل ربما كانت الكثافة البالغة في هذه الصاحبة تحديداً هي التي وضعت قضاء بعيداً في المرتبة المتدنية التي احتلها لجهة درجة الإشباع المذكورة أعلاه، والتي يمكن مراجعتها في الفصل الثالث: السكن وخصائصه. وترتفع هذه الكثافة إلى ما نسبته ٣٠٪ من المؤسسات والوحدات و٢٢٪ من المباني.

الجدول ٣-٢: جبل لبنان الجنوبي- توزيع المباني والمؤسسات والوحدات حسب الوزن النسبي للقضاء في المحافظة

القضاء	المباني %	المؤسسات %	الوحدات
عاليه	١٦,١	٩,٣	١٤,٣
الشوف	١٧,٧	٨,٤	١٠,٣
بعيدا	٣١,٧	٣١	٢٩,٤
كل المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، ١٩٩٧.

إشارة أخيرة إلى أن مباني القضاء المتضررة والتي بلغت ٥٨٢ مبنى قابلة للترميم في حين بلغ عدد المباني المتضررة وغير القابلة للترميم بل للهدم ١٣٨٤ مبنى.

وقد توزعت وحدات مباني القضاء حسب وجهة الاستعمال بين ١, ٧٧% للسكن مقابل ٦, ٢٢% لغير السكن وتكاد تكون لاغية نسبة المختلط أي سكن وعمل: ١٥, ٠%. وظلت نسب إجمالي القضاء هذه بنفس المستوى تقريباً في أجزائه القريبة من العاصمة: الضاحية الجنوبية المُلصقة والضاحية الجنوبية الشرقية (الجدول ٣-٣)^(١).

١- إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

الجدول ٣-٣: توزيع وحدات المباني حسب الضاحية وحسب وجهة الاستعمال
• للأقضية المُدرجة

المجموع%	لغير السكن%	للسكن والعمل%	للسكن%	الضاحية	القضاء
١٠٠	٢٢.٧	٠.٠٢	٧٧	الجنوبية الملاصقة	بعيدا
١٠٠	٢١.٩	٠.٠٧	٧٧.٨	الجنوبية الشرقية	
١٠٠	٢٢.٦	٠.١٥	٧٧.١	كل القضاء	
١٠٠	١٨.١	٠.٠٩	٨١.٦	الجنوبية البعيدة	الشوف
١٠٠	٢٥.٧	٠.٠٨	٧٤	كل الشوف	
١٠٠	٢٠	٠.٠٩	٧٩.٧	الجنوبية الساحلية	عاليه
١٠٠	١٧.٢	٠.٠١	٨٢.٧	الجنوبية العليا	
١٠٠	٢١.٨	٠.٠٦	٧٧.٩	كل القضاء	

أغفلت نسبة غير مصنّف لأنها تكاد لاغية.

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، ١٩٩٧.

جدير بالذكر أنّ ٧٩٨٥ مبنى من مباني القضاء (بعيدا) لا ترتبط بشبكة مجارير في حين أنّ ٦٢٧٩ مبنى لا ترتبط بشبكة المياه كذلك ٢٢٥٩٥ مبنى ليس لها مواقف للسيارات.

أمّا في توزيع وحدات السكن حسب طبيعة الإشغال فقد استخدمت ١٠٦٥٠٥ وحدات كمساكن رئيسية، ٣٦٠٦ وحدات كمساكن ثانوية وظلّ شاغراً ٢٥٢٨٩ مسكناً^(١).

أمّا وحدات المباني المخصّصة لغير السكن فقد أحصي منها ٢٢٧٢٣ مؤسسة إنتاج، ٣٠٠ إدارة عامّة، ٢٠٨٨ مؤسسة مقلّدة مقابل ١٠٣٣٣ وحدة شاغرة^(٢).

وكانت طريقة إشغال الوحدات عن طريق التملك في ١٠١٠٤ مؤسسات (٤٤,٤%) مقابل ٩٠٠٦ مؤسسة تشغل المباني عن طريق الإيجار، ٣٩,٦% من المؤسسات.

الأغلبية العظمى من المؤسسات أي ١٩٦٥٣ مؤسسة تستخدم أقل من خمسة

١- إدارة الإحصاء المركزي، إحصائية العدد ١٩٩٧، ٦.

٢- المصدر السابق.

عمّال أي ما نسبته ٥, ٨٦٪، ١٣٧٣٤ مؤسسة تستخدم ما بين ٥ و ٩ عمّال أي ٦٠٪ من المؤسسات وتتنوّى عن ذلك أعداد ونسب المؤسسات المستخدمة لعدد أكبر من العاملين: ٣, ٠٪ من المؤسسات فيها ما بين ٥٠ و ٩٩ عاملاً.

ينشط ٨٧١٠ مؤسسات في مساحة أقل من ٢٥ م^٢ وهي النسبة الأعلى ٣, ٣٨٪، وتتراجع الأعداد والنسب تدريجياً: ٥٩٥٨ مؤسسة تشغل ٢٥-٤٩ م^٢، ٣١٧٨ مؤسسة تشغل ٥٠-٩٩ م^٢، بينما يبلغ عدد المؤسسات الشاغلة لـ ٥٠٠ م^٢ وأكثر ٩, ٨٨٦ أي ٣٪ من مؤسسات القضاء.

وتأتي تجارة المفرّق في المرتبة الأولى ٩٢١٦ مؤسسة (٥, ٤٠٪) يأتيها بيع وصيانة المركبات ذات المحركات ٣١٣٧ (٨, ١٣٪) ثمّ الفنادق والمطاعم ١١٣٥ مؤسسة والصحة والعمل الاجتماعي ١١١٩ مؤسسة (٩, ٤٪ لكل منهما). وينشط ٢, ٤٪ من المؤسسات في تأدية خدمات للأفراد، ١, ٣٪ تجارة الجملة، ١, ٣٪ في أنشطة تجارية أخرى ومثل هذه النسبة تقريباً في صنع المواد الغذائية كذلك في صنع المفروشات وتتنوّى النسب عن ذلك في الأنشطة الأخرى ٤, ١٪ في البناء مثلاً^(١).

٣-٢ أشكال الحياة:

يختلف قضاء بعيدا عن باقي أفضية جبل لبنان الجنوبي إذ هو، كما المتن الشمالي، يشتمل على أحد ضواحي مدينة بيروت حيث يزيد عدد سكان كل منهما عن ٣٥٠ ألف نسمة. ولا بدّ أن ينعكس ذلك على شروط السكن ومواصفات المسكن.

لا تزيد نسبة الأسر في قضاء بعيدا التي تشغل مسكناً مستقلاً عن ٦٪ بينما يشغل ٩٤٪ من الأسر مساكن موجودة في مبان^(٢).

١- إدارة الإحصاء المركزي، إحصائية العدد ٦، ١٩٩٧.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

وترتفع نسبة الأسر المستأجرة للمسكن الذي تشغله إلى ٤, ٣٧٪ لتتخفف إلى ٦٠٪ نسبة الأسر المالكة لمسكنها^(١).

الجدول ٣-٤: توزيع الأسر بحسب نوع المسكن في الأفضية المدرجة (%)^(٢)

المجموع %		مستقبل	شقة في مبنى	القضاء
عدد	%			
٢٣٧٨٩	١٠٠	١٠,٧	٨٩,٣	عاليه
٢٦٠٥٠	١٠٠	٢٥,٤	٧٤,٦	الشوف
٧٩٣١٩	١٠٠	٥,٩	٩٤,١	بعيدا
٦٦٨٨٤	١٠٠	١٩,٤	٨٠,٦	لبنان
تم استثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب				

المصدر: تحقيق الباحث عن مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

الجدول ٣-٥: توزيع الأسر بحسب شكل إشغال المسكن في الأفضية المدرجة (%)^(٣)

المجموع %		ايجار	حصة ملك	ملك	القضاء
عدد	%				
٢٠٣٥٠	١٠٠	١٧,١	٣,٣	٧٩,٦	عاليه
٢٣١٩٨	١٠٠	١٠,٧	٤,٥	٨٤,٨	الشوف
٧٠٨٠٤	١٠٠	٣٧,٤	٢,١	٦٠,٤	بعيدا
٦٠٧١٣٣	١٠٠	٢٥,٧	٤,١	٧٠,٢	لبنان
تم استثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب					

المصدر: تحقيق الباحث عن مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

ويملك ٢٦٪ من اللبنانيين مساكن ثانوية وترتفع نسبة ملكية هكذا مساكن مع ارتفاع المداخل حيث تصل إلى ٤٥٪ بين من تزيد رواتبهم الشهرية عن ٥ ملايين ليرة لبنانية^(٤).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمسكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

وقد بقيت هذه النسبة في جبل لبنان ما عدا الضواحي على نفس المستوى الملاحظ في كل لبنان ١٦٪ تقريباً ولم توفر دراسة الأوضاع المعيشية مصدر هذه الأرقام إحصاءات تفصيلية على مستوى الأفضية.

أما توزع المناطق التي يملك فيها اللبنانيون مساكنهم الثانوية فقد جاء على وجه التقريب مثالثة بين الجبل كمركز اصطياف (٣٠٪) والريف (٢٣,٥٪) والساحل (٢٧٪). إشارة إلى أن اللبنانيين الذين لا يملكون مسكناً ثانوياً ويعتبرون أنفسهم بحاجة إلى ذلك هم بحدود (٢٧٪) من الأسر^(١).

وقد بلغ عدد المساكن الشاغرة في جبل لبنان ٩٦٦٩٧ مسكناً تمثل ٢٠,٩٪ من إجمالي المساكن^(٢).

٣-٣ كثافة الإشغال:

إذا اعتبرنا وجود شخص أو أقل لكل غرفة يشكل نقصاً في إشغال المسكن؛ وأن وجود أكثر من ثلاثة أشخاص للغرفة الواحدة يعتبر كثافة مفرطة؛ تصبح الكثافة الطبيعية أو المعتدلة بين هذين الحدين.

تعاني أكثر من ٧٪ من أسر قضاء بعيدا كثافة مفرطة في سكنها (٥٧٢٦ أسرة)؛ بينما ينعم ٤٢٪ من الأسر بمساكن تتخطى حاجاتها أي فئة النقص في إشغال المسكن (٣٣٢٢٦ أسرة)، ويستقر (٥١٪) باقي الأسر في مساكن معتدلة الكثافة^(٣).

٣-٤ التجهيزات السكنية:

باعتداد أرقام محافظة جبل لبنان حيث قضاء بعيدا أحد أفضيتها رغم خصوصيته؛ وفي غياب الأرقام على مستوى الأفضية، يمكن رسم صورة

١- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

٢- المصدر السابق.

٣- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وراة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

تقريبية لتوفر هذه التجهيزات؛ حيث يتحدد سلم أولويات هذه التجهيزات عند الأسر وفق هذا الترتيب: البراد ثم الغسالة ثم التلفزيون فالفيديو، ثم التلفزيون فالخليوي. وتبقى الصورة الأكثر واقعية رهن إجراء دراسات على مستوى القضاء^(١).

الجدول ٣-٦: نسب الأسر التي تملك التجهيزات الخاصة بالمسكن

التجهيزات المتوافرة	خليوي	تلفون	فيديو	تلفزيون	غسالة	براد
لبنان	١٩.٤	٣٥	٤٦.٦	٨٥.٢	٩٠.٥	٩٤.٣
ضواحي بيروت	٣٣.٧	٣٧.٦	٥٤.٧	٩٢.٣	٩٣.٤	٩٦.٤
جبل لبنان (دون الضواحي)	٢٨.٩	٤٦.٣	٥٤.٦	٨٩.١	٩٤.٤	٩٧.٧

المصدر: الأوضاع المعيشية للأسر، ١٩٩٧.

٣-٥ الخدمات المتعلقة بالمسكن:

يرتبط ٦٩٪ من مساكن القضاء بالشبكة العامة للمياه بينما يرتبط ٢٢٪ من المساكن بشبكة خاصة أو ببئر ارتوازي حيث يتكرر هذا الأخير بشكل كثيف في الضاحية الجنوبية، ويبقى ٣٪ من المساكن غير موصول بأي شبكة بينما يتصل ٦٪ منها بالشبكة العامة ويبئر في نفس الوقت^(٢).

وتنقلب النسب بين بعيدا وباقي أفضية الجبل الجنوبي عاليه والشوف لجهة وسيلة الصرف الصحي للمسكن ذلك أن الضاحية الجنوبية لبيروت التي هي ساحل بعيدا تنطبق عليها المقاييس المدنية لجهة كثافة أبنيتها وعدد الطبقات وما شابه حيث لا تنفع مع هكذا أبنية الجور الصحية لذا نجد أن ٨٩٪ من المساكن ترتبط بالشبكة العامة للمجاري ولا تعتمد الجور الصحية سوى ١١٪ من المساكن وتبقى دون ١٪ المساكن

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

التي لا ترتبط بأي وسيلة للصرف الصحي أو تعتمد المجاري المكشوفة^(١).

٦-٣ مشاكل السكن:

تتفاوت درجات إشباع حاجات الأسرة في السكن بين محافظة وأخرى. وتأتي محافظة جبل لبنان، لناحية العديد من المشاكل، في مرتبة وسط بين باقي المحافظات.

تعاني أسرة من كل ٤ أسر في جبل لبنان من صغر المسكن أو قدمه وتزيد عن ثلث المساكن تلك التي تعاني رطوبة في الجدران (٢٧٪) بينما تزيد عن النصف (٥٣٪) تلك التي تعاني من مشكلة التغذية بالمياه. ويرغب ما يقارب ٢٨٪ من الأسر بتغيير أمكنة سكنهم دون أن تتوفر لديهم هذه الإمكانيات^(٢).

أما ترتيب أفضية جبل لبنان تنازلياً حسب حصتها من الأفراد المصنفين ذوي درجة إشباع متدنية فهو كالاتي:

١- بعيدا ١١,٨٪

٢- المتن ٦,٣٪

٣- الشوف ٣,٥٪

٤- غاليه ٢,٤٪

٥- جبيل ١,٩٪

٦- كسروان ١,٤٪

إشارة إلى أن بعيدا تأتي في المرتبة الثانية بين كل أفضية لبنان حسب التصنيف أعلاه، فلا يسبقها في درجة حرمانه إلا قضاء عكار (١٢,٥٪ من

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

سكانه دون عتبة إشباع الحاجات الأساسية)، ويأتي عكار وبعيدا في هذا الترتيب الأفضية التي كبعيدا تشتمل على ضواحي مدينية ومنها تنازلياً: طرابلس ٢، ٨٪، بعلبك ٦، ٧٪، بيروت ٢، ٧٪، المتن ٣، ٦٪، صور ٧، ٥٪ والمنية ١، ٥٪^(١).

قد تساهم هذه الأرقام ببناء سلم أولويات التدخل في هذه الأوساط خاصة لجهة توجيه البرامج الاجتماعية في الوجة التي وجدت من أجلها.

أما متوسط حجم الأسرة في قضاء بعيدا حسب درجة الإشباع في مجال السكن فقد جاء كما في باقي الأفضية أكثر اتساعاً بين الأسر متدنية الإشباع، ٧، ٥ أفراد في الأسرة؛ ليصبح أقل اتساعاً كلما ارتفعت درجة الإشباع: ٩، ٤ أفراد للإشباع المتوسط و٩، ٣ أولاد لدرجة الإشباع المرتفعة.

الجدول ٣-٧: متوسط عدد أفراد الأسرة حسب درجة الإشباع في الأفضية

المتوسط العام	درجة الإشباع			القضاء
	مرتفعة	متوسطة	متدنية	
٤,٣	٣,٩	٤,٦	٥,٢	عاليه
٤,٦١	٣,٧٣	٤,٧٦	٥,٥٨	الشوف
٤,٦٨	٣,٨٨	٤,٨٧	٥,٧٢	بعيدا
٤,٧	٣,٨	٤,٩	٦,١	لبنان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة، ١٩٩٨.

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣-٧ بعدد في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات :

إحصاء المباني والمؤسسات :

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تبعاً في العامين التاليين^(١). ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأفضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يُشار إليها في حينه.

بعدها، النتائج العامة والمناطق الفرعية :

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء بعهدا إلى ٤ مناطق فرعية هي: الضاحية الجنوبية الملاصقة، الضاحية الجنوبية الشرقية، وسط بعهدا، وأعالي بعهدا (انظر الخريطة المرفقة). واستناداً إلى نتائج الإحصاء المُشار إليه، تبين أن عدد المباني في بعهدا يبلغ ٢٦٦٣٢ مبنى، وهي تحتوي على ٢٢٧٢٣ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ١٧٩٦٢١ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم بعهدا، ٧٤، ٢١٪ من إجمالي المباني في جبل لبنان، و٦، ٧٪ من مباني لبنان. مقابل ٠٤، ٣١٪ من المؤسسات في جبل لبنان، و٤، ١١٪ من مؤسسات لبنان؛ و٢، ٢٩٪ من إجمالي الوحدات في جبل لبنان، و٣، ١٢٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في بعهدا حسب الجدول الآتي:

١- بعهدا في أوائل سنة ١٩٩٦، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، إدارة الإحصاء المركزي، أيلول ١٩٩٦.

المباني والمؤسسات في بعبدا حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع جبل لبنان ولبنان

الوحدات		المؤسسات		المباني		مناطق فرعية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٧٣,٣	١٢٢٤٢٨	٨٠,٦٥	١٨٣٢٨	٥٩,٧	٢١٨٨٢	الضاحية الجنوبية الملاصقة
١٤,٨	٢٦٥٦٨	١١,٦١	٢٦٣٩	١٥,٦	٥٧٣٦	الضاحية الجنوبية الشرقية
٦,٤	١١٤٩٤	٢,٨٨	٨١٢	١٣,٨	٥٠٦٦	وسط بعبدا
٥,١	٩١٣١	٣,٨٤	٨٧٤	١٠,٨	٣٩٥٨	اعالي بعبدا
١٠٠	١٧٩٦٢١	١٠٠	٢٢٧٢٣	١٠٠	٣٦١٣٢	كل بعبدا
٢٩,٣	٦١١٢٤٦	٣١,٠٤	٧٣١٩٢	٣١,٧٤	١٦٨٤٧٥	جبل لبنان
١٢,٣	١٤٥٦٣٧٩	١١,٤	١٩٨٣٦	٧,٠٦	٥١٨١٥٨	كل لبنان

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ١١, ٧٧% من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٦٢, ٢٢% منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ١٦, ٠%. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة جبل لبنان.

وحدات المباني في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

مجموع	غير مصنف	لغير السكن	سكن وعمل	السكن	عدد	
١٧٩٩٣١	٢٠٢	٤٠٦٣٨	٢٨٠	١٢٨٥١١	عدد	قضاء بعبدا
١٠٠	٠.١١	٢٢.٦٢	٠.١٦	٧٧.١١	%	
٦١١٢٤٦	١٢١٩	١٤٦٥٤٤	٧٧٩	٤٦٢٨٠٤	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٠.٢	٢٣.٩٧	٠.١٣	٧٥.٧	%	
١٧٩٩١٩٩	٤٦٨	٤٧٢٤٨٧	٣٥٥٢	١٣١٨٤٧٢	عدد	كل لبنان
١٠٠	٠.٣٦	٢٦.٢	٠.١٩	٧٣.٢	%	

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وحدات السكن، وجهة الاستعمال وتوفير الخدمات؛

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٧٦,٧% من الوحدات المخصصة للسكن في بعبدا هي مساكن أساسية، ونحو ٦,٢% هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ٧,١٨%.

وحدات السكن في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

مجموع	لا جواب	شاجر	ثانوي	اساسي	عدد	
١٢٨٧٩١	٣٦٩٧	٣٥٩٨٣	٣٦٠٦	١٠٦٥٠٥	عدد	قضاء بعبدا
١٠٠	١.٩	١٨.٧	٦٦٧٩١	٧٦.٧	%	
٤٦٣٥٨٣	١٠٣٦٩	٩٦٦٩٧	٥.٩	٣٢٨٨٦١	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٢.٢٤	٢٠.٨	٣٧٦٥٦	٧٠.٩	%	
١٢٢٢٠٢٤	٣١١٤٢	٢٢٨٤٠٧	٢.٦	٩٩٥٦٨٤	عدد	كل لبنان
١٠٠	٢.٤	١٧.٣	٣٦٠٦	٧٥.٣	%	

المصدر: نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات.

أخيراً، وفيما يتعلق بتوفير الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين بعبدا وجبل لبنان ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني بعبداء ومحافظة جبل لبنان

لبنان		جبل لبنان		بعبداء		نوع الخدمات
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
٩٤,٣	٤,٨	٩٠,٤	٨,٨	٨٧,٩	١١,٥	مصعد
٧١,٤	٢٧,٦	٥٧,٢	٤١,٩	٦٦,٧	٣٢,٧	موقف سيارة
٩٤,٨	٤,٢	٩٢,٤	٦,٦	٨٩,٧	٩,٨	بواب او حارس
٨٩,٨	٩,١٣	٨٧,٤	١١,٦	٨٩,٦	٩,٧	مولد كهرباء
٨٩,٩٠	٨,٩	٩٠,١	٨,٨	٧٨,٩	٢٠,٣	بئر ارتوازي
١٩,٩	٧٩,١	١١,٩	٨٦,٩	١٨,٥	٨٠,٧	شبكة ماء
٦٢,٤	٣٦,٦	٥٣,٧	٤٥,٢	٢٣,٦	٧٥,٦	شبكة مجارير

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير، حيث إن نسبة ٢٩,٢٪ من المباني غير موصولة بشبكة مجارير في بعبداء، مقابل ٥٣,٧٪ في جبل لبنان، و ٥٧,٨٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه حيث نسب عدم الاتصال هي ١٨,٥٪ في بعبداء، مقابل ١١,٩٧٪ في جبل لبنان، و ١٩,٩٥٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المتناقضة لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في بعبداء، إنما هي شاهد على تواجد الطبيعتان الريفية والمدينية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مدني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في بعبداء:

يبين الإحصاء وجود ٤٠٦٢٨ وحدة مخصصة لغير السكن في بعبداء، من أصلها ٢٢٧٢٣ مؤسسة إنتاج، و ٣٠٠ مبنى تابع لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٢٥,٢٦٪ أي أكثر من مرة ونصف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (١٨,٧٢٪).

توزيع وحدات غير السكن في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب النوع

مجموع	لاجوب	غير ذلك	شافر	مؤسسة مقفلة	ملحق بلا عمل	إدارة عامة	مؤسسة إنتاج		
٤٠٩٠٨	٨	٤٠٢٣	١٠٢٣٣	٢٠٨٨	١٤٣٣	٣٠٠	٢٢٧٢٣	عدد	قضاء بعبدا
١٠٠	٠.٢	٩.٨	٢٥.٢	٥.١	٣.٥	٠.٧٣	٥٥.٥	%	
١٤٧٣٠٣	٤٧	٢١١٠١	٣٨٨١٣	٧٣٣٥	٥٦٦٢	١١٧٣	٧٣١٩٢	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٠.٣	١٤.٣	٢٦.٢	٤.٩٨	٣.٨	٠.٨	٤٩.٦	%	
٤٧٦٠٣٩	٦٩٧	٥٤٨٥١	١٢٥٥٥١	٢٤٥٢٠	٢٠٧٤١	٤٢٧٩	٢٤٥٤٠٠	عدد	كل لبنان
١٠٠	٠.١٥	١١.٥	٢٦.٢	٥.١٥	٤.٣٦	٠.٩	٥١.٥	%	

المصدر: الإحصاء الشامل للبناني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في بعبدا، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٤٩، ٨٦٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في جبل لبنان، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٨١، ٨٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في جبل لبنان، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٨٧، ٤٪. وتضم ٦٣ مؤسسة تستخدم بين ٥٠ و ٩٩ مستخدماً من أصل ٢٢٨ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان، و ٣٨ مؤسسة تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ١٩٣ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان.

مؤسسات بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب عدد العمال في المؤسسة

مجموع	لاجوب	١٠٠ أو أكثر	٩٩-٥٠	٤٩-٣٠	١٩-١٠	٩-٥	أقل من ٥		
٢٢٧٢٣	٩٢٣	٢٨	٦٣	٢٠٧	٤٦٦	١٢٧٣	١٩٦٥٣	عدد	بعبدا
١٠٠	٤.٠٦	٠.١٧	٠.٢٨	٠.٩١	٢.٠٥	٦.٠٤	٨٦.٤	%	
٧٣١٩٢	٢٨٥٢	١٩٣	٢٢٨	٨٦٨	١٦٢٧	٤٥٧٥	٦٢٨٠٤	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٣.٩	٠.٢٦	٠.٣١	١.١٩	٢.٢٨	٦.٢٥	٨٥.٨	%	
٢٤٥٤٠	٨٧٨٣	٥٣٨	٦٦٩	٢٥١٠	٤٨٥٣	١٣٥٦٢	٢١٤٤٨٥	عدد	كل لبنان
١٠٠	٣.٥٨	٠.٢٢	٠.٢٧	١.٠٢	١.٩٨	٥.٥٣	٨٧.٤	%	

المصدر: الإحصاء الشامل للبناني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في بعيدا، فقد بين الإحصاء أن نحو ٤, ٦١٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ١٥, ٧٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٦٩, ٣٠٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٢٩, ١٤٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة جبل لبنان ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعليا أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أوقلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإنها النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات بعيدا ومحافظة جبل لبنان حسب سنة التأسيس

مصنوع	لاجوب	...	١٩٦٥	١٩٧٥	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	١٩٩٦		
٢٢٧٢٣	١٢١٢	١٠٤٨	١٦٣٥	٤١٨٨	٣٧٨٦	٦٥٩٨	١٩٨٢	٣٣٨	عدد	قضاء
١٠٠	٥,٣٣	٤,٦	٧,١٥	١٨,٤	١٣,٢	٣٩	٨٧	١٤,٣	٪	بعيدا
٧٣١٩٢	٦٧٧٢	٣٧١٤	٥٥٦٦	١٣٣١١	٩١١٨	١٩٤٩٠	٦٦٢١	٨٦٦٩	عدد	محافظة
١٠٠	٩,٣٥	٥,٠٧	٧,٦	١٨	١٣,٤	٣٦,٦	٩,٠٥	١١,٨	٪	جبل لبنان
٢٤٥٤٠٠	٢٠٢١٠	١٥٩٤٦	٣١٤٣٥	٤٦٦٣٧	٣٣٦٠٨	٦٥٩٠٠	٢١٨٨٨	١٩٧٤٠	عدد	كل لبنان
١٠٠	٨,٢	٦,٥	٨,٧	١٩	١٣,٧	٣٦,٨	٨,٩	٨	٪	

المصدر: الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في بعيدا:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في بعيدا ٢٢٧٢٣ مؤسسة. نحو ٦٥, ٨٠٪ من المؤسسات الإنتاجية موجودة في منطقة الضاحية الجنوبية الملاصقة، ثم نحو ٦١, ١١٪ في منطقة الضاحية الجنوبية الشرقية،

فتحو ٨٨,٣٪ و٨٤,٣٪ على التوالي في مناطق وسط بعبدا وأعالى بعبدا.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٨٦,٤٪). وتعمل نسبة ٤٠,٥٪ في تجارة المفرق،، ثم بيع وصيانة المركبات (١٣,٨٪)، والفنادق والمطاعم (٤,٩٩٪)، والصحة والعمل الاجتماعي (٤,٩٢٪)، وتجارة الجملة (٣,١٣٪) ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثلاتها في محافظة جبل لبنان، فالطابع الشامل هو الغالب على النشاط الاقتصادي في بعبدا مقارنة بأقضية جبل لبنان الأخرى حيث نجد أن حصتها في مختلف القطاعات في محافظة جبل لبنان تراوح بين ٢٥٪ وصولاً إلى ٤٢,٢٪ ويبين الجدول الآتي توزيع المؤسسات في بعبدا وجبل لبنان بشكل مفصل.

ويتبين من الجدول أن تجارة المفرق ٤٠.٥ تشكل النسبة الأعلى بين الأنشطة، يليها بفارق كبير قطاع بيع وصيانة المركبات ذات المحركات ١٣.٨.

المؤسسات الإنتاجية في عبيدا وجبل لبنان، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

عدد المؤسسات في عبيدا	عدد المؤسسات في جبل لبنان	الإجمالي عدد المؤسسات في عبيدا وجبل لبنان	% من إجمالي المؤسسات في عبيدا	% من إجمالي المؤسسات في جبل لبنان
٩٢١٦	٢٨٦١٥	٣٧٨٣١	٢٤,٣٦	٧٥,٦٤
١٥٧	٦٥٣	٨١٠	١٩,٦٩	٨,٠٥
٣٧٣٧	٨٩٩١	١٢٧٢٨	٢٩,٣٨	٦٩,٦٢
٧١٣	٢٣٥٩	٣٠٧٢	٢٣,١٣	٧٦,٨٧
١١٣٥	٤٥٠٥	٥٦٤٠	٢٥,٩٩	٨٠,٠١
١١١٩	٣٤٨٤	٤٦٠٣	٢٣,١٩	٧٤,٨١
٩٤٩	٢٩٨٧	٣٩٣٦	٢٤,١٠	٧٤,٩٠
٦٥٨	١٨٦٠	٢٥١٨	٢٥,٣٨	٧٤,٦٢
٧٠١	٢٥١٤	٣٢١٥	٢١,٨٩	٧٨,١١
٦٩٩	٣٣٤١	٤٠٤٠	٢١,٧٣	٧٨,٢٧
٩٣١	٢٧٨٦	٣٧١٧	٢٤,٩٠	٦٦,١٠
٢٣٦	١٢١٨	١٤٥٤	١٦,٠٣	٨٣,٩٧
٢٨٠	٨٢٢	١١٠٢	٢٥,٣٦	٧٤,٦٤
٦٩٨	٢٨١٧	٣٥١٥	٢٤,٧٣	٦٩,٢٧
٣٧٨	١٠٧٠	١٤٤٨	٢٥,٩٠	٧٤,١٠
-	-	-	-	-
٢٣٩	١٠٧٣	١٣١٢	١٨,٢٣	٨١,٧٧
٣٠٩	٨٧٤	١١٨٣	٢٥,٣٣	٧٤,٦٧
١٢٩	٣٣٤	٤٦٣	٢٧,٨١	٦٢,١٩
١٠٠	٦٧٨	٧٧٨	١٢,٤٤	٨٧,٥٦
٧	٦١	٦٨	١٠,٣٠	٨٩,٧٠
٨٩	٢٢٦	٣١٥	٢٨,٣٩	٧١,٦١
١١١	٣٧٠	٤٨١	٢٣,٤٨	٧٦,٥٢
١٥٩	٥٣٥	٦٩٤	٢٢,٦٩	٧٧,٣١
٧٣	٣٠٧	٣٨٠	١٩,٢٢	٨٠,٧٨
٤١	٢١٥	٢٥٦	١٥,١٨	٧٥,٠٧
١٣٢	٥١٤	٦٤٦	٢٥,٠٨	٧٤,٩٢
٧٦	٣٠٤	٣٨٠	٢٠,٣٣	٧٩,٦٧
٢٠٧	٥٣٤	٧٤١	٢٨,٠٩	٧٦,٩١
٢٥	٧٤	٩٩	٢٥,١١	٧٤,٨٩
٣٠	١٦٩	١٩٩	١٥,١٣	٨٤,٨٧
٣٩	١٤٨	١٨٧	٢١,١٧	٧٨,٨٣
١٩	٤٥	٦٤	٢٩,٠٨	٧٠,٩٢
٣١	٢١٩	٢٥٠	١٣,٠١	٨٦,٩٩
٢٣٧٣٣	٧٣١٩٢	٩٦٩٢٥	٢٤,١٠	٧٥,٩٠

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦^(١).

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمال الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص ببعدها، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد جبل لبنان ولبنان، والترتيب العام لبعدها ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

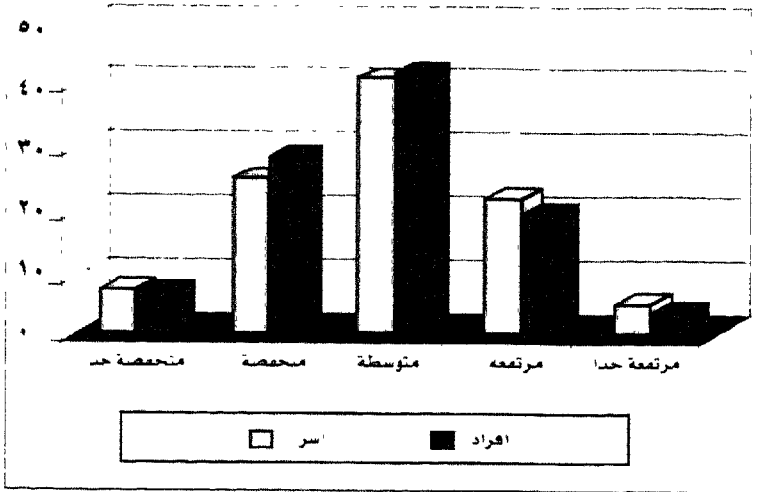
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (٢٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزيع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠,١	١٥,٠٨	٣٦,٥	٣٠,٣	١٧,٢	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥,٥٠	٦٥,٩	١٠,٢	٨,٢٨	١٠٠
التعليم	١٦,٦	١٦,٢	٣١,٣	١٦,٨	١٩,١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩,٤	٢٣,٤	٣٢,٤	١٦,٣	٨,٥٤	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٧,٠٩	٢٥	٤١,٦	٢١,٩	٤,٥١	١٠٠
أفراد	٦,٨٢	٢٨,٤	٤٢,٢	١٩,٢	٣,٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل احوال المعيشة - للأسر والافراد لبنان



٤-١ بعيداً في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة :

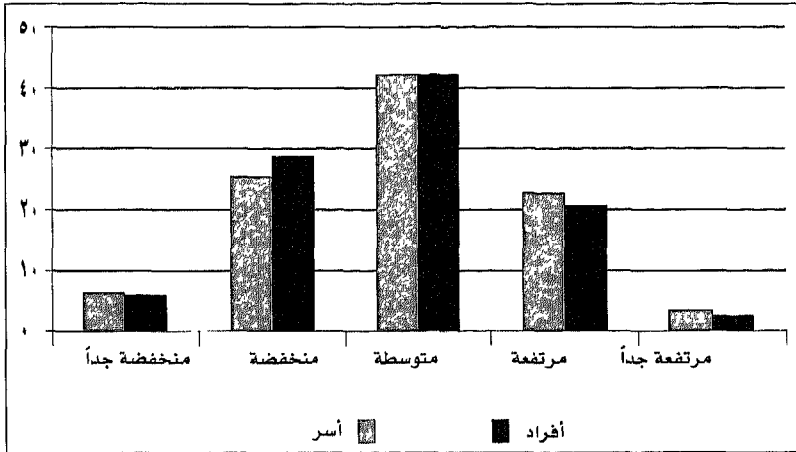
إليها بالنسبة لبعيدا. فقد اتت النتائج لتبين أن ٣١,٧% من الأسر المقيمة في بعيدا (٦, ٣٤% من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية. وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٦,٢% من الأسر (و ٥,٩% من الأفراد). ومنخفضة وتضم ٢٥,٥% من الأسر (٢٨,٧% من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٢,٢% من الأسر (و ٤٢,٢% من الأفراد). إليها الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,١% من الأسر (٢٣,١% من الأفراد). منها ٢٢,٧% من الأسر (و ٢٠,٦% من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة. و ٣,٤% من الأسر (و ٢,٥% من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - بعبداء

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٢,٦	١٦,٧	٢٦,٣	٢,٥	١٣,٩	١
المياه والصرف الصحي	٢٩,٩	٣,٨	٤١,٧	٤,٩	١٩,٧	١٠
التعليم	١٢	١٤,٦	٢٤,٣	١٧,٧	٢١,٤	١٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٧,٥	٢٣,٥	٣٦	١٥,٨	٧,٢	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٦,٢	٢٥,٤	٤٢,٧	٢٣,٧	٣,٤	١
أفراد	٥,٩	٢٨,٧	٤٢,٧	٢٠,٦	٢,٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، بعبداء



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف القليل في التكوين الاجتماعي لقضاء بعبداء، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الخامس عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأفضية اللبنانية حسب % للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

مجموع	عالية	متوسطة	متدنية	القضاء
١٠٠	٤٠,٣٤	٢٨,٥	٦٧,٢	١. بنت جبيل
١٠٠	٥,٥٨	٢٨,٦	٦٥,٩	٢. الهرمل
١٠٠	٧,٥٩	٢٩,١	٦٢,٢	٣. عكار
١٠٠	٧,٦٣	٢٢,٢	٦٠	٤. مرجعيون
١٠٠	٦,٥١	٣٩,٣	٥٤,٢	٥. المنية - الضنية
١٠٠	١٠,٧	٤٠,١	٤٩,٢	٦. بعلبك
١٠٠	١٤	٤١	٤٥	٧. صور
١٠٠	١٠,١	٤٨,٤	٤١,٥	٨. حاصبيا
١٠٠	١٢,٦	٤٧,٤	٤٠	٩. النبطية
١٠٠	٨,٦٦	٥١,٩	٣٩,٥	١٠. راشيا
١٠٠	١٤,٥	٤٩,٨	٣٥,٧	١١. جزين
١٠٠	٢٦,٩	٣٨,٢	٣٤,٩	١٢. طرابلس
١٠٠	١٩,٨	٤٥,٤	٣٤,٨	١٣. بشري
١٠٠	٢٠,٨	٤٥	٣٤,٢	١٤. البترون
١٠٠	٢٦,٤	٤١,٦	٣٢,١	كل لبنان
١٠٠	٢٦,١	٤٢,٢	٣١,٦	١٥. بعبدا
١٠٠	١٩	٥٠	٢١	١٦. الشوف
١٠٠	١٥,٨	٥٢,٦	٣٠,٧	١٧. البقاع الغربي
١٠٠	٢٢,٢	٤٦,٧	٣٠,١	١٨. جبيل
١٠٠	٢١,٣	٤٣	٢٩,٧	١٩. زغرتا
١٠٠	٢٣	٤٧,٢	٢٩,٧	٢٠. صيدا
١٠٠	٢٥,٨	٤٥,٣	٢٨,٩	٢١. زحلة
١٠٠	٢٨,٣	٤٤,٧	٢٧	٢٢. صيدا
١٠٠	٢٩,٣	٤٥,٦	٢٥	٢٣. عاليه
١٠٠	٣٦,٤	٤٣,٩	١٩,٧	٢٤. المتن
١٠٠	٤٣	٣٨,٧	١٨,٤	٢٥. بيروت
١٠٠	٤٨,٢	٣٨,٣	١٣,٥	٢٦. كسروان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

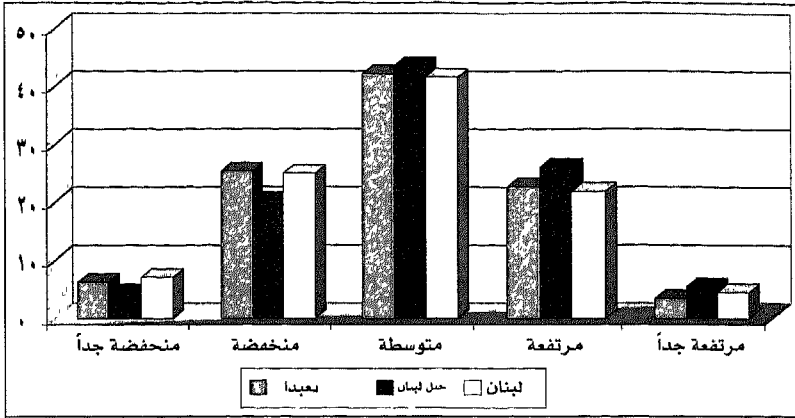
ولدى مقارنة توزيع الأسر في بعيدا حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة جبل لبنان، يتبين ما يأتي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (% أسر) في بعيدا مع محافظة جبل لبنان والمعدل الوطني

مجموع	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	دليل أحوال المعيشة
١٠٠	٣,٤	٢٢,٧	٤٢,٢	٢٥,٤	٦,٣	بعيدا
١٠٠	٥,٥	٢٦,١	٤٣,٦	٢٠,٣	٤,٤	جبل لبنان
١٠٠	٤,٥	٢١,٩	٤١,٦	٢٥	٧,١	لبنان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء بعيدا (٧, ٣١%) توازي تقريبا النسبة على الصعيد الوطني (١, ٣٢%)، وتبلغ نحو مرة وربع من النسبة في محافظة جبل لبنان (٧, ٢٤%). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) في قضاء بعيدا تبلغ ٣, ٦% من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ٤, ٤% في محافظة جبل لبنان، و٧% في لبنان.



٤-٢ حصة بعيدا من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء بعيدا من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٨، ١١٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ١٢، ٢، ١٢٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء بعيدا يأتي في الترتيب الثاني بين الأفضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (%)
(من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢,٥	٣,٩٠	١,٤٦	٦,٣٧
٢. بعبدا	١١,٨	١٢	١٢,٢	١٢
٣. طرابلس	٨,٢٤	٦,٦٠	٧,٢٤	٧,٣٢
٤. بعلبك	٧,٦٢	٤,٦٨	١,٧٣	٥,٠٥
٥. بيروت	٧,١٥	١٢,٨	٢٢,٩	١٣,١
٦. المتن	٦,٣٠	١٣	١٨,٠	١١,٨
٧. صور	٥,٧٣	٤,٠٢	٢,٠٧	٤,١٨
٨. المنية-الضنية	٥,١٤	٢,٧٢	٠,٦٣	٣,١٠
٩. صيدا	٣,٩٤	٥,١٠	٤,٠١	٤,٤٥
١٠. الشوف	٣,٥٣	٤,٧١	٢,٨٤	٣,٨٧
١١. رحله	٣,٤٢	٤,٤٥	٤,٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣,٣٧	١,٠٩	٠,٢٢	١,٦٩
١٣. النبطية	٣,٣٤	٣,٤٩	١,٤١	٢,٩٧
١٤. الهرمل	٣,٤٦	٠,٨٠	٠,٢٣	١,٣٥
١٥. عاليه	٢,٣٥	٣,٦٣	٣,٧٨	٣,٢١
١٦. مرجعيون	٢,١٩	١,٠٧	٠,٤١	١,٣١
١٧. جبيل	١,٨٥	٢,٣٦	١,٧٧	٢,٠١
١٨. البقاع الغربي	١,٦٢	٢,٣١	١,١٠	١,٧٩
١٩. كسروان	١,٣٨	٣,٨٧	٨,١٩	٣,٩٧
٢٠. زغرتا	١,٣٥	١,٦٧	١,٧٣	١,٥٧
٢١. الكوره	١,١٦	١,٦٩	١,٨١	١,٥٣
٢٢. البترون	١,٠٧	١,٢٢	١	١,١٢
٢٣. راشيا	٠,٨٧	٠,٩٥	٠,٢٥	٠,٧٧
٢٤. حاصبيا	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٢٣	٠,٦٣
٢٥. بشري	٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٤
٢٦. جزين	٠,٤١	٠,٦٠	٠,٣٢	٠,٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء بعيدا وحده، يحتوي على ١٠,٤٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ونحو نصف حصة محافظة جبل لبنان من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة بعيدا وجبل لبنان من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (% من السكان)

مجموع	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	
١٢	٩,٢	١٢,٧	١٢	١٢,١	١٠,٤	بعيدا
٣٦,٨	٤٧,٥	٤٦,٧	٣٩,٥	٢٨,٩	٢٠	جبل لبنان
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	لبنان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٣-٤ الأوضاع المقارنة لبعيدا في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل؛

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزيع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزيع الأسر في قضاء بعيدا حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في جبل لبنان ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (% من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (بعيدا، جبل لبنان، لبنان)

مجموع	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	
المسكن						
١٠٠	١٢.٩	٣٠.٥	٢٦.٣	١٦.٧	١٢.٦	بعيدا
١٠٠	٢٠	٣٠.٦	٢٥.١	١٤.٩	٩.٤	جبل لبنان
١٠٠	١٧.٢	٣٠.٣	١٦.٥	١٥.٨	١٠.١	لبنان
المياه والصرف الصحي						
١٠٠	١٩.٧	٤.٩	٤١.٧	٣.٨	٢٩.٩	بعيدا
١٠٠	٩.٦	٩.٢	٦٤.٢	٥.٤	١١.٦	جبل لبنان
١٠٠	٨.٤	١٠.٢	٦٥.٩	٥.٥	١٠	لبنان
التعليم						
١٠٠	٢١.٤	١٧.٧	٣٤.٣	١٤.٦	١٢	بعيدا
١٠٠	٢٢.٩	١٩.٤	٣٣.٥	١٣.٣	١١.٩	جبل لبنان
١٠٠	١٩.١	١٦.٨	٣١.٣	١٦.٢	١٦.٦	لبنان
مؤشرات متصلة بالدخل						
١٠٠	٧.٢	١٥.٨	٣٦	٢٣.٥	١٧.٥	بعيدا
١٠٠	١٠.٧	٢٠	٢٥.٩	١٩.١	١٤.٤	جبل لبنان
١٠٠	٨.٥	١٦.٣	٣٢.٤	٢٣.٤	١٩.٤	لبنان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسية للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن هذه النسب في محافظة جبل لبنان لا تقل سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٣٠، ٢٤٪ و ٩، ٤٪) في حين أن وضع بعيدا على هذا الصعيد أسوأ بقليل إذ تبلغ

النسب المقابلة ٣، ٢٩٪، ٦، ١٢٪.

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أنّ نسبة ١٥، ٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يُلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أنّ القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أنّ هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤، ٢٪ من الأسر في جبل لبنان، و٤١، ٧٪ من الأسر في بعبدا. وهي نسب متفاوتة كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٢٩، ٩٪ من الأسر في بعبدا تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في بعبدا، في حين أنّ هذه النسبة لا تبلغ سوى ١١٪ تقريباً في كل من جبل لبنان و١٠٪ في لبنان (الفرق كبير كما هو واضح)، ونسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في بعبدا بشكل ممتاز، نحو ١٩، ٧٪ من الأسر، مقابل نحو ٩، ٩٪ في كل جبل لبنان و٨، ٥٪ في لبنان. ويعني ذلك أنّ مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص بتوفر المياه والصرف الصحي في قضاء بعبدا، متفاوت مقارنة بجبل لبنان، وبالمتوسط الوطني.

ثالثاً، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أنّ نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزيع الأسر في ميدان التعليم بنسب الفئتين

الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪) والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. أن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة جبل لبنان تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٢,٢٥٪ من الأسر، من أصلها ٩,١١٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أن هذه النسب تبلغ في قضاء بعيدا التي تسجل فيها مؤشرات دليل التعليم، أن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٦,٢٦٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ١٢٪ تعتبر محرومة جداً. (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والاعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٨,٤٢٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و ٤,١٩٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. إليها في محافظة جبل لبنان، فإن هذه النسب تبلغ ٥,٣٣٪ منهم ٤,١٤٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لبعيدا ٤١٪. و ٥,١٧٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء بعيدا، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (٥,١٧٪) مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٥,٢٣٪)، تشير إلى التدني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء الذي يطال ٤١٪ من المقيمين.

٤-٤ على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن بعيدا هو أحد الأقسية المدنية ذات مستوى الحرمان المتفاوت في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء بعيدا مقارنة بالأقسية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان

المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الثالث حسب دليل المياه والصرف الصحي، إلا أنه يأتي في الترتيب الأول حسب دليل المسكن، ويرأوح بين الترتيب الخامس عشر والعشرين في الميادين الأخرى.

ترتيب بعبداء حسب الميادين، والقضاء بين الأكثر والأقل حرماناً

دليل المؤشرات المتصلة بالدخل	دليل التعليم	دليل المياه والصرف الصحي	دليل المسكن	دليل احوال المعيشة	
١٨	٢٠	٣	١	١٥	ترتيب بعبداء
الهرميل	عكار	ننت حبيل	بعبداء	بت حبيل	القضاء الأكثر حرماناً
كسروان	كسروان	بيروت	حريين	كسروان	القضاء الأقل حرماناً

المصدر. خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

١-٥ توزيع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة :

تابع الدراسة على مقاعد مدارس قضاء بعيدا خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ ما يقارب من ١١٢ ألف تلميذ. حيث يقل عن ربع هذا العدد (٢٣٪) أولئك الذين يتابعون في المدارس الرسمية في القضاء بينما تصل نسبة المنتسبين إلى المدارس الخاصة إلى ٦٣٪ ليبقى ١٤٪ في المدارس الخاصة المجانية المدعومة من الدولة حتى نهاية المرحلة الابتدائية^(١).

الجدول ١-٥ : توزيع التلاميذ في قضاء بعيدا حسب المرحلة والقطاع التعليميين

المرحلة	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع	
					الأعداد	%
قبل الابتدائية		١٥٣٦	٣٨٠٢	١٥١٤٥	٢٠٤٧٨	١٨,٣
ابتدائية		٩١٨٤	١١٦٩٦	٢٨٥٢٥	٤٩٤٠٥	٤٤,٢
متوسطة		١١٠١٣	-	١٩٧٠٠	٣٠٧١٣	٢٧,٥
ثانوية		٤٢٣٧	-	٧٠٠٧	١١٢٣٤	١٠
المجموع		٢٥٩٥٥	١٥٤٩٨	٧٠٣٧٧	١١٨٣٠	
المجموع%		٣٢,٢	١٣,٩	٦٢,٩	١٠٠	

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

وتحتفظ المرحلة الابتدائية بأعلى نسبة من التلاميذ (٤٤٪) كونها تشكل من أكبر عدد من الصفوف (خمسة صفوف) وتعرف أقل نسبة من التسرب، (ج ١-٥).

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

أما مدارس القضاء فتتوزع حسب القطاعات بنسب متقاربة من نسب التلاميذ فنجد ٢٣٪ منها رسمية مقابل ٥٧٪ خاصة غير مجانية وتزيد حصة الخاص غير المجاني بعض الشيء فتبلغ ٢٠٪.

ويعتمد ٢٢٪ من مدارس القضاء اللغة الفرنسية كلغة أجنبية بينما يعتمد الإنكليزية نحو ٣٠٪ منها. ويستأثر اعتماد اللغتين معاً على أعلى نسبة من المدارس ٢٨٪^(١).

الجدول ٥-٢ توزع المدارس حسب قطاع التعليم واللغة الأجنبية المعتمدة (قضاء بعدا)

المرحلة	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
الفرنسية	٣٣	١١	٤٨	٩٢	٣٢,٢٪
الانكليزية	٣٢	١٧	٤٦	٨٥	٢٩,٧٪
الفرنسية والانكليزية	١٢	٢٨	٦٩	١٠٩	٣٨,١٪
المجموع	٦٧	٥٦	١٦٣	٢٨٦	١٠٠٪
	٢٣,٤٪	١٩,٦٪	٥٧٪		

المصدر المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٥-٢ التجهيز المدرسي:

نورد في ما يأتي بعض المعطيات الأولية حول أقسام الأبنية المدرسية في قضاء بعدا ووجهة استعمالها وهي مستقاة من إحصاءات المركز التربوي للبحوث

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

والإنماء والتي لم تنشر بعد. كذلك بالنسبة للتجهيزات والوسائل التربوية حسب توفرها وحالتها. أما بالنسبة للمرافق الأخرى من ملاعب، مراحيض ومشارب فسنكتفي مجبرين بذكر مساحاتها الإجمالية أو أعدادها على محدودية دلالاتها وذلك لأن المركز المذكور لم يكن قد فرغ بعد من فرزها وتبويبها مفصلة^(١).

ربما كان عدد غرف الصفوف المتوفرة يفي بالحاجة: ٩٦٣ غرفة لـ ٢٥٩٥٥ تلميذاً أي بمتوسط يبلغ ٢٧ تلميذاً للصف الواحد وللغرفة الواحدة؛ إلا أن حالة هذه الغرف إن لجهة النواحي الصحيّة كالتهوئة والإنارة والتدفئة، أو لجهة الاتساع، فهي غير متوفرة كما سبقت الإشارة عند إعداد هذه الدراسة. إلا أن الاهتمام بالفنون يبدو منعماً في هذه المدارس، فبالكاد هناك نماذج لما يسمّى بقاعة للرسم (قاعتان في ٦٧ مدرسة) أو مشغل للفنون (مشغلان لـ ٦٧ مدرسة) وكذلك ٣ قاعات للكمبيوتر. ولا تتوفر قاعات الرياضة إلا في ١٠ مدارس (معتبرين أنه من غير الجائز توفر قاعتين للرياضة في نفس المدرسة). وتبقى مختبرات العلوم الطبيعيّة دون الحاجة بكثير فهي غير متوفرة إلا في ٥ مدارس.

ويمكن ملاحظة النقص في التجهيزات في هذه المدارس الـ ٦٧ التي تضم أكثر ما يقارب ٢٦ ألف تلميذ من خلال قراءة لائحة التجهيزات والوسائل المرفقة.

الملاعب؛

أمّا الملاعب، فبالرغم من أن بعض المدارس قد يتوفّر لها ملعب واسع أو أكثر بمقابل مدارس أخرى قد تستعمل المرافق العامّة (الطريق مثلاً لصف التلاميذ) إلا أن توفر أقل مما يزيد بعض الشيء عن نصف متر مربع من الملاعب المسقوفة لكل تلميذ يبقى على عموميته، كمؤشر خام، وعدم دقته، ذو دلالة إلى حدّ ما. إشارة إلى أن الملاعب المسقوفة في قضاء بعبدا بلغت ٢٠١٤٣٥٠ م^٢ مقابل ٢٣٨٧٩٨ م^٢ من الملاعب المكشوفة.

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مصدر سابق.

المراحض :

كذلك أن لا يتوفر إلا ٢٢٢ مرحاضاً بحالة جيدة لما يقارب ٢٦ ألف تلميذ فأمر يدعو إلى التساؤل ... بل إلى التدخل السريع.

التجهيزات في المدارس الرسمية قضاء بعيدا (٦٧ مدرسة) (٢٦ ألف تلميذ):
أقسام الأبنية حسب وجهة الاستعمال والتجهيزات والوسائل حسب حالتها وعددها

العدد	التاعات والغرف المتخصصة	المجموع	رديئة	يجب إصلاحها	المجموع
١٦٣	عرفة صفا	٤	٠	٠	٤
٣٣	عرفة متخصصة	٧	٢	٠	٥
١٥	محترير فيرياء- كيمياء	٢	٠	٠	٢
٥	محترير علوم طبيعية	٦٠	١٠	٧	٤٨
٣٨	محضر	٦	١	١	٤
١٥	عرفة تحصيل للمحترير	٥	١	١	٣
٣	قاعة رسم	٣	٠	١	٢
٠٢	مشعل فنون	٢٤	٧	٣	١٤
٣	قاعة كومبيوتر	٣	١	٠	٢
٢١	قاعة متعددة الاعراض	٤	٠	٠	٤
١	قاعة رياضة	٤٢	٤	١	٢٧
١٦	مسرح	٢	٠	٠	٢
٢٢	مكتبة	٣١	٠	١	٣٠
٤	محرن للكتب	٣١	٠	٠	٣١
٢٤	مستودعات	٣	٠	١	٢
١٣٧	مكاتب	٢٠	٠	٢	١٨
٦١	عرفة للأستاذة	١٩	٠	٢	١٧
١٣	أرشيف - محرن	١٢	٠	٠	١٢
٢	عرفة تمرير	٥٨	٨	٤	٤٦
١٣	عرفة للتطريف				
١٥	مسكن للحارس				
١١	مستودع محرن				

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

عدد المراحل حسب حالتها

المجموع	رديئة	بحاجة لإصلاح	جيدة	
١١٥	٣	٢٧	٧٥	للمعلمين
٤٥٧	١٧	٢١٨	٢٢٢	للتلاميذ

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٣-٥ المهنيات:

لا يوجد في قضاء بعبداء سوى مهنية رسمية واحدة هي مدرسة حمانا الفنية العالية أما المهنيات الخاصة فعديدة ولا يتسع المجال لتعدادها ويستأثر ساحل بعبداء بمجملها ٤١ مهنية خاصة مقابل واحدة فقط في داخله وهي مدرسة حمانا الفنية العالية^(١).

ويتابع ٤٢١ طالباً في مهنية بعبداء الرسمية الوحيدة بينما يتابع ٩٦٧٠ طالباً في مهنيات القضاء الخاصة^(٢).

٤-٥ الجامعات:

أما فروع الجامعة اللبنانية في قضاء بعبداء فهي:

- ١- الفرع الأول لكلية العلوم- الحدث،
- ٢- الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة - فرن الشباك،
- ٣- الفرع الثالث لكلية الهندسة - الغبيري، طريق المطار،
- ٤- الفرع الأول لكلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية - الغبيري، قرب السفارة الكويتية.

ويُقدَّرُ مجمل المتابعين للدراسة من السكان المقيمين في القضاء بحدود ١١٤٨٨٥ فرداً من الحضائنة وحتى الدراسات العليا. وتخفى هذه الأعداد الإجمالية تباينات متابعة الدراسة بين المناطق داخل القضاء وبين الجنسين

١- دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء، وزارة التربية ١٩٩٧-١٩٩٨.
٢- المصدر السابق.

لكل من هذه المستويات^(١).

أما اختصاصات هؤلاء المتابعين فقد توزعت في التعليم الثانوي بين العلمية ١٢٪ والأدبية ١٦٪ ليستأثر التعليم العام (قبل الجامعي) - حسب مسح المعطيات مصدر هذه الأرقام - بـ ٧٢٪ من المتابعين. وتختلف متابعة هذه الاختصاصات حسب الجنس فتضاعف أعداد الذكور في الاختصاصات العلمية عن مثيلاتها عند الإناث: ١٦٪ ذكور مقابل ٨٪ إناث. وينعكس الأمر بالنسبة للاختصاصات الأدبية لكن بفارق أقل حدة: ١٣٪ ذكور مقابل ١٨٪ إناث.

أمّا المقيمون الذين هم خارج المؤسسات التعليمية (٢٥٦٩٩٧ فرداً) فيظهر توزيعهم حسب العمر والمستوى التعليمي أن ١٣٪ منهم أميون بفارق ما بين الجنسين يتخطى المضاعفة. (٨, ٧٪ عند الذكور، و١٨٪ عند الإناث) ويصل إلى الربع تقريباً من أنهاo الابتدائي ٤, ٢٤٪. وتراجع النسب مع ارتفاع المستوى التعليمي إلى ١٩٪ و١٥٪ و٨٪ و١٪ لمن أنهاo تدريجياً المتوسط والثانوي والجامعي والدراسات العليا. وتتقارب هذه النسب بين الجنسين لتبدأ بالتباين مع المستوى الجامعي لصالح الذكور الذين تزداد أعدادهم في هذه الفئة عن أعداد الإناث ولتتخطاها في الدراسات العليا إلى ثلاث مرات تقريباً^(٢).

ولا تختلف صورة اليوم كثيراً عن صورة أمس إذ يظهر توزيع من هم خارج المؤسسات التعليمية حالياً ممن أنهاo المرحلة المتوسطة على الأقل، (أي خريجي الأسس)، بأن إقبال الطلاب على الاختصاصات العلمية كان دائماً أقل من إقبالهم على تلك الأدبية. العلمية: ١١٪ من الطلاب مقابل ١٧٪ للأدبية. كذلك كانت حصة الذكور في الاختصاصات العلمية تزيد أكثر من مرتين عن حصة الإناث فيها: ١٦٪ للذكور ٦٪ للإناث. أما الأدبية فكانت ١٦٪ للذكور مقابل ١٧٪ للإناث^(٣).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.
٣- المصدر السابق.

٥-٥ التأخر المدرسي^(٥)؛

بلغت أعداد المتأخرين في تحصيلهم المدرسي في المرحلة الابتدائية لعام ١٩٩٨-١٩٩٩ في قضاء بعبداء ١١٣٤٧ تلميذاً، مما يرفع نسبة التأخر المدرسي في هذه المرحلة إلى ٢٦,٥٪ أي أن ما يقرب من تلميذ من كل أربعة تلاميذ في بعبداء يدرس صفه بعمر أكبر من العمر المفترض لدراسة هذا الصف.

وتختلف نسب التأخر المدرسي من صف لآخر وهي تتنامى مع ارتفاع الصف فتكون ١٧٪ في الأول الابتدائي لتصبح ٢٧٪ في الثالث وتصل إلى ٣٤٪ في الصف الابتدائي الخامس.

وتزداد نسبة التأخر المدرسي في المرحلة المتوسطة عنها في الابتدائية لتصل إلى ما يقارب ٣٨,٥٪ بالمتوسط وربما فسر ارتفاعها تدريجياً من صف إلى صف تراكم التلاميذ المعيدين ولأكثر من مرة أحياناً إضافة إلى تأخر محتمل في إدخال الولد إلى المدرسة وهذه مسؤولية الأهل خصوصاً في ضاحية بعبداء وخلال سنوات الحرب.

كما بالنسبة للمرحلة المتوسطة كذلك بالنسبة للثانوية حيث ترتفع نسب التأخر إلى مستويات أعلى لتصل إلى ما يقارب نصف تلاميذ هذه المرحلة وقد جاءت هذه النسب في الأول والثاني والثالث الثانوي على التوالي ٤٣٪ و ٤٨٪ و ٥٢٪.

من الملاحظ أن أعلى نسب التأخر تقع في العمر الذي يلي مباشرة العمر الطبيعي لدراسة أي صف. وربما نتج ذلك عن تأخر في دخول المدرسة لأول مرة كما سبقت الإشارة وأن إعادة الصف لمرة واحدة هي الأكثر تكراراً من سواها.

❖ يحسب العمر المناسب لدراسة صف ما بزيادة عدد السنوات المنهجية الضرورية لدرسته إلى السن المقررة للدخول إلى المدرسة وتعتبر سنة العمر التي تم الحصول عليها والسنة التي تليها العمر الطبيعي لدراسة هذا الصف، ويعتبر متأخراً دراسياً كل من يدرس هذا الصف بعد هذا العمر.

الجدول ٥-٣: نسب التأخر حسب المرحلة والصف في الأفضية المدرجة (١٩٩٨-١٩٩٩)

١٩٩٩

كامل المرحلة	الصف					المرحلة	بيدا
	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
٪٢٦.٥	٢٢.٩	٢٩.٧	٢٦.٩	١٩.٦	١٧.٧	الابتدائية	
٪٢٨	-	٢٩.٦	٢٧.٩	٢٨.٨	٢٧.٩	المتوسطة	
٪٤٧	-	-	٥١.٨	٤٨.٤	٤٣.١	الثانوية	
كامل المرحلة	الصف					المرحلة	عاليه
	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
٪٢٨.٨١	٢٨.١١	٢٢.٣	٢٩.٢	٢٥.٢٦	١٨.٠٦	الابتدائية	
٪٤٣.١	-	٢٩.٦٨	٢٩.٣	٤٦.٧٤	٤٥.٨٠	المتوسطة	
٪٥٠.٧	-	-	٥٨.٦٣	٤٧.١٨	٤٦.٢٢	الثانوية	
كامل المرحلة	الصف					المرحلة	الشوف
	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
٪٢٩.٢٢	٢٣.٣	٢٧.٤	٢٦.١	٢٨.٩	١٨.١	الابتدائية	
٪٤٤.٥	-	٤٩.٥	٤٦.٨	٢٨.٣	٤٣.٥	المتوسطة	
٪٥٢.٨	-	-	٦٠.٢	٥٠.٣	٥٠.٧	الثانوية	

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

٥-٦ التسرب المدرسي:

يمكن الكلام عن بداية تسرب مدرسي منذ سن الثامنة وينسب أكثر ارتفاعاً بين الإناث حيث تصل نسبة التسرب عندهن بعمر ١٣ سنة إلى ٤, ٥٪ مقابل ١, ٣٪ للذكور بنفس العمر. وتنعكس هذه النسبة بعد هذا العمر لتبلغ في مستوى العمر ١٨ سنة ٥٠٪ بين الذكور مقابل ٤٤٪ بين الإناث^(١).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم:

تأتي بيروت في المرتبة الأولى لجهة ارتفاع درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم، تليها محافظة جبل لبنان: ٥١,٥% من الأسر في بيروت تعرف درجة إشباع عالية مقابل ٤٢,٣% من الأسر في جبل لبنان في نفس الدرجة.

أما في ترتيب أقضية محافظة جبل لبنان تنازلياً حسب درجة الإشباع العليا فيأتي قضاء بعبداء، ونظراً لشموله الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وللقري الجردية أيضاً، في المرتبة الأخيرة. ٣٥,٨% من الأسر تعرف إشباعاً عالياً في ميدان التعليم؛ بينما يحتل المرتبة الأولى قضاء كسروان حيث يقرب من مستوى بيروت ٤,٥٠%^(١).

الجدول ٤-٥: توزيع الأفراد حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم - % من إجمالي الأفراد المقيمين في القضاء

مجموع	عالية	متوسطة	متدنية	القضاء
١٠٠	٥٠,٤	٣١,٩	١٧,٧	كسروان
١٠٠	٤٣,١	٣٤,٣	٢٢,٦	المتن
١٠٠	٢٩,٩	٣٣,٣	٢٦,٧	الشوف
١٠٠	٢٨,٢	٣٧,٩	٢٣,٩	جبيل
١٠٠	٣٦,٦	٤١,٧	٢١,٨	عالية
١٠٠	٣٥,٨	٢٨,١	٢٦,٢	بعبداء
١٠٠	٤٢,٣	٣٢,٥	٢٥,٢	جبل لبنان
١٠٠	٥١,٥	٣٧,٨	٢٠,٧	بيروت
١٠٠	٣٥,٩	٣١,٣	٣٢,٨	كل لبنان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

١- خارطة أحوال المعيشة، مصدر سابق.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأراضي الزراعية، الأجران والغابات:

تبلغ مساحة قضاء بعيدا ١٩٨٤٣ هكتاراً^(١). وتشغل الأراضي الزراعية نسبة ٩,٩% فقط من هذه المساحة. حسب إحصاءات منظمة الفاو سنة ١٩٩٧، أي ما يعادل ١٩٦٤ هكتاراً^(٢). وتجدر الإشارة إلى أن المساحات التقريبية للأراضي المزروعة قد انخفضت بنسبة ٥٨% ما بين سنة ١٩٦٠ و١٩٩٧ حيث كانت مساحتها تزيد على ٤٧٠٠ هكتار سنة ١٩٦٠^(٣).

أما الغابات فتبلغ مساحتها داخل القضاء ٥٤٥٣ هكتاراً^(٤)، في حين تنقسم المناطق الباقية بين مناطق جرداء مقفرة (خاصة في الجبال)، ومناطق سكنية تتزايد باطراد، يوماً بعد يوم.

تعاني غابات هذا القضاء، كمثيلاتها في سائر أنحاء لبنان، من القطع العشوائي والحرائق المتزايدة، حيث تنعدم تقنيات الإطفاء الحديثة، ويفتقر المواطنون للوعي البيئي اللازم.

وَزَّع القرار ١٠٤٩ الصادر عام ١٩٤٩ (توزيع مناطق الغابات) غابات القضاء كما هو مبين أدناه إلا أن بعضاً منها قد غابت آثاره في حين تراجع ما تبقى إلى ما دون ٥٠% عما كان عليه في حينه^(٥).

١- الإحصاء الزراعي، مصدر سابق.

٢- المصدر السابق.

٣- Aspecte générale de l'agriculture libanaise، مصدر سابق.

٤- المصدر السابق.

٥- مقابلة أجراها الباحث مع محتر كفسلوان.

- الناحية الحرجية الأولى، مركزها حمانا تابعة لمنطقة بعبد الحرجية وتشتمل على ما تبقى من أحراج القرى الآتية: حمانا، الكنيسة، قبيع، القرية، أرصون، الشبانية، القليعة، الشميسة، الخريبة، الدليبة، بتبيات، بمريم، بزبدين، بتخنيه، ترشيش، جوار الحوز (في أعلاها تقع غابة اليرز الصنوبرية)، جورة أرصون، حاصبيا المتن، دير الحرف، راس المتن (صنوبر وسنديان)، زندوقه، صليما، العربانية، مزرعة قبيع وتوابعها، فالوغا وتوابعها، الخلوات، قرطاضة، قرنايل، كفرسلوان (غابة الغواب)، مزرعة المعصرة، القصيبة.

- الناحية الحرجية الثانية، مركزها العبادية، وتتبع أيضاً منطقة بعبد الحرجية بمركزها حمانا.

تشتمل هذه الناحية على الأحراج الآتية: العبادية (غابة صنوبرية)، بعبد (صنوبر وسنديان وهي أقرب غابة إلى بيروت وفيها حرج المعهد الأنطوني)، كفرشيماء، الحدث وتوابعها، سبنيه، حارة البطم، وادي الضباع، المرداشة، بطشيه، حارة الست، وادي شحور (العليا والسفلى)، الهاللية، بعلشميه، حارة حمزه، دير خونه، تلتيته، راس الحرف، رويسة البلوط، عاريا، عين الموفق، شويت، دير مار يوحنا قتاله، دير مار الياس - الكحلونية.

وتجدر الإشارة إلى وجود محميتين من غابات السنديان في منطقة كفرسلوان (محمية العرضان ومحمية الشريكة) ومحمية في بمريم تابعة للجيش اللبناني (محمية ثكنة بمريم).

يبلغ عدد القرى المسوحة في هذا القضاء ٥٤ قرية، مقابل قرية واحدة غير مسوحة، واثنتين محددتين لم تمسحا بعد^(١).

١- مقابلة أحرأها الباحث مع مختار كفرسلوان

٦-٢ الثروة المائية :

يجري في قضاء بعبداء ١٦ مجرى مائياً^(١)، أهمها نهر بيروت الذي يفصل بوادييه بين قضاءي بعبداء والمتن، ويبلغ طوله ٢٨ كلم، وهو موسمي يشح كثيراً في الصيف، وقد أصبح كذلك بعد تحويل مياه نبع الدلبة الموجود في الشبانية، إلى بيروت، حيث كان هذا النبع يعتبر مغذياً أساسياً له بالإضافة إلى نبعي حمانا وصليما. ويتخذ هذا النهر أسماء القرى التي يمر بها أو بخراجاتها: نهر العبادية، نهر رويسة البلوط.

هناك أيضاً نهر الزيرة بين عاريا وبيت مري، ونهر أبو اللبن الذي يمر بفالوفا - حمانا - بمريم.

أما الأنهر الموسمية، فمنها:

- نهر الحيارة، كفرشيما،

- نهر الغدير، كفرشيما - الحدث: ينبع من هضبة كفرشيما، وكان يروي أطراف صحراء الشويفات.

تنتشر الينابيع على سفوح جبال القضاء وأشهرها نبعا حمانا وصليما اللذان يغذيان نهر بيروت. أما الينابيع الأخرى فمعظمها محلي يؤمن مياه الشفة للمناطق القريبة، ومنها:

- عين حارة الفوقا وعين الفوار: عاريا،

- نبع الصحة (للشرب): صليما ورأس المتن،

- نبع الغواب: قرنايل وهو نبع غزير،

- عين البويت: بين صليما وقرنايل،

- عين السواقي: بين صليما وحاصبيا، تتميز بغزارتها،

- عين الشحار: كفرسلوان،

١- المصدر السابق.

- عين الغميقة: كفرسلوان،
 - عين الباردة: كفرسلوان،
 - عين الفوارة: كفرسلوان،
 - عين البلية: كفرسلوان (تتميز بغزارتها حتى في الصيف).
- وهي كلها ينابيع دائمة.

تنتشر ظاهرة حفر الآبار الارتوازية في منطقة الضاحية الجنوبية، ففي حي الرمل العالي، على سبيل المثال، يوجد أكثر من ٧٥ بئراً ارتوازياً، لكنها مالحة لا تصلح للشرب، بسبب قربها من البحر؛ أما في باقي القضاء، فيمكن إحصاء ١٨ بئراً ارتوازياً^(١)، منها اثنان في بعيدا، واثنان في الحدث، و٤ في كفرشيماء، و٦ في عاريا، وبئر واحد في بمرم حضرة الدولة منذ ٤ سنوات.

أما بحيرات (أي البرك الترابية الدلغانية) القضاء فهي قليلة نسبياً ولا تزيد على ١٨ بحيرة خلافاً لقضاء عاليه، الذي تكثر فيه البحيرات (٥٨ بحيرة) أو الشوف حيث يوجد ٤٣ بحيرة^(٢).

إشارة هنا إلى أن الاستقصاء الميداني جاء متبايناً بشكل واسع مع إحصاءات الفاو أنفة الذكر إذ يتخطى عدد هذه الخزانات - البحيرات في كفرسلوان وحدها بأضعاف ما أشارت إليه الفاو. وعليه ربما يعود سبب ذلك إلى كون أرقام الفاو تعود إلى سنة ١٩٩٧ وقد يكون اللجوء إلى هذه الخزانات تزايد بشكل مضطرب خلال السنتين الأخيرتين.

وتجدر الإشارة أخيراً إلى وجود عدد من المرامل الخاصة (نحو ١٥ محفراً) وقد كانت تصل إلى حدود ٤٠ فيما مضى.

ويعمل عدد من الكسارات في مشاع كفرسلوان تشرف عليها وتنظمها حالياً بلدية كفرسلوان.

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دء، ١٩٩٧.
٢- المصدر السابق.

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ الزراعة:

تبلغ نسبة الأراضي المزروعة في قضاء بعبداء ٩,٩٪ من مساحة القضاء الإجمالية أي ما يقارب ١٩٦٤ هكتاراً حسب إحصاءات الفاو عام ١٩٩٧^(١). وقد شهدت هذه المساحة انحساراً ملحوظاً بين عامي ١٩٦٠ و١٩٩٧، حيث كانت ٤٧٠٩,٦ هكتارات عام ١٩٦٠^(٢).

وتُشير مجلة أغروتিকা ١٩٩٧^(٣) إلى وجود ٥٧٠ هكتاراً من اللوزيات، و١٥٠ هكتاراً من العنب، إضافة إلى ٦٤٠ هكتاراً من باقي الأشجار المثمرة.

أما الزراعات غير الشجرية في القضاء، فتتخصص، سنوية كانت أو موسمية، في زراعة الخضار والأبصال التي تغطي ٤٧٠ هكتاراً من مساحته^(٤).

وتغطي الزراعات البعلية ٨٧٩ هكتاراً من مساحة القضاء، في حين تغطي الزراعات المروية ٩٠٦ هكتارات، مقابل ١٧٩ هكتاراً مزروعة تحت الخيم^(٥).

وتجدر الإشارة هنا إلى تقلص في نسبة مساحة الزراعات البعلية إلى المساحة الإجمالية للزراعات، من ٦٨٪ عام ١٩٦٠^(٦) إلى ٤٥٪ عام ١٩٩٧^(٧).

في ما يخص الإنتاج الحيواني، قدرت تربية الأبقار في قضاء بعبداء بـ ١٤٠٣

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والمواد، ١٩٩٧.

٢- Aspect générale de l'agriculture libanaise، مصدر سابق.

٣- وزارة الزراعة والفاو، نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، مجلة أغروتিকা، العدد ٢، ١٩٩٩.

٤- المصدر السابق.

٥- المصدر السابق.

٦- المصدر السابق.

٧- المصدر السابق.

رؤوس، والماعز بـ٣٥ رأساً، بالإضافة إلى ١٧٥ رأساً من الغنم. أما عدد الدواجن فيقارب ٤٥ ألف طير^(١).

تبلغ نسبة الناشطين في قطاع الزراعة وصيد الأسماك أقل من ١٪ من إجمالي الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤ سنة): معظمهم في الزراعة وتربية الحيوان (٩٥٠ ناشطاً)، مقابل قلة قليلة في صيد الأسماك والمزارع السمكية (٥٥ ناشطاً)^(٢). ويشكل الذكور الأكثرية الساحقة من هؤلاء الناشطين، حيث لا تزيد نسبة الإناث عن ٥,٥ ٪، يعملن في الزراعة وتربية الحيوان^(٣). ويمارس ٦٤ ٪ من هؤلاء أعمالاً موسمية لتبقى ٢٦ ٪ نسبة من يمارسون أعمالاً دائمة و١٠ ٪ أعمالاً متقطعة^(٤).

يعاني المزارعون من مشاكل زراعية عديدة، أبرزها:

أ - تلوث التربة خاصة في المنطقة الساحلية من القضاء، حيث يكاد يلغي التوسع العمراني إمكانية التكلم عن نشاط زراعي.

ب - الأمراض الزراعية التي تصيب المحاصيل، ومن أهمها^(٥):

أمراض الزيتون: الأمراض الفطرية والأمراض الحشرية (الديدان، المن، البرغشة البيضاء، الحشرات الزاحفة والطائرة).

- أمراض العنب: البرغشة البيضاء - المن - الأمراض الفطرية (الرمد).

- أمراض الفواكه: البرغشة البيضاء - المن - الرمد - التبقع.

ج - الكوارث الطبيعية غير المتوقعة كالجفاف والصقيع الحادين الحاصلين في غير مواعيتهما وفي غير درجاتهما المألوفة^(٦).

١- المصدر السابق.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٣- المصدر السابق.

٤- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٥- مقابلات أجراها الباحث مع مهندسين زراعيين (أكرم حابر).

٦- المصدر السابق.

أما الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني، فأهمها^(١):

أ - من الأمراض التي تصيب الأبقار:

- ١- طفيليات الدم Babisiosis.
- ٢- الحمى القلاعية،
- ٣- التهاب الصدر والرئتين، سببها البرد،
- ٤- حمى الحليب، سببها نقص في الكالسيوم،
- ٥- التهاب الأقدام، وهو مرض من أمراض العصر،
- ٦- الإسهال الالتهابي عند العجول.

ب - من الأمراض التي تصيب الماعز والغنم:

- ١- الجرب،
 - ٢- التسمم الحلمي،
 - ٣- طفيليات الدم. Babisiosis
- ج - من الأمراض التي تصيب الدجاج:
- ١- نيوكاسيل (مرض فيروسي يضرب المعدة والأمعاء)،
 - ٢- إيكولاي E.coli،
 - ٣- الطفيليات الداخلية،
 - ٤- شلل الأقدام (مرض كُفح الفيروسي)،
 - ٥- الجومبورو (فيروس يضرب جهاز المناعة)،
 - ٦- القلاع.

١- مقابلات أجراها الباحث مع أطباء بيطريين (روز ماري).

يضم قضاء بعبداء مركز حسبة تابع لبلدية الغبيري، وهو مركز تشرف على إدارته نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت بالقرب من المدينة الرياضية تأسست هذه النقابة سنة ١٩٤٨ وكان مركزها خلف سينما الريفولي ثم انتقل سوق الحسبة هذا إلى برج أبي حيدر عام ١٩٧٥، وانتقل في عام ١٩٨٥ إلى السوق الحالي القريب من المدينة الرياضية، والذي أصبح المقر الرئيسي لحسبة الخضار والفاكهة وما زال حتى الآن^(١).

يعمل هذا المركز على تصريف الإنتاج الزراعي للمزارعين اللبنانيين متقاضياً عمولة تراوح بين ٧ و ١٠٪ مقابل عرض البضائع وبيعها، كما يستورد بعض المنتوجات الزراعية من الدول المجاورة، (خاصة مصر والأردن وسوريا)، والفاكهة الاستوائية (مثل المانغا، والأفوكاتو، والكيوي، والأناناس وجوز الهند) من الدول الأفريقية في معظم الأحيان.

تراوح مساحة هذا السوق بين ٣٥ و ٤٠ ألف م^٢، وهي مساحة ضيقة بدأت تغص بالمنتوجات والمشاركين الذين يزدادون بشكل تصاعدي منذ افتتاح السوق حتى اليوم.

يستوعب هذا السوق نحو ١٥٢ محلاً، ويبلغ عدد تجاره حالياً قرابة مئتي تاجر، وهو يبيع بالجملة بأسعار تختلف حسب عملية العرض والطلب^(٢).

إلى جانب ضيق المساحة، يعاني هذا المركز من مشاكل عديدة أخرى، أهمها:

- الفوضى التي تسببها كثافة المشاركين، حيث تم استحداث غرفة لقوى الأمن الداخلي داخل السوق، إثر المشاكل التي كانت تتكرر باستمرار.

- عدم توفر مصادر للتسليف.

- عدم وجود برادات لحفظ الخضار والفاكهة.

أما إدارة السوق، فتتألف من ١٢ عضواً ينتخبون كل أربع سنوات، حيث تسقط عضوية ستة أعضاء منهم بعد سنتين، وينتخب ستة جدد.

١- مقابلة أجراها الباحث مع مركز الحسبة.

٢- المصدر السابق.

٧-٢ الصناعة^(٥)؛

يعمل في الصناعة في قضاء بعبداء ٣٣٪ من مجمل الناشطين اقتصادياً، يتوزعون، حسب النشاط الاقتصادي، كالآتي^(١):

- ٨٧ عاملاً في التعدين واستغلال المحاجر (٨٨,٥٪ منهم ذكور).

- ٢٤٢٩٧ عاملاً في الصناعات التحويلية (٨٣٪ منهم ذكور).

- ٧٥٤ عاملاً في إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار (٩٦٪ منهم ذكور).

- ١٢٦٣٥ عاملاً في البناء والتشييد والإنشاءات (٩٩٪ منهم ذكور).

وأفاد بعض مدراء المصارف أن التسليفات الصناعية نادرة جداً بينما تحظى التسليفات التجارية بالقسط الأكبر - يذكر أن التسليفات السكنية والزراعية، على ندرتها، تتطلب وجود كفيل خلافاً للصناعية والتجارية^(٢).

٧-٣ الحرف؛

يبلغ عدد العاملين في مجال المهن ذات الطابع الحرفي ٢٧٨٢٨ عاملاً في قضاء بعبداء، أي ما يشكل ٣, ٢٤٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً. يشكل الذكور نسبة ٩٤٪ من الحرفيين الذين ينقسمون حسب ديمومة العمل كالآتي: ٦٦٪ في عمل دائم، ٦, ٠٪ يعملون موسمياً، ٣٣٪ عملهم متقطع^(٣).

وقد أفادت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية للحرف^(٤) الصادرة سنة ١٩٩٩ عن وجود ٤٤٤ حرفة (حرفي أو مؤسسة حرفية) في قضاء بعبداء، تتوزع حسب نوع الحرفة كالآتي:

❖ في الملحق لائحة بأسماء بعض المؤسسات الصناعية في القضاء، ص ٧٧.
١- مسح العطايات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- مقابلة مع مدير فرنسا بنك هشام أبو حسن.
٣- المصدر السابق.
٤- وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيين والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.

٨	سلع حرفية نحاسية
٣	سلع حرفية فضضية
٢	سلع حرفية معدنية وغيره
٥	سلع حرفية من قصب أو قش
١٦	سلع حرفية من خشب أو موزاييك
٩	سلع حرفية فخارية
٣٠	سلع حرفية من خزف أو سيراميك
٢٩	سلع حرفية زجاجية
٢٥٩	سلع حرفية نسيجية
١	سلع حرفية جلدية
٢١	سلع حرفية معمارية
٥٣	سلع حرفية غذائية
٤	صابون بلدي
٤	سلع حرفية غير ذلك
(٥)٣٢٧	مجموع عدد المؤسسات

(*) لا يساوي مجموع أعداد الجدول ٣٢٧، وذلك لوجود مؤسسات متعددة الحرف.
المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيون والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.

٤-٧ خدمات تجارية ومصرفية:

التعاونيات الاستهلاكية في هذا القضاء (التابعة لتعاونيات لبنان)^(١):

- ١- تعاونية الغلاكسي (Galaxy) - الحدث بولفار كميل شمعون.
- ٢- تعاونية حارة حريك - حارة حريك (المصطفى سابقاً).
- ٣- تعاونية الرويس - الرويس (الوفاء سابقاً).
- ٤- تعاونية الرويس - الرويس (الإنماء سابقاً).

١- معطيات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.

-
- ٥- تعاونية الشياح - شارع أسعد الأسعد.
٦- تعاونيات لبنان في منطقة العبادية.
٧- تعاونية المتن الأعلى - فالوغا (تعاونية فالوغا سابقاً).

السوبر ماركت

- من أبرز سوبر ماركات القضاء:
- هيبّر ماركت أبو خليل بعبدا - الحازمية.
 - أبو موسى - عين الرمانة.
 - معلوف - عين الرمانة.
 - صوايا - عين الرمانة.
 - عون - الشياح.
 - مؤسسة وهبة التجارية - الشياح.
 - الساحة - الحازمية^(١).
 - مارشيه بيتون - الحازمية - مار تقلا.
 - عواد - عين الرمانة.
 - عون غروب - عين الرمانة.
 - عطية - سوق معوض.
 - مركز التعاون الإسلامي - بئر العبد.
 - جمعية الهدى التعاونية - الغدير^(٢).

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.
٢- لائحة أسماء والسوبر ماركت والتعاونيات، المكتب الفني لسياسة الأسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.

-
- سوبر ماركت أبو خليل - بعيدا.
 - رينا ماركت (Rina Market) - اللويزة.

الفروع المصرفية:

تكثر فروع المصارف في قضاء بعيدا خاصة عندما تقاس بالنسبة للقضاءين الآخرين في جبل لبنان الجنوبي: عاليه والشوف. وذلك بسبب الضاحية المدنية، جنوبية وشرقية، التي تشكل جزءاً من هذا القضاء.

ويتخطى عدد هذه الفروع الـ ٦٠ فرعاً معظمها في الشياح وفرن الشباك والحازمية وحارة حريك والغبيري^(١) (راجع الملحق صفحة ٨٠).

مراكز الهاتف:

- تتوزع مراكز الهاتف في القضاء على ثلاث مناطق هاتفية^(٢) هي الآتية:
- أ - منطقة بيروت الثالثة ومركزها سنترال الأشرفية، تضم ٦ سنترالات رئيسية هي^(٣):
 - بعيدا.
 - فرن الشباك.
 - العدلية.
 - الحازمية.
 - الحدث.
 - وادي شحور.

١- جمعية المصارف، لبنان.
٢- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، للدليل الرسمي للهاتف وكتيب أوجيرو، ١٩٩٨.
٣- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعيدا.

- عاريا.

ب - منطقة بيروت الأولى ومركزها سنترال بئر حسن، تضم سنترالاً واحداً في قضاء بعبداً هو سنترال الشياح^(١).

ج - منطقة جبل لبنان الثالثة، ومركزها سنترال عاليه، تضم سنترالات حمانا، الشيبانية^(٢).

مراكز البريد: بعبدا، فرن الشباك، الحدث، كفرشيماء، وادي شحرور.

الساتلايت:

ومن مراكز الاشتراك بالساتلايت:

- عين الرمانة: ٣

- فرن الشباك: ١

- بعبدا: ٢

- الحازمية: ١

بالإضافة إلى مراكز عديدة في الضاحية الجنوبية، وأخرى متفرقة في قرى القضاء.

٧-٥ الحياة المهنية:

بلغ عدد المقيمين في قضاء بعبدا من عمر ١٠ سنوات وأكثر ما يقارب ٣٠٠ ألف فرد توزعوا حسب علاقتهم بقوة العمل بين ٢٨٪ ناشطين اقتصادياً، ٤، ٣٪

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

٢- المصدر السابق.

أعلنوا أنهم متعطلين (منهم من سبق له العمل ومنهم من يفتش عنه لأول مرة) والنسبة الباقية توزعت بين مكثفين ومتقاعدين وطلاب وغير ذلك^(١).

وقد سمح هذا التوزع بملاحظة العاملين خارج عمر النشاط ١٥-٦٤ سنة حيث بلغت أعدادهم نحو ٣٦٠٠ فرد أي ما نسبتهم ٣٪ من الناشطين، كلهم من الذكور^(٢).

أما في توزيع الناشطين بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس فقد سجلت أعلى نسبة من العاملين في قطاع الصناعات التحويلية ٢١٪، ثم المشتغلين بتجارة الجملة والمفرق وصيانة المركبات ١٩٪. ويأتي قطاع البناء والتشييد في المرتبة الثالثة ١٢٪ من الناشطين. وتراجع النسب إلى ١٠٪ في الإدارة العامة والدفاع ثم إلى ٨٪ في النقل والتخزين كما في التعليم. وقد شكل الإناث ٢١٪ من قوة العمل لكن توزعهن النسبي بين القطاعات أتى متبايناً عن توزع الذكور وفقاً لطبيعة المهن التي يشتمل عليها. فقد زادت نسب العاملين من الذكور عن مثيلاتها عند الإناث في كل من: الصناعات التحويلية، التجارة وصيانة المركبات، التشييد والبناء وما شابه؛ لتزيد نسب العاملات في كل من: التعليم، أنشطة الخدمة المنزلية، الصحة والعمل الاجتماعي، والمصارف والوساطة المالية^(٣).

وقد سمح توزيع الناشطين اقتصادياً بعمر ١٥-٦٤ سنة حسب المهنة الرئيسية والجنس بتسجيل الملاحظات الآتية:

تسجل إقبال الناشطين اقتصادياً في قضاء بعدد على المهن ذات الطابع الحر في أعلى النسب حيث بلغت نسبة العاملين في هذه المهن ٢٤٪ من مجمل الناشطين. وحلت في المرتبة الثانية نسبة العاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع ١٧,٥٪، بمقابل ١٢,٥٪ من الأخصائيين

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٣- المصدر السابق.

في المجالات العلمية والفكرية والطبية والتعليمية، عاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية ١١,٥%. وتوزع بالتساوي ٢٤% من العاملين على فئات المهن الثلاثة:

١- المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية،

٢- مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية،

٣- عمال ومستخدمون غير مهرة.

أخيراً تدنت عن ٥% نسبة كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص لتدنى عن ١% نسبة العاملين في الزراعة في هذا القضاء^(١).

وفي تقاطع المهنة الرئيسية حسب العمر يطغى، وكما في كل الأفضية، تقدم العمر على كبار المسؤولين نظراً لسنوات الخبرة العملية والعلمية الضرورية لهذه المناصب. ٨٣% منهم بعمر ٣٠-٦٤. وكذلك الأمر بالنسبة لأصحاب الاختصاصات العلمية والفكرية والطبية التي يتطلب تحصيلها سنوات عديدة.

بالمقابل تتراجع نسب الناشطين في هذه الفئة ٣٠-٦٤ في معظم المهن الباقية لصالح فئة صغار البالغين حيث يتطلب إعدادها سنوات أقل ما عدا الزراعة والعاملين فيها من مزارعين وعمال وصيادي أسماك حيث يكون التراجع لصالح الفئة المسنة: ما يزيد على ٢٤% من المشغولين بها تخطوا عمر النشاط الاقتصادي أي بعمر ٦٥ وأكثر مقابل ٦% فقط في فئة العمر ١٥-٢٩ سنة^(٢).

أما في ديمومة العمل في مارس ٨٦% من الناشطين منهم بشكل دائم لتصل إلى ١٣% نسب المهن الموسمية والمتقطعة وترتفع نسب العمل الدائم عند الإناث عنها عند الذكور ٩٤% إلى ٨٤%^(٣).

١- المصدر السابق.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٣- المصدر السابق.

ترتفع ديمومة العمل في رأس السلم الاجتماعي للمهن (كبار المسؤولين - أصحاب الاختصاصات العالية) ٩٧ إلى ١٠٠٪ وتتناقص تدريجياً مع الانحدار فيه لتصل إلى ٢٥٪ نسبة من يمارسون أعمالاً دائمة في الزراعة وصيد الأسماك وما شابه.

ويمارس الذكور كما الإناث مهناً ثانوية في مجال تحسين مداخيلهم وتطال هذه المسألة تقريباً ودون فروقات ملفتة كل مراتب السلم الاجتماعي للمهن الرئيسية لكن تفوق نسبة الذكور الممارسين لمهن ثانوية مثيلاتها عند الإناث: ٧٪ إلى ٤٪.

البطالة:

وقد بلغت نسبة البطالة المعلنة في بعبدا أي نسبة المتعطلين، سبق لهم العمل أو يطلبونه لأول مرة، إلى مجموع العاملين سواء داخل المسكن أو خارجه ما يقارب ٨٪ وهي الأعلى بين أقضية جبل لبنان (كسروان والمتن بحدود ٤٪)^(١).

الإعالة:

أمّا نسبة الإعالة أو نسبة المعالين إلى المعيلين فتحسب وفق المعادلة الآتية:

صغار السن (٠-١٤ سنة) + المستن (٦٥ وأكثر)

نسبة الإعالة:

البالغين بعمر النشاط الاقتصادي (١٥-٦٤)

لكن عندما تحسب نسب الإعالة بهذه الطريقة ودون الأخذ بعين الاعتبار للعاملين فعلياً تكون نظرية أكثر منها واقعية وبالتالي مبالغ في تصغيرها. فقد بلغت نسبة الإعالة المشار إليها، في بعبدا ٥٤٪ ممّا يسمح القول، دون الالتفات

١- المصدر السابق.

إلى دقة الأرقام، بأن على كل ما يتأرب الاثنين من الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤) سنة إعالة لشخص ثالث: وهذه النسب لم تعرفها، ربما، إلا البلدان المتطورة. صحيح أن نسبة النساء والعاملات إلى ارتفاع أما أن نعتبر كل النساء بعمر (١٥-٦٤) ناشطات فعلياً فهذا أمر مبالغ فيه. كذلك الأمر بالنسبة للذكور وإن كانت النسب ليست واحدة بين الجنسين. وعليه فتسوية الإعالة الفعلية في لبنان كما في بعدا هي بحدود ٦٥٪ أي أن على كل ناشط فعلياً في لبنان إعالة ما يقارب الشخصين وليس العكس.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية :

تنتشر في هذا القضاء آثار تاريخية مختلفة، يعود بعضها إلى عصور قديمة كالعصر الروماني مثلاً، في حين يتوزع بعضها الآخر بين العصور الإسلامية (وخاصة العصر العباسي)، وعصر المماليك، والعهد العثماني بمختلف فتراته الزمنية وخاصة خلال عهد المتصرفية وعهد المقاطعية، وتحديدًا بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر، حيث تعود معظم آثار هذا القضاء لهذه الفترة الزمنية.

ومن الآثار التاريخية المهمة في هذا القضاء^(١):

١- مسجد الإمام الأوزاعي (الأوزاعي - ٣ كلم جنوبي بيروت): يقع في ضاحية بيروت الجنوبية على مسافة عشرات الأمتار من الشاطئ، وتعود جذوره إلى بدايات العصر العباسي في النصف الثاني من القرن الثامن. ويتميز هذا المسجد بمخطط مستطيل بسيط يتألف من قسمين أقيما في فترتين مختلفتين.

يتألف القسم الأقدم فيه من قاعة صلاة تعلو محرابها لوحة مرمرية وضعت عام ١٩٠٢ وتحمل اسم الإمام عبد الرحمن الأوزاعي، الذي ولد في بعلبك عام ١٣٠٥ ميلادية (٧٠٦ هجرية) وتوفي في بيروت عام ١٣٧١م (٧٧٤ هجرية) وكان من أشهر فقهاء عصره وأتقاهم. وإلى الجهة الغربية من هذه القاعة قاعة أخرى مربعة الشكل، تعلوها قبة. أما القسم الأحدث فقد أقيم في أواسط القرن التاسع عشر، ويتألف من مصلى صغير يحتوي، داخل قفص خشبي،

١- منشورات وزارة السياحة، كتيبات المناطق الأثرية المصنفة.

ضريح الإمام الرخامي. أما مئذنة المسجد الأسطوانية الشكل ذات القمة المخروطية، فقد أقيمت عام ١٩٣٩.

٢- سرايا بعيدا (على مسافة ٩ كلم من بيروت - وعلى علو ٢٥٠ م عن سطح البحر): وهو سرايا ضخمة أقيمت في عهد المتصرفية (١٨٦١ - ١٩١٥) على تلة تشرف على بيروت. ويعود تاريخ بنائها إلى العام ١٨٨٧، في أيام واصا باشا وقد أقامه مكان سرايا أقدم منها عهداً. وفي العام ١٨٩٧ وسع المتصرف نعوم باشا السرايا وأدخل عليها بعض التعديلات، وكذلك، من بعده، المتصرف مظفر باشا الذي وضعت في أيامه الطفرة السلطانية فوق بوابة السرايا الرئيسية.

٣- حاووز مياه عين بعيدا (على مسافة ٩ كلم من بيروت، وعلى علو ٢٥٠ م عن سطح البحر): يقع عند مدخل البلدة الشمالي، وهو مبني من حجارة صفراء منقوشة بالزخارف، ويعود تاريخه إلى أيام المتصرفية. وقد تم نقله مؤخراً من مكانه السابق الذي كان يبعد بضعة أمتار إلى الغرب من مكانه الحالي، في وسط مستديرة بعيدا الرئيسية.

٤- قناطر زبيدة (الحازمية - على مسافة ٦ كلم من بيروت - وعلى علو ٥٦ م عن سطح البحر): تقع في الوادي الذي تشرف عليه بلدة الحازمية، وهي عبارة عن أطلال عبارة رومانية أقيمت فوق مجرى نهر بيروت لجر مياه النهر من منابعها إلى مدينة بيروت الرومانية. وكان طول العبارة في الأصل ٢٤٠ متراً وارتفاعها ٥٠ متراً، بيد أن الأيام جارت عليها، فتهدم بعضها، ولم يبق منها إلا بعض القناطر والدعائم وتعرف هذه الآثار باسم قناطر زبيدة، إما لعلاقة بزنبوبيا ملكة تدمر التي يقال أنها بنتها، أو لعلاقة بزبيدة زوجة هارون الرشيد التي يقال أنها رمتها. ومن الجدير بالذكر أن هناك عبارة رومانية مماثلة، على نهر إبراهيم في جبيل، تعرف بنفس الاسم.

٥- مدافن الباشاوات: بالإضافة إلى قناطر زبيدة نجد في الحازمية بعض مدافن الباشاوات التي تقع عند مدخل البلدة من جهة بيروت، في مكان معروف بقبر الوالي وهو عبارة عن جبانة أقيمت فيها أضرحة عثمانية ذات

لون معماري غربي، تضم قبور اثنين من متصرفي جبل لبنان، فرانكو باشا (١٨٦٨-١٨٧٣)، وواصا باشا (١٨٨٣-١٨٩٢).

٦- سرايا فالوغا (على مسافة ٢٦ كلم من بعبداء و٣٥ كلم من بيروت - وعلى علو ١٢٥٠م عن سطح البحر): تعود هذه السرايا إلى القرن التاسع عشر، وتمتاز ببوابة تتمازج في زخارفها التقاليد المشرقية بالتقاليد الإيطالية وتعتبر من أجمل بوابات قصور تلك الفترة.

٧- دير الروم الأرثوذكس (دير الحرف على مسافة ١٩ كلم من بعبداء - ٢٨ كلم من بيروت - وعلى علو ١٠٤٠م عن سطح البحر): يقع هذا الدير وسط غابة صنوبر جميلة، وهو على اسم القديس جاورجيوس. وعلى الرغم من تكاثر الأساطير حول إنشائه، إلا أن بعض الدلائل ترجّح عودته إلى منتصف القرن الثامن عشر.

يتمحور مخطط الدير حول فناء مكشوف تحيط به الكنيسة من الجهة الجنوبية الشرقية وجناح الرهبان من الجهة الشمالية الشرقية. وتشكل الكنيسة المبنية بحجارة محلية يغلب عليها لون الصداً البناء الأقدم في مجمع الدير وهي تعود إلى العام ١٧٩٠.

تتميز هذه الكنيسة بجدار خشبي تزيينه مجموعة من الأيقونات المرسومة بأنماط مختلفة، وهي بمعظمها من القرن التاسع عشر.

أما الجدران التي تغطي داخل الكنيسة فهي من عمل رسامين رومانيين أرسلتهم كنيسة روما لتنفيذها في العام ١٩٧١ و١٩٧٢.

٨- عين المرج (راس المتن ٢٠ كلم من بعبداء - ٢٩ كلم من بيروت - ٩٤٠م عن سطح البحر): تقع هذه العين في رأس المتن، وعليها لوحة كبيرة تؤرخ إنشاءها سنة ١٤٧٢م.

٩- سرايا الأمراء اللمعيين (صليما، ٣٤ من بعبداء - ٤٣ كلم من بيروت - ٨٥٠م عن سطح البحر): تضم بلدة صليما عدد من الدارات (والمنشآت) التي تعود إلى عصر الإقطاع (المقاطعية) بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر،

أبرزها سرايا بناها الأمراء اللمعيون سنة ١٧٢١. يتميز هذا القصر الحصين ببواباته ونوافذه ذات المداميك السوداء والبيضاء، وهي من خصائص العمارة اللبنانية التي تعود جذورها إلى عصر المماليك. أما بوابته الرئيسية، فتسبقها سقيفة جميلة تزينها شمعات مرمرية وزخارف مشرقية، ويحيط بقوسها الرئيسي أسدان متقابلان. ومن الجدير بالذكر أن الآباء الكبوشيين قد حولوا هذه السرايا إلى مدرسة وأجروا بعض التعديلات عليها عامي ١٨٩٥ و١٩٠٦.

١٠- قصر الأمير محمود سليمان علي شهاب (وادي شحرور ٤ كلم من بعبداء - ١.٤ كلم من بيروت - ٢٢٠ م عن سطح البحر): تقع في بلدة وادي شحرور أطلال دارات وقصور أقامها الأمراء الشهابيون الذين ما زالت قبورهم قائمة في جبانة البلدة. ولم يصمد حتى الآن من هذه الدارات الدارسة إلا قصر للأمير محمود سليمان علي شهاب بني عام ١٨٠٦. يمتاز هذا القصر ببوابته التي يحيط بقوسها الرئيسي نقشان يمثلان أسدين مكبلين، كما ويتميز بشرفاته ومندلوناته المزخرفة وأحواض زهوره النافرة وجدران الغنية المتنوعة. أما فناؤه الداخلي المكشوف فيحتوي على حوض ماء وقاعة استقبال تحيط بها المقاعد.

١١- كنيسة القديسة تقلا (وادي شحرور على مسافة ١٤ كلم من بيروت، و٤ كلم من بعبداء، وعلى علو ٢٢٠ م عن سطح البحر): وهي كنيسة قديمة تعود إلى عام ١٧٤٠، بقربها سندیانة عتيقة شهدت، كمثيلاتها في معظم القرى اللبنانية، أفواجاً من التلاميذ الذين تعلموا تحت أغصانها مبادئ القراءة والكتابة.

١٢- آثار العبادية (على مسافة ١٦ كلم من بيروت، و٧ كلم من بعبداء، ٧٨٠ م عن سطح البحر):

- توابيت فخارية في منطقة الحديدية،

- آثار قللاع في منطقة رويسة الحصن يمكن أن تكون رومانية،

- بيوت أثرية تعود لآل أبو عز الدين،

- أزقة قديمة مدرجة وميدان تحيط به مبان تعود إلى القرنين الثامن والتاسع عشر.

١٣- آثار كفرسلوان (على بعد ٤٩ كلم من بيروت و٤٠ كلم من بعبدا، وعلى علو ١٣٨٠ م عن سطح البحر):

- كنيسة قديمة جداً على قمة جبل الكنيسة (في خراج القرية)،

- آثار لمعية: قنطرة مع نقش وسط الضيعة،

- قلعة شبل المكونة من صخور طبيعية خلاصة منحوتة بفعل الزمن، وهي قلعة قديمة جداً، تفوص جذورها في غياهب الأساطير.

بالإضافة إلى هذه الآثار، هناك آثار أقل أهمية متفرقة في قرى القضاء، نذكر منها:

- بعض الآثار الفينيقية والمقابر في رأس المتن، وسرايا كبيرة للأمرء اللمعيين (٢٩ كلم من بيروت، ٢٠ كلم من بعبدا، ٩٤٠ م عن سطح البحر).

- بقايا قلعة صليبية قرب القصر الجمهوري في بعبدا (٩ كلم من بيروت، ٢٥٠ م عن سطح البحر).

- مقبرة الأمير ملحم في سبنيه (١٠ كلم من بيروت، ١ كلم من بعبدا، ١٦٠ م عن سطح البحر).

- كنيسة الأنطونية ومدرسة تابعة لها في بعبدا.

- عين حارة الفوقا وعين الفوار في عاريا (١٢ كلم من بيروت، ٤ كلم من بعبدا، ٥٢٠ م عن سطح البحر).

- أبنية قديمة في منطقة من رويسة البلوط معروفة بالبرج (٢٤ كلم من بيروت، ١٥ كلم من بعبدا، ٦٧٠ م عن سطح البحر).

- مصنع حرير قديم في صليما حوّل إلى مدرسة (٤٣ كلم من بيروت، ٣٤ كلم من بعبدا، ٨٥٠ م عن سطح البحر).

- قنطرة لتبوع العين في ساحة المنشية في الضاحية الجنوبية لبيروت، حجارتهما أثرية.

- آثار منزل آل العرب في برج البراجنة وهو فندق قديم نزل فيه الأمير بشير (٣ كلم من بعبدا، ٧ كلم من بيروت).

أما المقامات الدينية في قضاء بعبدا، فأهمها:

- مقام الإمام الأوزاعي أبي عمرو عبد الرحمن الذي ينسب إلى بلدة يونين في قضاء بعلبك وبعضهم ينسبه إلى أصل يماني أو شامي (٣ كلم من وسط بيروت، ١٠ م عن سطح البحر).

- مقام السيد محمد الرديف في الرادوف (٧ كلم من بيروت، ٣ كلم من بعبدا، ٥٠ م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ بومحمود أحمد بوشاهين - بمریم (٣٥ كلم من بيروت، ٢٤ كلم من بعبدا، ١٥٠ م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ ملحم المصري - فالوغا (٣٥ كلم من بيروت - ٢٦ كلم من بعبدا، ١٢٥٠ م عن سطح البحر).

توجد بعض المغاور في مناطق القضاء الجبلية، منها:

- في رأس المتن (٢٩ كلم من بيروت، ٢٠ كلم من بعبدا، ٩٤٠ م عن سطح البحر): مغارة الحسكان وهي مغارة واسعة وعميقة يبلغ طولها ١٥٠ متراً ولكنها غير معروفة إلا محلياً.

- في العبادية (١٦ كلم من بيروت، ٧ كلم من بعبدا، ٧٨٠ م عن سطح البحر): كهف العنادري وكهف الصياغة، وهي كهوف طبيعية يصل عمقها إلى نحو ١٢ متراً.

- في كفرسلوان (٤٩ كلم من بيروت، ٤٠ كلم من بعبدا، ١٣٨٠ م عن سطح البحر):

١) مغارة عين التينة قرب عينطورة، يبلغ طولها مئات الأمتار ويتدفق في داخلها مجرى مائياً وهي تحتاج إلى تجهيزات لدخولها.

٢) مغارة الهوديات وهي مغارة عميقة نسبياً يصعب الدخول إليها.

٣) مغارة النقاطات ترشح منها المياه.

في ما يخص المواقع السياحية والخدماتية، هناك خطة مشروع سياحي في كفرسلوان، يقوم على إنشاء مركز تزلج في أعالي القرية تحيطه منتجعات سياحية مختلفة من فنادق ومطاعم إلى بحيرات اصطناعية وما شابه ذلك (حسب ما ورد في مقابلة مع مختار كفرسلوان)^(١).

٨-٢ مطاعم وأماكن الترفيه^(٢)؛

الفنادق؛

- Coral Beach, Summer Land, Marriott الغييري،

- كريستال بالاس - بعبداء،

- كومفورت - الحازمية،

- فندق ومطعم كازينو الغابة - الشبانية،

- فندق الريان - الخلوات.

المطاعم؛

- مطعم الشرشارة (فالوغا)،

- مطعم ايننا (راس المتن)،

١- مقابلة مع مختار كفرسلوان.

٢- clubs & cafes, Ministry of Tourism, The Association of owners of restaurants, cafes & Night clubs.

Guide to Restaurants, Night

-
- مطعم وفندق كازينو الغابة (الشبانية) ،
- مطعم الشاغور (حماما) بقرب نبع شاغور حماما الذي يبلغ ارتفاعه نحو ٥٠
متراً ،
- مطعم عين الحصن (حماما) ،
- مطعم قصر اسمهان (ضهور العبادية) ،
- البابا سناك (ضهور العبادية) ،
- مطعم الكرمة ومطعم الماريدو (عاريا) ،
- مطعم الأمين (الجمهور) ،
- Palais Royal, Red deer, Le Relais de chasse عرابي (بعيدا) ،
- Stop In, Pizzeria Emile, Mimoza Snack, Larissa, Cook House, L'aristo -
(الحدث) ،
- مطعم ضهر الشير (الفياضية) ،
- كازينو عرابي Hill, Pancho Villa Purgatoire, Poisches, Red Bull, Pizza Inn, Le Pichet
Papaya, Fakhry Snack & Restaurant, Le Moulin, La Coupole , L'Elite, Broadway's
السامر (الحازمية) .
- Pizza Ferrari, Winners, Bo café, Amine Snack, Andarina Restaurant, Captain Bob -
- Pizza Restaurant & La palette café (فرن الشباك) .
- سناك أبو أنطون، حلويات أبو ريمون، فلافل أبو الزوز، Break Time, Delicieuse Patisserie
New Rizk Patisserie - Pompadore, Concorde Patisserie, Clover Patisserie,
Moon Patisserie, La Mensa, Kasr El Malak Patisserie, Quick Way, La marmite, La Pizzeria,
Melki Patisserie, Full
- Shooters, Star Restaurant, Tatiana Patisserie, Vienna Patisserie, سناك الهندي، فلافل

المختار، سناك نصار، سناك سان نيكولا (عين الرمانة) ،

- حلويات الحلواني، المنير للسندويش والعصير، مأكولات خليفة الشهية
(حارة حريك) ،

- حلويات وممعجات زيون (الرويس) ،

- حلويات الجواد، وممعجات رحال، عصير الرضا (بئر العبد) ،

- حسون محمود للحلويات (برج البراجنة) ،

- عصير الرضا، مطعم وفروج أبو عدنان، فلوريدا (الأوزاعي) ،

- مطعم الشحرور (طريق المطار).

مهرجانات القضاء^(١) :

من أهم مهرجانات القضاء مهرجان الصنوبر في رأس المتن ومهرجان
كفرشيمة. وهي مهرجانات سنوية صيفية.

دور السينما:

ومن أهمها:

- أبراج في فرن الشباك،

- وغالاكسي في كاليري سمعان.

١- روزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول، وزارة السياحة.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

تنشط في قضاء بعيدا أعداد مرتفعة نسبياً من الجمعيات الثقافية والاجتماعية والرياضية والأهلية، يزيد من حدة هذا الارتفاع استضافة القضاء لعدد لا بأس به من الجمعيات والأندية التي تغطي بنشاطها ليس فقط قضاء بعيدا بل ومعظم الأراضي اللبنانية أحياناً. كذلك يرفع من هذه الأعداد اشمال قضاء بعيدا على الضاحية الجنوبية المستهدفة، نظراً لكثافة سكانها وتراجع درجات إشباع حاجاتهم الأساسية في أكثر من ميدان، ببرامج وأنشطة هذه الأندية والمؤسسات.

صنّفت بعض المراجع أنواع هذه الأندية والجمعيات حسب أنشطتها الأساسية دون التطرق إلى أنشطة ١٩٩٨ أو إلى تواريخ التأسيس؛ كذلك المصادر الأخرى وبخاصة مراكز الخدمات، لا تملك إلا لوائح بأسمائها وفي أحسن الأحوال، ومراكزها.

٩-١ الأندية الرياضية

بلغت أعداد الأندية الرياضية في بعيدا، حسب الدليل الرياضي ١٩٩٨^(١)، ٥٠ نادياً. ولم يذكر المرجع المشار إليه سوى ١٥ منها:

١- الدليل الرياضي ٩٨، حسن شرارة، بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، مكتب العلاقات العامة والإعلام، ١٩٩٨.

نادي العمر الذهبي	الغبيري
نادي الرماة	فرن الشباك
نادي هلال النصر	رأس المتن
نادي نوتردام	فرن الشباك
نادي هري كلوب	بئر العبد
نادي هالوغا	هالوغا
نادي الضاحية	الغبيري
نادي الصفا	شويت
نادي الشبيبة العاملة	عين الرماننة
نادي الرياضي	العريانية
نادي الرياضي	جوار الحوز
نادي الثقاية الرياضي	ترشيش
نادي التنشنة	الجناح
نادي التضامن	المريجة
نادي أوياما سبور	-

المصدر: الدليل الرياضي، ١٩٩٨.

وجرى الاستعلام ميدانياً عن:

عين الرمانة	رابطة قدامى الفرير
عين الرمانة	النادي الوطني الرياضي
عين الرمانة	نادي جان سعادة
عين الرمانة	نادي بادي آرت
عين الرمانة	نادي الشرق
عين الرمانة	نادي الدينامو
اليرزة	نادي اليرزة
اليرزة	اليرزة
اللويزة	لوراكية كلوب
كفرشيما	نادي الإنتصار
كفرشيما	نادي الأدب والرياضة
كفرشيما	النادي الوطني الرياضي
عين الرمانة	نادي رابطة أصدقاء الثقافة
الحدث	النادي الثقافي

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز الخدمات الإنمائية، بعيدا.

حارة حريك	نادي السلطان
بعيدا	نادي الشباب الرياضي
الغبيري	نادي العقوة الرياضي
الأوزاعي	نادي الرسالة الرياضي
الحازمية	اللجنة الأولمبية اللبنانية
الحدث	ماغنوم كلوب

المصدر: الدليل الرياضي، ١٩٩٨.

٩-٢ المنظمات الشبابية

منظمات شبابية بيئية غير مرخص لها:

- مجموعة Cap foret لحماية حرج بعيدا - بعيدا.
- مجموعة حملة التربية البيئية - T.E.R.R.E بعيدا.

الكشافة :

- كشافة لبنان / فرع فريير قرن الشباك،
فرع حكمة عين الرمانة،
فرع مون كارمل - الحازمية،
- كشافة الإغاثة - مار نهرا،
- الكشاف الأرثوذكسي،
- كشافة الأرز،
- الكشاف الماروني،
- كشافة الوطني اللبناني^(١).

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

٣-٩ الجمعيات الأهلية :

اوكرانيا	عين الرمانة
صوت المرأة	عين الرمانة
فرسان مالطا	عين الرمانة
جمعية أطفال تريرا	عين الرمانة
المؤسسة اللبنانية للتنمية الاجتماعية	عين الرمانة
الصليب الأحمر اللبناني	فرن الشباك
جمعية مار منصور	فرن الشباك
كاريتاس	فرن الشباك
الجمعية الخيرية المارونية	كمرشما
الجمعية الخيرية الكاثوليكية	كفرشما
جمعية شبان سعدا الحيرية	بعيدا
تجمع أبناء اللوزة	اللوزة
مؤسسة رينيه معوض	اللوزة
مؤسسة سعيد فريحة	الحارمية
رابطة التضامن والانتعاش	وادي شحور
الرابطة الحيرية المارونية	وادي شحور
الجمعية الخيرية لعائلة عيراني	عاريا
رابطة سيدات آل الأمور للأعمال الحيرية والحرفية	قربايل

مراكز إيواء المستنن :

دار العجزة الماروني	عين الرمانة
مأوى القناة بسيدات	العربانية
مأوى العميان	بعيدا

الأيتام:

- دون بوسكو.

٩-٤ الجمعيات الاجتماعية :

مراكز ومؤسسات الإعاقة :

اللوزية	مؤسسة الأب أندفيك للصم والبكم
الحدث	مؤسسة الكفاءات - مركز القرية لتحالف العقلي
الحدث	مركز السيدة للعلاج الفيريأفي: رهينة قلبي يسوع ومريم الأقدس
الأوراعي	مؤسسات د. محمد خالد الاجتماعية - مستشفى مركز التأهيل الطبي
المريجة	الجمعية الخيرية لمساعدة جرحى ومعاقى الحرب في لبنان
المرعة	مؤسسة الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية
شتر حسن	- مركز التنمية الفكرية
الجناح	- مركز العمر المديد
بعبدا	مركز المدرسة اللبنانية لإغاثة الضرير: الجمعية اللبنانية لإغاثة الضرير
بدارو	البنك الوطني للعميون
بدارو	مشاغل محمية - بدارو: الزورق
بدارو	إيمان ونور
بدارو	أولياء الصم في لبنان
برج البراجنة	المركز الصحي الاجتماعي - الهيئة الوطنية للعمل الشعبي (عامل)
برج البراجنة	جمعية المبرات الخيرية - مركز مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية
برج البراجنة	جمعية المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين
حارة حريك	جمعية لجنة الإمداد الخيرية الإسلامية
حمامنا	جمعية الصليب الأحمر اللبناني - مستشفى الريف
رويس بعبدا	رابطة الحاميين الأطفال اللبنانيين للمكفوفين
عاريا	جمعية حماية الأطفال اللبنانيين - مركز الشلل الدماغي
عين الرمانة	جمعية أوكسيلييا لبنان
فرن الشباك	المؤسسة اللبنانية للمكفوفين L.I.B
قرنايل	مركز الطفل السعيد - جمعية القلبين الأقدسين

التقابات:

- نقابة عمال ومستخدمي بلدية الغبيري،
- نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في ساحل المتن الجنوبي،

-
- نقابة أجراء ليسيكو- كفرشيمة،
 - نقابة عمال بلدية حارة حريك،
 - نقابة عمال الخيم الزراعية في جبل لبنان.

٩-٥ الهيئات الفاعلة :

مساهمات ومشاريع المنظمات الأجنبية المانحة في قضاء بعبداء :

- اليونيسيف :

ربما كانت المنظمة الدولية الأولى في مساهمتها المتعلقة بغوث الأطفال إن على شكل مساهمات مادية عبر تمويل العديد من البرامج الصحية والوقائية أو على شكل مساهمات عينية: لقاحات وأدوية.

- اليونيسكو :

مساهمات في مشاريع محو الأمية.

- أطباء العالم: "Medecins du monde" مساهمات في مجال صحة الأطفال.

- أطباء من جامعة مونتريال: مساهمات في مجال الصحة.

- «يونيفام» UNIFEM من خلال دورات توعية للسيدات على المشاريع الصغيرة.

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت والمراكز الصحية :

يضم قضاء بعبدا ١٢ مستشفى خاصاً، تظهر اللائحة الآتية أمكنتها وقدراتها الاستيعابية :

٥٢ سريراً	مستشفى الزهراء - الضاحية الجنوبية	١.
٣٥ سريراً	مستشفى الرسول الأعظم - طريق المطار	٢.
٢٢ سريراً	مستشفى الساحل - النيري	٣.
١٦ سريراً	مستشفى قلب يسوع - الحارمية	٤.
١٤ سريراً	مستشفى سان شارل - الحازمية	٥.
٩ أسرة	مستشفى الحياة - الشياح	٦.
٦ أسرة	مستشفى الجيل - فالوفا	٧.
٦ أسرة	مستشفى سان جورج - الحدت	٨.
٥ أسرة	مستشفى القديسة تيريرا - الحدت	٩.
٤ أسرة	مستشفى معرس - فرن الشباك	١٠.
٤ أسرة	مستشفى سيدة لورد - فرن الشباك	١١.
٤ أسرة	مستشفى هملين - الشانية	١٢.

المصدر: وزارة الصحة العامة، المشروع ٢، لائحة المراكز الصحية ولائحة المستشفيات.

كما يشتمل هذا القضاء على مستشفى حكومي واحد في بعبدا، تم تحويله حديثاً إلى مركز طبي جامعي تابع للجامعة اللبنانية، بعد أن أضيفت إليه تجهيزات وتطويرات عديدة، ليصبح قادراً على استقبال طلاب الجامعة اللبنانية لتدريبهم.

أفادت مراكز الخدمات الإنمائية في بعبدا^(١) عن وجود ٣٦ مستوصفاً، بدلاً من ٢٣ حسب الفاو^(٢). وتظهر اللائحة الآتية أسماءها وأماكنها:

١.	المستوصف الخيري لتنادي الضاحية الرياضي	الغفيري
٢.	مستوصف الخدمات الشاملة (الإنعاش)	الغفيري
٣.	مستوصف الصنوبرة	عين الرمانة
٤.	مستوصف مار أنطويوس روم الكاثوليك	عين الرمانة
٥.	مستوصف جمعية مار منصور	عين الرمانة
٦.	مستوصف الماوى الماروني	عين الرمانة
٧.	مستوصف فرسان مالطا	عين الرمانة
٨.	مستوصف سيدة لورد	عين الرمانة
٩.	مستوصف كنيسة الخلاص	عين الرمانة
١٠.	مستوصف المؤسسة اللبنانية للتنمية الاجتماعية	فرن الشباك (التحويطة)
١١.	المركز الصحي الاجتماعي - المعونة	فرن الشباك
١٢.	الصليب الأحمر اللبناني	فرن الشباك
١٣.	مستوصف كاريتاس للعجزة	فرن الشباك
١٤.	المستوصف الكاثوليكي - المجلس الصحي الاجتماعي	فرن الشباك
١٥.	مستوصف النجدة اللبنانية	الحازمية
١٦.	مستوصف الحارمية الخيري (النجدة الشعبية)	الحازمية
١٧.	مستوصف مؤسسة التنمية الاجتماعية	التحويطة
١٨.	مستوصف بلدية كمرشما	كفر شيماء
١٩.	القدّيس يوحنا المعمدان الشبيبة الأرثوذكسية	وادي شحرور
٢٠.	مستوصف مار محاليل	وادي شحرور
٢١.	مستوصف ثكنة شكري غانم	الفياضية (للعسكريين فقط)
٢٢.	مستوصف سانت تريير	الفياضية
٢٣.	مستوصف بعبدا	بعبدا
٢٤.	مستوصف مركز الخدمات الإنمائية - حكومي	الحدت
٢٥.	مستوصف الخير والإصلاح	الحدت
٢٦.	مستوصف الإمام الرضا - الهيئة الصحية	الشياح
٢٧.	مستوصف الكرامة الطبي (تابع لجمعية التشيئة والعمل)	الشياح

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.
٢- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دءد، ١٩٩٧.

٢٨.	مستوصف الإمام الحسين - الهيئة الصحية	الشيخ - حي فرحات
٢٩.	المستوصف الخيري لناحية الصاحبة	الشيخ
٣٠	مستوصف سليمان لطب الأسنان	الشيخ - سوق الحمال
٣١.	مستوصف الرعية	الكحالة
٣٢.	مستوصف مؤسسة ريتيه معوض	اللويرة
٣٣.	مستوصف الأم الحرينة	بسوس
٣٤	مستوصف لجنة الأمهات في لبنان	حارة حريك
٣٥.	مستوصف الإمام الحسن العسكري - الهيئة الصحية	حارة حريك
٣٦.	مستوصف الجمعية الخيرية لأهالي حي السلم	حي السلم
٣٧.	مستوصف التجمع النسائي الديمقراطي	برج البراجنة (مركز صحي إنجابي)
٣٨.	مستوصف رأس المتى	رأس المتى (مركز صحي إنجابي)

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

١٠-٢ طبيعة عمل المنشآت الصحية :

يعنى بالشأن الصحي العديد من المراكز الصحية في هذا القضاء، يتبع قسم منها لوزارة الشؤون الاجتماعية كمراكز الخدمات الإنمائية في المناطق، في ما يتبع القسم الباقي منها لجمعيات أهلية خاصة.

تعنى هذه المراكز الصحية بتنفيذ مختلف البرامج الصحية، وقائية وعلاجية، كما والمشاركة بحملات التوعية والإرشاد الصحي، خصوصاً للأمراض المزمنة والمستعصية والتي تعمل وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية وبالتنسيق مع المنظمات المانحة على تأمين الأدوية لها.

ومن أهم المنظمات:

- اليونيسيف،

- جمعية الشبان المسيحية YMCA - Save the Children

ومن المراكز التي تولي الشأن الإنجابي اهتماماً خاصاً، نذكر ما يأتي:

١- مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة،

-
- ٢- مركز الخدمات الإنمائية - الشياح،
 - ٣- مركز الخدمات الإنمائية - عين الرمانة،
 - ٤- مركز الخدمات الإنمائية - الغبيري،
 - ٥- مركز النجدة الشعبية - برج البراجنة،
 - ٦- مركز مؤسسة عامل - بعجور،
 - ٧- مركز الصليب الأحمر اللبناني - الشياح،
 - ٨- مركز الصليب الأحمر اللبناني - فالوغا،
 - ٩- مركز الصليب الأحمر اللبناني - فرن الشباك،
 - ١٠- مركز الحرج - المقاصد.

وتجدر الإشارة إلى وجود طبيب نسائي على الأقل في كل مركز (معظمها يداوم فيها طبيبان أو أكثر)، بالإضافة إلى قابلات قانونيات وممرضات. ومن المراكز الأخرى:

- مركز النجدة الشعبية - الغبيري،
- مركز الغبيري الطبي - الغبيري (ندوة الساحل)،
- المركز الصحي الاجتماعي - العبادية،
- المركز الصحي الخيري - برج البراجنة (جمعية الحجاج)،
- مؤسسة عامل (مركز رعاية الأم والطفل) - برج البراجنة،
- مركز أهل البيت للخدمات الصحية - برج البراجنة،
- المركز الصحي الاجتماعي - الشياح (شارع عبد الكريم الخليل).

١٠-٣ المراكز الصحية :

إشارة إلى وجود بعض المراكز الصحية الخاصة في القضاء التي يمتلكها طبيب مختص أو مجموعة من الأطباء.

ومن المراكز الصحية الخاصة :

عين الرمانة	المركز الكندي
عين الرمانة	المركز الطبي
عين الرمانة	مركز التصوير الشعاعي
الحازمية	مركز التصوير الشعاعي
الحازمية (غاردينيا)	مركز العيادات الخارجية
الحازمية	مركز الرعاية الدائمة
فرن الشباك (سنتر أبراج)	مركز العلاج الفيزيائي الصحي
الحدث	مركز جبل لبنان الطبي
الشيخ (شارع أسعد الأسعد)	المركز العائلي للعلاج الفيزيائي
الشيخ (شارع أسعد الأسعد)	مركز التراي الطبي
الشيخ (شارع الحجاج)	مركز السلام الطبي
الشيخ (سوق الجمال)	مركز التحاليل الطبية
الشيخ (شارع مارون مسك)	مركز بلدية الشيخ الطبي
الطيونة (مقابل مطبعة الوطن)	دار العناية الطبية لكافة الاختصاصات

كما أحصت الفاو في هذا القضاء ٢١ صيدلية، و٣٤ عيادة خاصة وعشرة أطباء بيطريين^(١).

وتتوزع العيادات الخاصة في ٢٢ بلدة من القضاء هي: بعبداء، بطشيه، برج البراجنة، تحويطة الغدير، حدث بيروت، حمانا، حارة حريك، خلوات بعبداء، الشبانية، الشيخ، عاريا، العبادية، فرن الشباك، فالوغا، قرنايل، قبيح، كفرشيميا، كفرسلوان، اللويزة، الليلكي، وادي شحرور العليا، وادي شحرور السفلى^(٢).

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دء، ١٩٩٧.

٢- Enquete #١٥١٥، ١٩٩٧.

١٠-٤ حملات التلقيح:

من أهم البرامج الصحية الوقائية التي تهتم بها المراكز أنفة الذكر، التلقيح الذي تشرف عليه وزارة الصحة وبعض الجمعيات الأهلية.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٦٩ طفلاً دون الخامسة في محافظة جبل لبنان لم يتم أو يستكمل تلقيحهم، يشكلون نسبة ٦,١٩٪ من الأطفال غير الملقحين في لبنان^(١).

ومن المستغرب أن تحتسب دراسة صحة الأم والطفل النسب المئوية لتوزع الأطفال الـ ٦٩ حسب تسعة أسباب مانعة، يحتل اعتبار الطفل ما زال صغيراً ٦٤٪ منها: الجدول المجتزأ أدناه.

الجدول ١٠-١

السبب	اعتبار الطفل ما زال صغيراً	عدم المعرفة بأهمية التلقيح	تنوي الذهاب	الطفل مريض	أسباب أخرى	
					%	العدد
النسبة المئوية (%)	٦٣,٦	٩,١	٧,٦	٦,١	١٠٠,٦	٦٩

أما بالنسبة للتأمين الصحي، تشير دراسة الأوضاع المعيشية للأسر^(٢) أن نسبة المضمونين في جبل لبنان (باستثناء ضواحي بيروت) هي نحو ٥٣٪ مقابل ٤٢٪ في لبنان بأكمله^(٣).

ويلاحظ أعلى نسبة للمضمونين عند الذين يتبعون للضمان الاجتماعي، والذين يخضعون لتأمين خاص (نحو ١٧٪)، في حين يتبع ١٣٪ لتعاونية موظفي الدولة، و٤٪ لتأمين مختلط، و٢٪ لحساب صاحب العمل^(٤).

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

٣- المصدر السابق.

٤- المصدر السابق.

أما نسبة المضمونين في ضواحي بيروت، فقد بلغت ٢, ٥٠٪ وشهدت كما في جبل لبنان أعلى نسبة عند الخاضعين للضمان الاجتماعي وللتأمين الخاص (٧, ١٩٪ ضمان اجتماعي و٣, ١٢٪ تأمين خاص)، في حين لم تزد نسبة التابعين لتعاونية الموظفين عن ٨, ١٠٪، ونسبة التأمين المختلط عن ٣, ٥٪، والتابعين لحساب صاحب العمل عن ٢, ٢٪. ولم تميز هذه الدراسة بين الضاحية الشمالية لبيروت التابعة للمتن والجنوبية والتابعة لبعبداء، إلا أنها يمكن أن تعطي فكرة عن نسبة المضمونين في الضاحية الجنوبية التي تشكل مركزاً سكانياً ذا كثافة عالية في قضاء بعبداء (الجدول ١٠-١)^(١).

كما يقدر متوسط قيمة التكاليف الصحية التي تدفعها الأسرة في جبل لبنان باستثناء الضواحي بمليوني ليرة لبنانية، سنوياً لكل أسرة. وقد بلغت نسبة الأسر التي تحملت هذه النفقات كما في الجدول أدناه:

الجدول ١٠-٢: نسب الأسر حسب نوع النفقة

نوع النفقات	بالآلاف ل.ج.	نسبة الأسر في العينة التي تحملت هذا النوع من النفقات
تأمين خاص	٢٠١٠	٢٣,٦٪
استشفاء	١٢٥٦	٢٦,١٪
أدوية	٥١٠	٨٦,٨٪
استشارات طبية	٢٤٩	٧٦,٤٪
تحاليل وأشعة	٢٤١	٥٠,٥٪
علاج	٥٧٤	٨,٥٪
علاج أسنان	٨٢٠	٣٨,٧٪

المصدر: المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، ١٩٩٦.

أمّا في ضواحي بيروت، فتقدر هذه التكاليف بـ ٢٣٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية سنوياً. ويظهر الجدول الآتي (الجدول ١٠-٣) توزيع هذه التكاليف حسب نوع النفقات الصحية كما ونسبة الأسر التي تحملت كل نوع:

١- المصدر السابق.

الجدول ١٠-٣: نسب الأسر حسب نوع النفقة

نوع النفقات	بالآلاف ل.ل.	نسبة الأسر في العينة التي تحملت هذا النوع من النفقات
تأمين خاص	١٨٠٧	١٩,٨٪
استشفاء	١٣٥١	٢٥,٥٪
أدوية	٥٩٨	٨٥,٧٪
استشارات طبية	٣٧٧	٧٦,٤٪
تحاليل وأشعة	٢٥٤	٤٩,٩٪
علاج	٥١٥	٦٠,١٪
علاج أسنان	٧٩١	٢١,٣٪

١٠-٥ الإعاقة:

بلغت أعداد المعوقين في قضاء بعيدا ٣٤٣٥ معوقاً من الجنسين وقد فاقت أعداد المعوقين الذكور أعداد الإناث بنسبة ١٦٪ (٥٨٪ ذكور، ٤٢٪ إناث)^(١).

يتصدر الشلل والإعاقة الذهنية أسباب الإعاقة، فيحصد كل منهما ٢١٪، تليها الإعاقة بالأطراف (عدا الشلل والبتير) التي تحصد ٢٠٪ في حين لا تزيد نسبة كل من الأسباب الأخرى على ١٠٪ تتوزع كالتالي: صمم ٨، ٧٪، تعدد الإعاقات ٣، ٧٪، عمى ٣، ٦٪، بتر أطراف سفلى ٣، ٤٪، بتر أطراف عليا ٢٪، ويبقى ٤، ٩٪ للإعاقات الأخرى. وتستمر النسب أعلى عند الذكور إلا في الشلل حيث تشكل الإناث نسبة ٥٤٪ من مجموع المصابين بالشلل^(٢).

ويسمح توزيع المعوقين حسب العمر ونوع الإعاقة بملاحظة بعض انخفاض في النسب العائدة للأجيال الفتية (٠-١٤ سنة) مقارنة بالأقل فتوة (١٥-٢٩ سنة): الصمم ٦٪ عند فتوة (٠-١٤ سنة) مقابل ٣٥٪ عند فتوة (١٥-٢٩ سنة) أي بفارق ٢٩٪، كذلك بالنسبة لإعاقة الأطراف (عدا الشلل والبتير) والإعاقة

١- مسح المخطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- مسح المخطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الذهنية حيث يبلغ الفارق بين الفئتين العمريتين نحو ٢٠٪ لكل من هاتين الحاليتين، كما يصل هذا الفارق إلى نحو ١٣٪ بحالتي الشلل وبترا الأطراف العليا^(١).

وقد يؤثر هذا الانخفاض، ودون الدخول في الإعاقات المكتسبة مع العمر، إلى مردودية البرامج الصحية وخاصة الوقائية التي تسهر عليها الوزارات المختصة (الصحة، والشؤون الاجتماعية) بالتنسيق مع المنظمات الدولية المانحة.

يشار في هذا السياق إلى مصدر آخر للمعلومات قد يشكل باكتماله الصورة الدقيقة لواقع الإعاقة في لبنان والذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية.

فقد أحصت وزارة الشؤون حتى ٩٩/٩/١٦، وببطاقة شخصية تمنحها للمعوق الذي تدرج إعاقته في اللوائح التي تتبناها، ٢١٩١٥ معوقاً على مستوى لبنان كانت حصة جبل لبنان منهم ٨١٦١ معوقاً توزعت أعدادهم ونسبهم حسب الأفضية كالآتي^(٢):

الجدول ١٠-٤: توزع المعوقين حسب الأفضية

القضاء	الشوف	عاليه	بعيدا	المتن	كسروان	جبيل	العدد الإجمالي (%)
عدد المعوقين	٧٨٥	١١٨٢	٣٤٣٥	١٨٨٧	٥٧١	٣٠١	٨١٦١
النسبة من إجمالي معوقي محافظة جبل لبنان	٩,٦٪	١٤,٥٪	٤٢,١٪	٢٣,١٪	٧٪	٣,٧٪	١٠٠٪ من ٨١٦١
النسبة من إجمالي معوقي لبنان	٣,٥٨٪	٥,٣٩٪	١٥,٦٧٪	٨,٦٪	٢,٦٪	١,٣٧٪	٣٧,٢٪ من ٢١٩١٥

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق المعوقين.

إشارة إلى أن هذه الأرقام لا تمثل فعلياً واقع الإعاقة في لبنان كونها لم تصل بعد إلى مستوى الشمول لكافة المعوقين بل تركز إلى سجل المعوقين الذي تنظمه وزارة الشؤون استناداً إلى بطاقة المعوق الشخصية التي تمنحها

١- المصدر السابق.

٢- وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق المعوقين، إحصاءات أولية، ١٩٩٩.

لطالبيها إذا كانت إعاقتهم مدرجة في لوائحها. وبافتراض وجود معوقين في مناطق لبنان لم يتقدموا بعد بطلب الحصول على هذه البطاقة لا يمكن التعامل مع المعطيات المجمعة حتى تاريخه على أنها مسح شامل ولا حتى عينة إحصائية وفقاً للأصول.

قد يفسر ما تقدم، ولو جزئياً، ارتفاع النسبة في جبل لبنان البالغة ٣٧٪ من المعوقين في كل لبنان والتي تشكل، عند صدق الأرقام، النسبة الأعلى بين المحافظات الست؛ وقد يعود ذلك إلى إقبال معوقيه على الاستحصاء على هذه البطاقة أكثر من سواهم في باقي الأضية.

أما بالنسبة للمؤسسات والمراكز التي تعنى بخدمة الأشخاص المعوقين، فقد تم إحصاء ٤٧ جمعية ومؤسسة، كما و٦٦ مركز خدمات على مستوى محافظة جبل لبنان^(١).

١- دليل الخدمات المؤتمّة من خلال الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بالأشخاص المعوقين، ١٩٩٨.

ومن هذه المراكز والمؤسسات في القضاء، نذكر ما يأتي:

مراكز ومؤسسات الإعاقة (٥):

اللويزة	مؤسسة الأب أندريك للصم والبكم
الحدت	مؤسسة الكفاءات - مركز القرية للتخلف العقلي
الحدت	مركز السيدة للملاح الميرياني رهينة قلبي يسوع ومريم الأقدسين
الاوراعي	مؤسسات د. محمد خالد الاجتماعية - مستشفى مركز التأهيل الطبي
المرجحة	الجمعية الخيرية لمساعدة جرحى ومعاقى الحرب في لبنان
المزرعة	مؤسسة الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية
بئر حسن	- مركز التنمية المكزية
الحناح	- مركز العمر المديد
بعبدا	مركز المدرسة للبنانية لإغاثة الصرير الجمعية للنناوية لإعاقة الصرير
بدارو	البنك الوطني للعيون
بدارو	مشاغل محمية - بدارو، الزورق
ندارو	إيمان ونور
بدارو	أولياء الصم في لبنان
برج البراجنة	المركز الصحي الاجتماعي الهيئة الوطنية للعمل التسمعي (عامل)
برج البراجنة	جمعية المبرات الخيرية - مركز مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية
برج البراجنة	جمعية المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين
حارة حريك	جمعية لجنة الإمداد الخيرية الإسلامية
حمامنا	جمعية الصليب الأحمر اللبناني - مستشفى الريم
رويس بعبدا	رابطة الحاميين الأطفال اللبنانيين للمكفوفين
غاريا	جمعية حماية الأطفال اللبنانيين - مركز الشلل الدماغي
عين الرمانة	جمعية أوكسيلييا لبنان
فرن الشباك	المؤسسة اللبنانية للمكفوفين L.A.B
قرنايل	مركز الطفل السعيد - جمعية القلبين الأقدسين

❖ تتكرر أسماء بعض الجمعيات تحت عناوين مختلفة مثل المستوصفات ومراكز الإعاقة وذلك لأنها تؤمن كل هذه الخدمات.

١٠-٦ الصحة الإنجابية :

سيتتصر مضمون هذه الفقرة على ملامح الصورة التي يمكن تلمسها من خلال الأرقام المتعلقة بمحافظة جبل لبنان نظراً لاهتقارنا إلى الأرقام على مستوى كل قضاء.

بلغت نسبة المواليد في جبل لبنان الذين قامت أمهاتهم بالمتابعة الطبية خلال حملهن بهم ٩٦% من مجموع ولادات السنوات الخمس السابقة لمسح صحة الأم والطفل^(١).

وكانت ترتفع نسب المتابعة مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم. وقد كانت المتابعة بالمطلق تقريباً على يد طبيب (٩٥%) وظلت المتابعة على يد قابلة قانونية أقل من ٤%.

في ما يتعلق بمتوسط عدد مرات المتابعة للحمل الواحد فقد جاء جبل لبنان في مرتبة وسط (١, ٣ مرات متابعة بالمتوسط لكل حالة حمل مقابل ٥, ٤ مرات في بيروت و٣, ٢ في الشمال). يذكر أن ٨٨% من ولادات جبل لبنان كانت تتم في مؤسسات صحية خاصة^(٢).

أما تعاليل الأمهات غير المتابعات لعدم متابعة الحمل بولاداتهن فتوزعت، بمعظمها، بين سببين رئيسيين: عدم وجود مشاكل صحية (٤٤%) والتكلفة العالية (٣٣%)^(٣).

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١-١١ محاور المواصلات:

يتميز قضاء بعبداء رغم صغره في المساحة بتنوع خصائص شبكة النقل داخله. فهو يجمع بين منطقتين مختلفتين حد التناقض، فمن ساحله الذي يشكل الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، ويعاني، ككل الضواحي، من اكتظاظ سكاني وسوء في التنظيم المدني، إلى منطقته الداخلية الجبلية التي تلتف بأحراش الصنوبر والسنديان وتحتضن قرى مبعثرة هنا وهناك، وجرود تغلو أحياناً من القرى، يظهر الفارق واضحاً بين المناطق التي يضمها هذا القضاء، وينعكس هذا الاختلاف على حال شبكة النقل في هذه المناطق. فالضاحية الجنوبية تزدهم بالشوارع التي تكون في كثير من المناطق أقرب إلى الزوارب منها إلى الطرقات وإن كانت جهود الدولة في إنشاء طرقات واسعة في هذه المناطق قد بدأت تؤتي بعض الثمار. ثم تبدأ شبكة الطرق بالتحسن على كتف الضاحية مباشرة حيث تأتي بعبداء كمركز للقضاء والمحافظة، محتضنة القصر الجمهوري والعديد من السفارات والوزارات، مع ما يرتب ذلك من اهتمام بحال الطرق والبناء والمرافق فيها، فيظهر الاختلاف بارزاً بين المنطقتين في شتى النواحي.

وكما في غرب القضاء، كذلك في شرقه، تعود مظاهر الحرمان لتظهر في بعض القرى الجبلية الحدودية التي تفتقر إلى الطرق المعبدة وتكتفي بطرقات ترابية لم يسمح الإهمال السائد، كما وبعدها عن العاصمة، بإصلاحها حتى اليوم.

وهكذا، تحظى المنطقة الوسطية من هذا القضاء بشبكة مواصلات جيدة، مزنة من الغرب بزوارب تختنق بالسيارات في الضاحية الجنوبية الساحلية، ومن الشرق الجبلي بطرق ترابية قد لا تصلح للانتقال بالسيارة.

تصل الطرق الرئيسية (Routes Nationales) إلى ٩٨٪ من قرى القضاء وترتبط ٩٢٪ من بلداته وقراه بطرق داخلية. أما الطرق الزراعية، فينتفع منها فقط ٥٠٪ من هذه القرى، حسب التقديرات الأولية لدراسة المسح الزراعي الذي نفذته منظمة الفاو. دعء

تمر في القضاء طريق دولية واحدة هي طريق بيروت - دمشق حيث تدخله في فرن الشباك وتخرج منه في ضهر البيدر إلى البقاع، ويقدر طولها داخل القضاء بنحو ٢٥ كلم. كما تقدر المسافة التي تفصل بعبداء عن دمشق ب ٨٥ كلم وهي أقرب مدينة سورية إلى القضاء.

أما الطرق الرئيسية التي تربط مركزه بمراكز الأقضية المجاورة فنذكر منها:

١- الطرق التي تربط بعبداء بعاليه:

- طريق بيروت - دمشق الدولية تصل بعبداء بعاليه (بعبداء - اليرزة - الجمهور - عاريا - الكحالة - عاليه)،
- بعبداء - الحدث - كفرشيماء - بسابا - عين عنوب - عيتات - سوق الغرب - عاليه،
أو:

- بعبداء - الجمهور - بسوس - القماطية - عين الرمانة - عاليه.

٢- الطرق التي تربط بعبداء بالجديدة (مركز قضاء المثن):

- طريق بعبداء - الحازمية - جسر الباشا - المكلس - سن الفيل - الدكوانة - الجديدة،
- طريق بعبداء - الحازمية - جسر الباشا - المكلس - الصالومي - سد البوشرية - نهر الموت - الجديدة،

٣- الطريق التي تربط بعبداء بزحلة:

- بعبداء - عاليه - بجمدون المحطة - صوفر - المديرج - ضهر البيدر -

المريجات - مكسه - شتورة - تعلبايا - حوش الأمراء - زحلة.

٤- طريق بعبدا - بيروت ولها خطان أساسيان :

- بعبدا - الصياد - الحازمية - فرن الشباك - المتحف تصل إلى بيروت من ناحية الشرق،

- بعبدا - الصياد - الحازمية - كاليري سمعان - المشرفية - الغبيري - الجناح - الرملة البيضاء تصل إلى بيروت من ناحية الجنوب.

٥- الطرق الفرعية التي تربط بين أجزاء القضاء :

١- بعبدا - الحدث - كفرشما - الشويفات - خلدة؛ حيث يطلق عليها ما بين الحدث وخلدة: طريق صيدا القديمة وهي جزء من الطريق الدولية بين بيروت والناقورة،

٢- فرن الشباك - بولفار كميل شمعون (كاليري سمعان) - الحدث - بعبدا - بطشيه - وادي شحرور،

٣- بعبدا - عاريا - العبادية - رويسة البلوط - رأس المتن،

٤- العبادية - رويسة البلوط - راس المتن - أرسون - العريانية - صليما،

٥- بعبدا - عاليه - بعمدون - قبيع - الشبانية - حمانا - قرنايل - كفرسلوان - ترشيش (أو جوار الحوز - ترشيش وهي ترابية)،

٦- حمانا - فالوغا - قرنايل - بزبدین - مشيخا - المتن،

٧- صليما - العريانية - الدلية - النهر - سفيلي - بعبدا (تصل إلى قضاء المتن) .

وتبقى الطرق الزراعية، وإن وجدت في بعض مناطق القضاء الجبلية، تقتصر إلى الاهتمام والتعبيد، فمعظمها طرق ترابية والبعض منها ضيق لا يتسع للسيارات حيث يقوم المزارعون بنقل إنتاجهم على الدواب كما في كفرسلوان وجوارها بالرغم من كونها مناطق زراعية.

١١-٢ وسائل النقل:

يمكن اختصار وسائل النقل في قضاء بعيدا بوسيلة واحدة، كما في كل لبنان، هي السيارة أو الباص.

١١-٣ وسائل النقل العام:

ينقسم النقل العام بين مجموعة من الباصات الحكومية التابعة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك كما وهناك مجموعات أخرى من الباصات التابعة لشركات خاصة إضافة إلى سيارات الركاب العمومية أي سيارات الأجرة. وتتركز تغطية النقل العام في المناطق الساحلية المدينية من القضاء.

١١-٤ وسائل النقل الحكومية:

الباص الحكومي^(١):

تستعرض اللائحة الآتية المسارات المعتمدة عند إعداد هذه الدراسة. كما قدمتها مصلحة النقل المشترك والتي تبدأ أو تنتهي أو تمر في قضاء بعيدا:

١- مصلحة النقل المشترك.

خطوط الباص الحكومي / مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك

الساكنات المعتمدة حالياً والتي تبدأ أو تنتهي أو تمر في قضاء بعيدا:
٣ الحمراء-السينس-الكولا-شاتيلا-مشرقية-الأوتوستراد الجديد-حي السلم
٦ الكولا-المشرقية-الصيد-حسر الباشا-الدكاوة-نهر الموت
٧ الحمام العسكري-رملة بيضاء-السلطان إبراهيم-السفارة الكويتية-المشرقية-حي السلم
٩ الحمام العسكري-شارة الخوري-ساسين-المتحف-الشمروليه-الصالومي-الدكاوة-نهر الموت
١٠ السادات-الحمراء-بشارة الخوري-شاتيلا-المطار
١١ تارل الحلو-شاتيلا-الطيونة-مار مغايل-سات تريز-خلدة
١٢ المتحف-قرن الشباك-الصيد-الكعالة-عاليه
١٣ شارل الحلو-المتحف-الصيد-الحارمية-البررة
١٨ الكولا-الأوراعي-خلدة-الدامور-وادي الرينة
١٩ الكولا-السفارة الكويتية-الحدث-الشويفات-خلدة (بشطاء)
٢١ عين المريسة-مار الياس-شاتيلا-الشيخ-صمير
٢٢ الدورة-النبعة-الصالومي-الشمروليه-سرايا بعيدا
٢٧ المتحف-الصيد-الحدث-كفر شيما
٢٨ الكولا-السفارة الكويتية-الغبيري-الحازمية-عاليه-السراي-الجبيلي-مقطع السكة-ملشميه-بخدمون المحطة-صوفر

أما مواقف انطلاق الباص الحكومي في القضاء فهي:

- موقف قرب سرايا بعيدا،
- موقف في حومال،
- موقف في كفر شيما،
- موقف في الصفير.

١١-٥ وسائل النقل الخاصة :

الباصات التابعة لشركات خاصة^(١) :

١- الشركة اللبنانية للمواصلات ولها خمسة خطوط تخدم قضاء بعبداء، أرقامها: ١-٤-٥-١٢-١٥.

- الخط رقم ١: خلدة - الشويفات - كفرشما - الجامعة اللبنانية - سقي الحدث - الكفاءات - الرويس - حي الأبيض - بئر العيد - المشرفية - الغبيري - مستديرة المطار - بئر حسن - المدينة الرياضية - مستديرة الكولا - الحمراء.

- الخط رقم ٤: الصفير - كنيسة مار مخايل - الشياح - عين الرمانة - مستديرة الطيونة - البربير - العاملة - بشارة الخوري - اليسوعية - فؤاد شهاب - الوردية.

- الخط رقم ٥: حي السلم - المريجة - تحويطة الغدير - مستديرة المطار - الكوكودي - عين الدلبة - الرسول الأعظم - حرش القتيل - مستديرة المطار - مستديرة شاتيلا - الحرج - البربير - محطة شارل حلو.

- الخط رقم ١٢: برج البراجنة - حارة حريك - الغبيري - مستديرة شاتيلا - صبرا - الملعب البلدي - مستديرة الكولا - الوردية.

- الخط رقم ١٥: القماطية - عاليه - ظهر الوحش - الكحالة - عاريا - الجمهور - الفياضية - اليرزة - الحازمية - مستديرة الصياد - كالييري سمعان - كنيسة مار مخايل - المشرفية - الغبيري - مستديرة المطار - بئر حسن - المدينة الرياضية - مستديرة الكولا.

هناك ثلاث محطات أو مواقف لهذا الباص داخل القضاء، جميعها في الضاحية الجنوبية:

- موقف في الصفير،

١- الشركة اللبنانية للمواصلات.

- موقف في برج البراجنة (ساحة عين السكة، قرب مطاحن الشهباء)،

- موقف في حي السلم.

٢- شركة المواصلات العامة للنقل البري، ولها خط أساسي من قرنايل إلى بيروت وموقف في قرنايل (بداية الخط) وآخر في الكولا بيروت (نهاية الخط). تغطي هذا الخط ثلاثة باصات تنطلق من قرنايل في أوقات متفاوتة. أما انطلاقها من الكولا، فينتظم في أوقات بعد الظهر حيث ينطلق باص كل ساعة بدءاً من الثانية والنصف وحتى الساعة والنصف مساءً.

وقد استحدثت الشركة مؤخراً خطاً آخر لها ما بين محطة الكولا في بيروت والرملية في قضاء عاليه، مروراً بالحازمية - الصياد - الفياضية - الجمهور - عاريا - الكحالة - عاليه - بخشتيه - الغابون - كزرعمية - شرتون - عين تریز - رشميا - معصريتي - الرملية.

٢- سيارات الأجرة (TAXIS):

تغطي السيارات العمومية قسماً لا بأس به من النقل العام للركاب وهي لا تقتصر على السيارات الصغيرة، بل تتعداها إلى الفانات التي تتسع لـ ١٠ إلى ١٥ راكباً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن قسماً من هذه السيارات، ولا سيما الفانات، يغطي مسارات محددة ملتزماً، إذ ذاك، بموقع انطلاق ومواقع وصول، في حين يبقى القسم الآخر متجولاً ليؤمن خدمات النقل الباقية.

أما أهم تلك المسارات فهي^(١):

- مستديرة بعبداء - فرن الشباك: مروراً بالصياد - الحازمية - الشفرولية - فرن الشباك وبالعكس أو مروراً بكاليري سمعان - الشياح - الطيونة - فرن الشباك وبالعكس،

١- مقابلات خاصة أجراها الباحث مع السائقين في هذه المنطقة، ونقابة السائقين العموميين.

- المتحف - كفرشيما: المتحف - فرن الشباك - كاليري سمعان - الحدث - كفرشيما
- أو المتحف - الطيونة - الشياح - كنيسة مار مخايل - الحدث - كفرشيما ،
- الصياد - عاليه: الصياد - الفياضية - اللويزة - الجمهور - عاريا - الكحالة - عاليه ،
- عاليه - قرنايل: ينطلق من عاليه قرب السرايا ويصل إلى ساحة قرنايل وبالعكس. ويمرّ هذا المسار في: عاليه - بحمدون - قبيح - الشبانبة - حمانا - الخلوات - قرنايل. وقد يتجزأ هذا المسار إلى اثنين: (عاليه - بحمدون) و(بحمدون - قرنايل) تبعاً للمسار المذكور مسبقاً.
- الحدث - المتحف: مروراً بالحازمية - فرن الشباك. وأهم مواقف هذه السيارات أو الفانات في القضاء هي:
- موقف في مستديرة بعيدا ،
- موقف في فرن الشباك (قرب مؤسسة إسطفان) ،
- موقف دير الأحمر قرب مستديرة الصياد ،
- موقف في كفرشيما ،
- موقفان في الحدث: الأول بالقرب من محطة نجم والثاني في الساحة قرب كنيسة السيدة .

النقل الخاص

تجدر الإشارة إلى أن النقل العام ليس مؤمناً بشكل مباشر بين مركز القضاء (بعيدا) وأي من مراكز الأفضية المحاذية له: فالانتقال إلى عاليه، إلى الجديدة، إلى بيروت، أو إلى زحلة، لا يتم إلا بتغيير وسيلة النقل مرة واحدة على الأقل.

لذا، وبالنظر إلى إتساع المناطق التي لا يغطيها النقل العام، وإلى التغطية غير الكافية أو غير المنتظمة لمختلف المناطق، تبرز الحاجة ماسة للسيارة الخاصة، كأحدى أهم وسائل الانتقال، مع ما يترتب على ذلك من تفاقم في أزمة السير وتكاليف الانتقال، خصوصاً عندما نعرف أن ٧٦,٧٪ من اللبنانيين لا يستعملون النقل العام، كما يستعمل ٥٠٪ منهم السيارة الخاصة في تنقلاتهم الفردية^(١). أما نسبة الأسر التي تمتلك سيارة خاصة واحدة على الأقل فهي ٦٢,١٪ في قضاء بعيدا مقابل ٨١,٣٪ في جبل لبنان و ٦٢,٤٪ في لبنان كله^(٢).

وتتوزع هذه النسبة بين ٥١,٦٪ يمتلكون سيارة واحدة، و ٨,٣٪ يمتلكون سيارتين، و ٥,١٪ ثلاث سيارات، و ٧,٠٪ يمتلكون أربع سيارات أو أكثر. تجدر الإشارة هنا إلى أن ٢٤٪ من اللبنانيين ممن يملكون سيارة أو أكثر يرغبون في شراء سيارة إضافية^(٣).

غير أن هذه الإحصاءات لا تؤشر إلى نسبة الأشخاص الذين يستخدمون السيارة الخاصة في تنقلاتهم اليومية بين مساكنهم ومراكز عملهم، لكنها قد تكون كافية للتأشير على أهمية هذه المسألة التي بانتظار حلها قد تزيد العديد من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية.

ويقع على ساحل هذا القضاء، كما على ساحل قضاء عاليه، في صحراء الشويفات مطار بيروت الدولي.

تجدر الإشارة إلى عملية التطوير الجارية عليه، إن لجهة إعادة تأهيل مبانيه القديمة وإضافة مبانٍ أكثر اتساعاً وحدائث، وعلى الأخص قاعات المسافرين، كما واستحداث مدارج جديدة من شأنها إبعاد خط الطيران عن سماء العاصمة، إلى غير ذلك، حيث من المنتظر أن يتمكن عند إنجازه، مطلع الألفية الثالثة، من استقبال ٦ ملايين مسافر سنوياً.

١- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة لإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

٢- المصدر السابق.

٣- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

٦-١١ المرافق العامة للنقل الجوي: شركات الطيران العاملة في لبنان،

تهبط في مطار بيروت طائرات ٢٧ شركة من شركات الطيران العالمية مساهمة في نقل المسافرين إضافة إلى الشركة الوطنية طيران الشرق الأوسط إلى جميع أنحاء العالم. ويرتبط مطار بيروت الدولي ببعض عواصم العالم عبر هذه الخطوط برحلات يومية ليرتبط ببعضها الآخر برحلات أسبوعية حسب الحاجة وحسب العاصمة المقصودة. أما في ما يتعلق بأسماء شركات الطيران العاملة في لبنان، كما ومواعيد الرحلات (أيام الإقلاع وأيام الوصول).

٧-١١ المرافق العامة للنقل البحري: مرافئ الصيد:

يقع على الكيلومترات المعدودة التي تؤلف شاطئاً بعيداً أحد المرافئ الشرعية لصيد الأسماك وهو مرفأ الأوزاعي والذي يضم حسب نقابة الصيادين ما يقارب ١٢٠ قارباً، دون أن تقي تجهيزاته بسلامة تلك القوارب من النّوودون توفر قاعات تسهل تصريف صيدهم.

الملحق رقم ١

المسافة من العاصمة بالكلم	المسافة من مركز القضاء بالكلم	البلد عن مطبخ البحر بالتر	اسم المدينة أو القرية	المسافة من العاصمة بالكلم	المسافة من مركز القضاء بالكلم	البلد عن مطبخ البحر بالتر	اسم المدينة أو القرية
١٥	٦	٦٥٠	شويت	٥	٥	٣٠	الشيخ بصره
٤٣	٢٤	٨٥٠	صايلما	٨	٤	٥٠	العديري
١٢	٤	٥٢٠	غانيا	٩	٢	٤٠	المريجة والليكي
٢٧	٢٠	٦٥٠	عين حريق	٨	٢	١٠٠	المحت وتوادها
٣	٦	٦٠	مرو الشالك	١٢	٣	٩٠	المرداشة
٢٥	٢٦	١٢٥٠	فالوطا	٦	٣	٥٦	الحارمية
٣٣	٥	١٠٠	هياط ربيعة	٩	٢	٢٥٠	السياسية
٣٧	١٨	٥٩٠	شالة	٧	٢	١٦٠	الصفورية
٣٦	١٧	٩٨٠	قبيح	١٢	٤	٢٠	الريحانية
٢٤	١٥	٦٠٠	فرطاسة	١٠	٢	١٥٠	البرود
٢٥	٢٦	١١٦٠	قربال	١٠	٢	٢٥٠	القيود
١٢	٣	١١٠	كمرشينا	١٢	٣	٢٨٠	الجمهور
٤٩	٤٠	١٢٨٠	كمرشول	١٦	٧	٧٨٠	المنادية
١٢	٤	٢٠٠	وادي شحور السمار	١٩	١٠	٥٥٠	الهلالية
١٢	٤	٢٥٠	وادي شحور العليا	٢٦	١٧	٨٤٠	الكتولوية
٥٠	٤١	١٤٠٠	توشين	٢٦	١٧	١٠٠٠	الدرية
٤٢	٣٣	١٢٥٠	حوار الحور	٢٩	٢٠	٨٦٠	الشامية
٣٧	١٨	٩٢٠	حوزة لزيون	٩٣	٢٩	٩٥٠	الحرسه
٥	٤	٣٠	حارة حريك	-	٣٠	١١١٠	الطواب
٧	٣	١٥٠	حارة الطم	٢٦	٢٧	١٠٥٠	القلمه
١٢	٣	٢٣٠	حارة التت	٢٥	١٤	٥٨٠	القصبية
٢٥	١٦	٦٤٠	حارة حمرة	٩	١	٢٨٠	البرود
٢٢	٢٤	١١٠٠	حملا	٢٨	١٩	٦٥٠	الكنيسة
٤٦	٢٩	٨٥٠	حاصسا	٣٥	٢٦	٦٤٠	المرماتية
٢٨	١٩	١٠٤٠	دير الحرف	٨٦	٧٧	٧٨٠	ازصون
٢٤	١٥	٦٧٠	رويبة الفولج	٧	٣	٥٠	بوح المراححة
٢٥	١٦	٨٠٠	راس الحرف	١٢	٥	٣٣٠	سانا
٢٩	٢٠	٩٤٠	راس التت	١١	٢	١٦٠	بشلطي
٢٣	١٤	٦٠٠	رديقة	٩٢	-	١٥٠	بندا
١٠	١	١٦٠	سديه	٢٢	١٣	١٠٥٠	بشلميه
٢٨	٢٩	١٠٠٠	تحيه	٢٥	٢٤	٨٥٠	بعويم
٤٣	٢٤	٩٢٠	موشين	٤٠	٣١	١١٠٠	بعللا
٥١	٣٥	٥٠٠	شيت	٥٢	٢٨	٨٠٠	بشلي

الملحق رقم ٢

من المؤسسات الصناعية في هذا القضاء:

- ليسيكو (مصانع سيراميك وبورسلان) - كفرشيما،
- شركة الترابية الوطنية - اليرزة،
- شركة كيماويات لبنان (تراب السبع) - اليرزة،
- وديع تادروس وأولاده (صناعة رخام) - كفرشيما،
- معامل رخام هبر وشركاهم - الكحالة،
- معمل المسامير الوطني - الحدث،
- مصنع ستاندر للرادياتورات - فرن الشباك،
- الشركة اللبنانية لصبغ الأقمشة - كفرشيما،
- شركة الهندسة الصناعية للتجهيزات المعدنية - مشرفيه،
- شركة الورق الصحي - برج البراجنة،
- شركة خيوط النايلون اللبنانية - كفرشيما،
- شركة صناعات الزيوت والصابون الشرقية - الحازمية،
- صناعة التبريد - كفرشيما،
- مسبك أوهانس قصارجيان - وادي شحرور،
- الشركة الحديثة لصب المعادن - الليلكي،
- المعمل الوطني لصنع العلب - حارة حريك،
- معمل محمد بشير كنيعو (معمل قازانات) - برج البراجنة،
- مؤسسة صونيا لصناعة الجزادين والتجارة - فرن الشباك،

-
- ليفا لبنان (مصنوعات جلدية ولوازم سفر) - وادي شحرور،
 - شركة تكنولوجيا المياه (واتكو) - الطيونة،
 - مؤسسة الشامي للتجارة والصناعة (صنع وتجهيز المطابخ الكبرى) - برج
البراجنة.

ملحق: شركات الطيران العاملة في لبنان

- ١- الطيران البريطاني،
- ٢- طيران مالطا،
- ٣- طيران أيطاليا،
- ٤- الطيران الروسي،
- ٥- الطيران الفرنسي،
- ٦- الطيران التشيكي،
- ٧- طيران اليمنية،
- ٨- الطيران التونسي،
- ٩- الطيران النمساوي،
- ١٠- طيران الأرمنية،
- ١١- الطيران السويسري،
- ١٢- طيران الشرق الأوسط،
- ١٣- طيران الإمارات،
- ١٤- طيران الخليج،
- ١٥- الطيران المصري،
- ١٦- الطيران الأردني،
- ١٧- الطيران الهولندي،
- ١٨- الطيران التركي،
- ١٩- الطيران اليوناني،
- ٢٠- الطيران البلجيكي،
- ٢١- الطيران الروماني،
- ٢٢- الطيران المجري،
- ٢٣- الطيران السعودي،
- ٢٤- الطيران القطري،
- ٢٥- الطيران الألماني،
- ٢٦- الطيران الماليزي،
- ٢٧- الطيران الكويتي،
- ٢٨- الطيران القبرصي.

مواعيد رحلات الطيران:

البلد	أيام الإقلاع من بيروت	أيام الوصول الى بيروت
أيدحان	ثلاثاء-جمعة-أحد	اثنين-أربعاء-سبت
أنطلي	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
الإمارات	الاثنين	كل أيام الأسبوع
أديس أبابا	خميس-جمعة	خميس-جمعة
الإسكندرية	الأربعاء	الأربعاء
عمان	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
أمستردام	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
أثينا	اثنين-ثلاثاء-خميس-سبت	كل أيام الأسبوع
البحرين	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
بروكسل	اثنين-ثلاثاء-أربعاء-جمعة	اثنين-ثلاثاء-خميس-أحد
بوجارست	أربعاء-جمعة-أحد	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة-سبت
بودابست	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة-سبت	ثلاثاء-خميس-جمعة-أحد
القاهرة	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
طهران	ثلاثاء-أربعاء-خميس-سبت-أحد	ثلاثاء-أربعاء-خميس-جمعة
الدوحة	اثنين-خميس-جمعة-أحد	اثنين-ثلاثاء-خميس-جمعة-أحد
دبي	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
فرنكفورت	كل أيام الأسبوع ما عدا الخميس	ثلاثاء-جمعة-أحد
جنيف	ثلاثاء-خميس-سبت	ثلاثاء-خميس-سبت
إسطنبول	ثلاثاء-خميس-سبت-أحد	ثلاثاء-أربعاء-خميس-سبت
حدة	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
كابو	الأحد	الاثنين
كوالالمبور	اثنين-خميس-جمعة-سبت	أربعاء-خميس-جمعة-أحد
الكويت	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
لايوس	ثلاثاء وجمعة	الأربعاء والسبت
لارنكا	كل أيام الأسبوع ما عدا السبت	كل أيام الأسبوع
لندن	كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة	كل أيام الأسبوع
مالطا	اثنين-خميس	اثنين-أربعاء
ميلان	اثنين-ثلاثاء-أربعاء-جمعة-سبت	كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة
موسكو	اثنين-أربعاء-جمعة	أربعاء-جمعة-أحد
مسقط	اثنين-سبت	الخميس

البلد	أيام الإقلاع من بيروت	أيام الوصول الى بيروت
نيس	خميس	خميس
باريس	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
براغ	اثنين-ثلاثاء-خميس-سبت	اثنين-أربعاء-جمعة
الرياض	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة-سبت	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة
روما	اثنين-أربعاء-جمعة-أحد	اثنين-أربعاء-جمعة-أحد
صنعاء	الأربعاء	الثلاثاء
الشارقة	اثنين-سبت	-
طهران	اثنين-جمعة	اثنين-جمعة
تونس	ثلاثاء-جمعة	اثنين-خميس
هيينا	كل أيام الأسبوع	ثلاثاء-خميس-جمعة-أحد
ذوريخ	كل أيام الأسبوع ما عدا السبت	كل الأيام ما عدا الجمعة

الملحق رقم ٤

الفروع المصرفية

في بعبدا:

- البنك اللبناني للتجارة،
- Société générale Libano - الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية،
- Européenne de Banque -

في برج البراجنة:

- بنك صادرات إيران،
- بنك لبنان والمهجر،
- فرنسا بنك ثذءءسخءءء،
- جمال ترست بنك.

في الشياح:

- بنك المغرب،
- بنك لبنان والمهجر،
- البنك اللبناني للتجارة،
- فرنسا بنك ثذءءسخءءء،
- الاعتماد المصرفي،
- HABIB BANK LIMITED -
- بنك الإنعاش،
- جمال ترست بنك،

-
- بنك الكويت الوطني (لبنان) ،
 - الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية ،
 - ترانس أورينت بنك ،
 - الاعتماد اللبناني (مقفل حالياً) .

في قرن الشباك :

- بنك بيروت والبلاد العربية ،
- بنك عودة ،
- بنك الصناعة والعمل ،
- بنك البحر المتوسط ،
- البنك اللبناني للتجارة ،
- بنك مصر لبنان ،
- بيبيلوس بنك ،
- الاعتماد اللبناني ،
- الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية .

في عين الرمانة :

- بيبيلوس بنك .

في الحازمية :

- بنك بيروت ،
- بنك عودة ،
- بنك البقاع ،

-
- بنك لبنان والمهجر،
 - البنك اللبناني للتجارة،
 - بيبيلوس بنك،
 - فرست ناشيونال بنك،
 - البنك اللبناني الكندي،
 - Société Nouvelle de la Banque de Syrie et du Liban -

- يونيفرسال بنك،
- بنك ويدج للشرق الأوسط.

في الحدث:

- بنك عودة،
- البنك اللبناني للتجارة.

في حارة حريك:

- بنك المدينة،
- بنك بيروت والبلاد العربية،
- بنك الكويت والعالم العربي،
- البنك اللبناني الفرنسي،
- بيبيلوس بنك،
- البنك اللبناني السويسري.

في الجناح:

- بنك البحر المتوسط،

-
- بيبيلوس بنك،
 - بنك الشرق الأوسط وأفريقيا Middle East & Africa Bank
 - فرنسا بنك FRANSABANK (مقفل حالياً).

في الغيبيري:

- بنك صادرات إيران،
- بنك عودة،
- لبنان والمهجر،
- البنك اللبناني للتجارة،
- بنك بيروت الرياض،
- بيبيلوس بنك،
- الاعتماد اللبناني،
- جمال ترست بنك،
- بنك لبنان والخليج.

في حمانا:

- بنك بيروت والبلاد العربية،
- بنك مصر لبنان.

في رأس المتن:

- بيبيلوس بنك.

في القلعة:

- بنك الموارد.

الملحق رقم ٥
الجداول الإحصائية :

أ - الفصل الخامس: ج ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٢١، ٢٨.

ب - الفصل السادس: ج ٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ مكرّر، ٢١، ٢١ مكرّر، ٢٢، ٢٣، ٢٤ مكرّر، ٢٥ مكرّر، ٢٦ مكرّر، ٢٧، ٢٨ مكرّر، ٢٩.

ج - الفصل السابع: ج ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦ و(٢-٢٥، ٣-٢٦، ٣-٢٧ الأوضاع المعيشية).

د - الفصل الثامن: ج ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.

هـ الفصل العاشر: ج ٢٩، ٣٠، (٦-١).

لائحة مراجع كتيّبات الأفضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة. الفاو ١٩٩٧.
٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.
٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.
٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.
٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للتهوص بالطفولة ١٩٩٨.
٦. مسح المعطيات الإحصائية لسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتিকা. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ٢/١٩٩٩.
٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٢/٦/١٩٥٩.
٩. توزيع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٩.
١٠. توزيع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأفضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٩.
١١. توزيع الأشخاص المعوقين - حاملين بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم. وزارة الشؤون الإجتماعية ١٦/٩/١٩٩٩.
١٢. توزيع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.
١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢ كلم^٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرق التقليدي اللبناني، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان. دراسة تحليلية لنتائج مسح العطايات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧. ١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام ١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقاع والكسارات ومحاضر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١٩٩٩/٢.

٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35. Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II,
1960.

36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme
& Direction des Affaires Géographiques, 1996.

37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of
Tourisme & The Association of Owners of Restaurants,
cafés & Night Clubs 1995/1996.

38. Liban Répertoire Alphabétique des Noms Géographiques
Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques
1970.

39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre
de Jours avec Précipitations/Temperature maximale
& Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction
Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-
Service.

40. Programme de développement économique et social du
sud-Liban, le haut comité du secours, République
Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et
d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM
International, Beyrouth. Consulting & Research institute,
Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New
York. février 1999.

41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك، ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
السيدة نعمت كنعان	المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع
رندة أبو الحسن	ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
الأستاذ أديب نعمة	مدير المشروع
د. مروان الحوري	مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية
د. مظهر الحركة	منسق الأعمال الميدانية والتدريب
سوسن المصري	فريق عمل المشروع
ناصر ياسين	
قاسم الصديق	
	فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية
د. محمد شيا	عميد معهد العلوم
د. نبيل سليمان	مدير مركز الأبحاث
د. أحمد البعلبكي	مركز الأبحاث
د. حسان جمدا	قضاء بيروت
د. شريف شمس الدين	أفضية: بعبدا، عاليه، الشوف
د. سمير خوري	أفضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون
د. فريدريك معتوق	أفضية: طرابلس، المنية. الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة
د. علي بزي	أفضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا
د. شبيب دياب	أفضية: النبطية، صيدا، صور، جزين
د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب	أفضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي
د. علي الموسوي	أفضية: بعلبك، الهرمل
نجوى حليل	طباعة
	فريق مراجعة البيانات والمعلومات
نبيلة الصاري	أفضية: طرابلس، المنية. الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة
رائيا أبو الحسن	أفضية: بعبدا، عاليه، الشوف
مها دكروني	أفضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون
منال حسون	أفضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين
توفيق أبو زيد	أفضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

مركز الخدمات	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	القضاء
برج البراحنة عين الرمانه	علي شداد، ليلى شمعص جبريل فرحات	بعيدا
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
المختارة	منى عبد الصمد	الشوف
درج حمود بكفيا	كارمن عساف الياس حنا	المتن الشمالي
غزير جبيل	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	كسروان جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
باب التبانة	إلهام حلواني	طرابلس
أميون/كفرحزير	جومانة الخوري	الكورة
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرنا	لودي فنيانوس، نحيبة ساروفيم	زغرنا
سير الضنية	يسرى حامدي	المنية - الضنية
حلبا القببات وادي خالد	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	عكار
حوش الأمراء	كريستيان ريشا، وداد خليل	زحلة
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمعص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي حمقر، هيام شمعص	الهرمل
جب حنين	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	البقاع الغربي
حارة صيدا	محمد سعد	صيда
التقايات الصرقند	د. حسين بديع فاطمة خليل	
صور	رنا جهمي	صور
الشهابية	يوسف حمادي	
حزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	حزين
النبطية	زاهر غندور	النبطية
كفرصير	أحلام جفال	
تنين	سلمى هواز	بنت جبيل
بنت جبيل	ندى بزي	
الخيام	روجيه نهرا	مرجعيون
مرجعيون	فريد حمرا	

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح العطفيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالمبليات والإتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علماً أنها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

